



عطاء بلا حدود

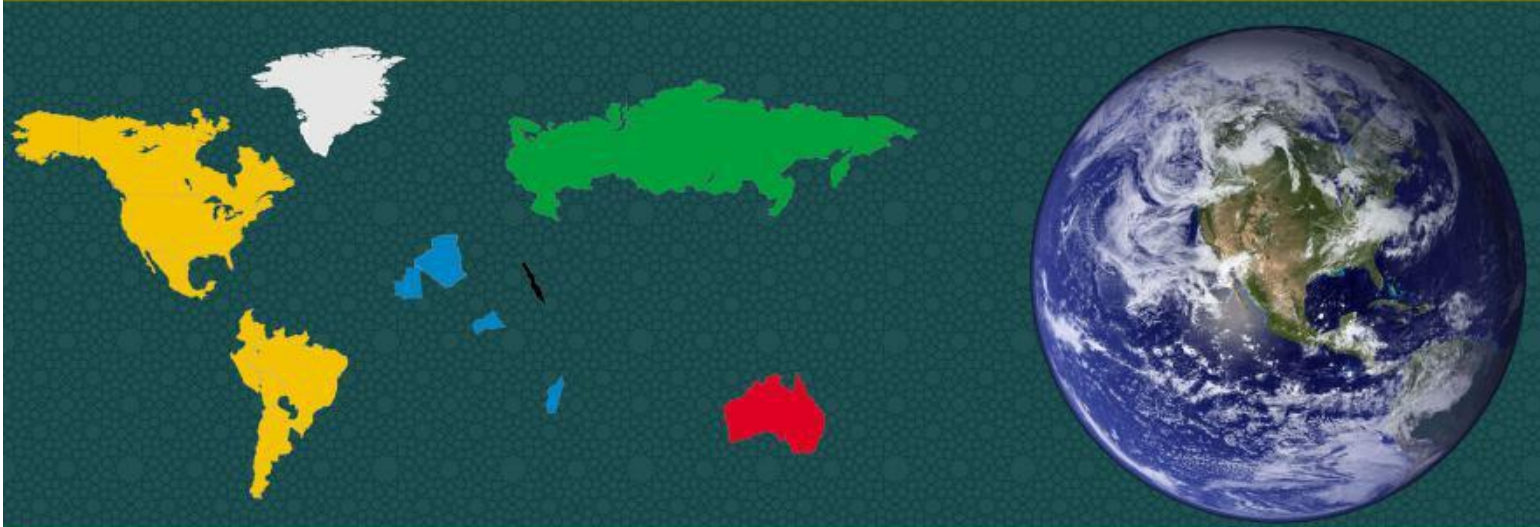
للفيف السادس الادبي

# الجغرافية

## اعداد الاستاذ

### جمال عبد الجليل الجليبي

تتبرح مفصل للمادة . ملخص لكل فصل . حلول الاسئلة



رحلة التفوق في السادس



بسم الله الرحمن الرحيم

عاشق  
#مينه

الفصل الأول

جغرافية السكان

مرحباً رحلتني  
في السادس

**الجغرافية البشرية :** وهي الدراسات التي تهتم بالظواهر التي اوجدها الانسان او تعرضت لتعديلاته . ومن اهم حقولها، جغرافية السكان، والمدن والريف ، والزراعة ، والصناعة والتعدين ، والنقل والمواصلات ، والتجارة ، والسياسة والسياحة .

**مفهوم جغرافية السكان :** تعتبر جغرافية السكان من فروع الجغرافية الهامة والحديثة ، وتعتبر الظواهر السكانية وارتباطها المكانية المجال الرئيس الذي تهتم به ، فهي لا تدرس الانسان بعيداً عن ارضه بل تدرس الانسان وعلاقاته وأتصالاته وتبادل تأثيراته معها ، إنها تهتم بالتباين المكاني سواء من حيث تباين التوزيع السكاني او تفاوتات سماتهم وتركيبهم النوعي والعمري والاقتصادي والديني والثقافي ، كما تركز على حركات الانسان المحلية أو العالمية واسبابها ، كما تسعى الى تفسير وتحليل العلاقات المعقدة بين البيانات الطبيعية والبشرية فلا شك ان تحليل مثل هذه العلاقات هو بحق خلاصة هذا الفرع المهم من فروع الجغرافية .

**أهمية الدراسات السكانية**

**س/ ما أهمية الدراسات السكانية ؟**

ج/ تتمثل أهمية هذا الفرع في الديموغرافيا وجغرافية السكان من حيث عددهم وتوزيعهم في العالم واستقصاء عوامل الزيادة او النقصان او الكثافة والتخلخل . كما تعالج الخصائص العرقية وحالات الزواج والطلاق والمواليد والوفيات والاستقرار والهجرة والتهجير والتوطين واعادة توزيع السكان داخل الوحدات السياسية والمجموعات الدولية والاقليمية . كما تركز على دراسة بعض المشاكل مثل حالة السكان الصحية ودرجة انشاء التعليم او تفشي الامية بينهم وغيرها .

يعتبر السكان في الدولة هو ثروة الامة البشرية بما فيهم من كفاءات كالعلماء والمفكرين والقادة . فلولو السكان ما جادت الارض بخيراتها ولما انتشر العمران فيها وقامت بها حضارة او مدنية فالسكان هم اليد التي تبني وتعمر وهي التي تحرث الارض وتدير المصانع وهم العقول التي تنتج وتفكر وهي القوة التي تحمي الوطن من كيد الاعداء . فالانسان هو الذي يطور مصادر البيئة الطبيعية المتنوعة وتسخيرها ثم تحويلها بواسطة مجهوده العقلي والفكري والفني الذي يتمتع به .



مجالات الاهتمام : س/ اذكر مجالات اهتمام جغرافية السكان ؟

١- التركيب السكاني ٢- التوزيع الجغرافي للسكان

٣- نمو السكان ٤- الهجرة واثرها في زيادة سكان المدن

ويتفرع من هذه المجالات فروع متعددة ، فموضوع التركيب السكاني مثلا يشمل الحالة الزوجية ، العمر ، النوع ، حجم العائلة في المناطق الحضرية والريفية ، وكذلك يتناول توزيعهم حسب النشاط الاقتصادي .

### التوزيع الجغرافي للسكان :

ويضي به كيف يتوزع السكان على خريطة العالم . ويشار له بأساليب هي :

س / اذكر اساليب تحديد التوزيع الجغرافي للسكان ؟ وما القيم العلمية الجغرافية التي نحصل منها ؟

ج/ ١- اساليب تحديد التوزيع الجغرافي :

أ- التوزيع العددي : ويتم برسم خريطة النقاط ، وفيها تمثل كل نقطة عددا معينا من السكان وهذه مهمة في تحديد نمط التوزيع الجغرافي هل هو نمط منتشر أم نمطاً خطياً أم نمطاً مكتلاً . وهكذا .

ب- التوزيع النسبي : ويستند هذا التوزيع الى النسبة المئوية من إجمالي السكان ، مثل النسبة المئوية لسكان كل قاره من إجمالي سكان العالم أو نسبة سكان كل محافظة من إجمالي سكان العراق **وتفيد** خريطة التوزيع النسبي في تحديد تباين نسب التوزيع في المكان والتي تتأثر بعوامل الجذب أو الطرد.

ج- التوزيع حسب الكثافة : ويقصد منها **الكثافة العامة** وتستند الى قسمة عدد السكان على مساحة الأرض التي يعيشون عليها . **وتفيد** خريطة الكثافة في تحديد مقدار الضغط البشري على الأرض . أن مقياس الكثافة العامة غير دقيق ومضلل أحيانا للكشف عن الضغط السكاني على الأرض ( **علل** ) ج/ لان حساب الكثافة العامة يتم بقسمة كل السكان على جميع المساحة دون الأخذ بنظر الاعتبار أن هناك مساحات غير مسكونة ( **كالصحاري والجبال الوعرة** ) والتي يجب اخراجها من المساحة فمثلا العراق الذي عدد سكانه حوالي ٣٤ مليون نسمة ومساحته ٤٣٥.٠٥٢ كم<sup>٢</sup> فإن الكثافة العامة هي ٦٦ نسمة/ كم<sup>٢</sup> في الوقت إذا استبعدنا الصحراء فيه والبالغة ٢٦١.٠٠٠ كم<sup>٢</sup> من المساحة العامة للعراق فإن الكثافة العامة سوف ترتفع الى ١٩٥ نسمة/كم<sup>٢</sup> . لذا فإن الباحثين يعتمدون على الكثافة العامة ومقاييس اخرى للكثافة هي : **الكثافة الزراعية** و **الكثافة الانتاجية** و **الكثافة الاقتصادية** : تعني قسمة عدد السكان على الدخل القومي بأعباره ممثلاً للمنتج القومي .

٢- **طبيعة التوزيع** : بفعل تباين توزيع السكان بين قارات العالم فقد تباينت الكثافات السكانية وشكلت اقاليم

كثافة رئيسية هي :



س/ عدد وأشرح أقاليم الكثافة السكانية في العالم .

أو س/ وزع جغرافياً أقليم الكثافة العالية ، المتوسطة ، الوطنية .

ج/ أ- **اقليم الكثافة العالية** : وترتفع فيه الكثافة الى اكثر من ١٠٠ نسمة/كم<sup>٢</sup> ويضم المناطق الصناعية مثل غرب أوروبا والقسم الأوسط من شرق الولايات المتحدة . ومناطق زراعية مثل الهند ، ومناطق زراعية صناعية مثل شرق آسيا .

ب- **اقليم الكثافة الوطنية** : وتقل فيه الكثافة عن ١٠ نسمة/كم<sup>٢</sup> وهي المناطق الجافة في العالم والمناطق التي تهبط فيها درجات الحرارة كالمقطبين ، والمناطق الاستوائية وشبه الاستوائية ( **علل** ) ج/ بفعل ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة . ومناطق الجبال الوعرة مثل جبال الروكي والانديز والهملايا .

ج- **اقليم الكثافة المتوسطة** : وتتراوح الكثافة فيها ما بين ١٠ - ١٠٠ نسمة/كم<sup>٢</sup> ويضم هذا الاقليم مناطق واسعة من القارات منها السهول الوسطى في أمريكا الشمالية ومعظم مناطق افريقيا وآسيا وروسيا الآسيوية والثلث الشرقي من قارة إستراليا .

**العوامل المؤثرة في توزيع السكان** : وهي العلاقات التي تربط توزيع السكان بالظواهر الطبيعية والبشرية التي تفسر هذا التوزيع . وهذه الظواهر هي : ١- **الظواهر الطبيعية** . ٢- **الظواهر البشرية** .

١- **الظواهر الطبيعية** : س/ عدد **الظواهر الطبيعية** (أو البشرية) المؤثرة في توزيع السكان . ووضحها بالشرح . س/ **جد العلاقة بين توزيع السكان والتضاريس في العالم** .

ج/ أ- **التضاريس أو أشكال السطح** : إن كثافة السكان تقل مع الارتفاع عن مستوى سطح البحر فالمعروف أن ٥٢% من سكان العالم يعيشون ما بين مستوى سطح البحر والارتفاع لمستوى ٢٠٠ متر وإن ٢٨% من سكان العالم يعيشون ما بين ٢٠٠متر-٥٠٠متر... الخ فوق مستوى سطح البحر ويقل السكان فوق هذا الارتفاع ( **علل** ) ج/ وذلك لصعوبة الحياة في البيئة الجبلية فهي لا تسمح بممارسة النشاطات الاقتصادية المطلوبة وبناء المستقرات الحضرية الكبيرة الى جانب الصعوبات الصحية المتمثلة بقلّة الأوكسجين كلما زاد الارتفاع وهبوط الضغط الجوي .

ب- **المناخ** : يتركز معظم السكان في المنطقة المعتدلة في العروض الوسطى وتقل كثافتهم في الاقليم الاستوائي وشبه الاستوائي وفي الصحاري الدفيئة التي ترتفع فيها درجة الحرارة صيفا الى ٦٠م كما في الصحراء الافريقية الكبرى التي يعيش فيها مجموعات من البدو الرحل ومنهم **الطورقو قبائل** **الاقزام العمالقي** غابات الكونغو والأمزون في حالة عزلة تامه و **قبائل اللابو الأسكيمو** في شمال سيبيريا وكندا . س/ **كيف يؤثر المناخ في توزيع السكان ؟**



ج- الموارد المائية : يقترن توزيع السكان دوما بتوزيع مصادر المياه سواء السطحية أو الجوفية ( علل ) ج/ لأهمية الماء الحيوية للإنسان وأهميته لفعاليات الإنسان الاقتصادية كافة .

د- التربة : التربة مهمة في وجود الغلاف الحيوي الضروري لغذاء الإنسان ، والعلاقة واضحة بين كثافة السكان والتربة ، لاسيما في البلدان الزراعية فيتركز السكان في السهول الفيضية ذات التربة الخصبة المتجددة كما في وادي النيل ودجلة والفرات وأنهار الهند والصين . بينما يلاحظ أن تربة اللترابيت في المناطق المدارية الرطبة لا تجذب السكان ( علل ) ج/ لكونها تربة متحللة و قليلة الخصوبة . وفي العراق كان من بين اسباب الهجرة من الريف هو تدهور تربة السهل الرسوبي وارتفاع الملوحة فيها .  
س/ وضح العلاقة بين توزيع السكان والتربة في العالم .

هـ- الموارد المعدنية : ج/ بعد الثورة الصناعية خاصة وازدياد الحاجة الى المعادن ظهرت لهذه الموارد أهمية في جذب السكان اليها حيث توجد ، فظهرت المستقرات البشرية في الصحاري والجبال والمناطق القطبية وشبه القطبية هذه البيئات الصعبة ( علل ) ، وبفعل نفاد المناجم فقد هجر السكان تلك المستقرات ومازالت اطلالها قائمة .

و- الموقع القاري والموقع البحري : ويقصد به توزيع السكان داخل القارات والمناطق الساحلية إن اكثر المناطق سكانا هي المناطق الساحلية ونسبتهم ٧٥% ( علل ) ج/ ان غالبية انها العالم تنتهي في مصبات تبني دلتاوات واسعة خصبة متجددة مشجعة على النشاط الزراعي الى جانب كون السواحل تقرب فرص الانسان في استغلال البحار في النقل والصيد وغيرها . ان بعض السواحل تطرد السكان كما في بيرو ( علل ) ج/ لانها ضيقة وفقيرة . ج/ وبعضها تتجمد في فصل الشتاء وتغلق الموانئ لعدة شهور من السنة مما يدفع السكان الى الهجرة الموسمية في كل عام ( علل ) .  
٢- الظواهر البشرية : س/ ناقش العبارة : ( تتباين الكثافة السكانية في النشاط الاقتصادي الواحد ) .

أ - النشاط الاقتصادي : يعد النشاط الاقتصادي من العوامل المهمة في جذب السكان فقد يجذبهم الى بيئات صعبة طاردة مثل استغلال ابار النفط في المناطق شبه القطبية وفي اواسط الصحاري الدفيئة كما في ليبيا والجزائر والسعودية . وتتباين كثافة السكان حسب طبيعة النشاط الاقتصادي الواحد ( علل ) ج/ ترتفع الكثافة في مناطق زراعة الرز اكثر من الكثافة في مناطق زراعة القمح ( علل ) ج/ لأن زراعة الرز تتم بأسلوب الزراعة الكثيفة التي تستند على كثافة العمل البشري ، بينما تتم زراعة القمح بأسلوب الزراعة الواسعة التي تستند على المكنان والآلات الزراعية . وكذلك في الصناعة فصناعة الأدوية لا تتطلب أيدي عاملة كبيرة مثلما تتطلبه صناعة النسيج أو الأسمنت . ويعد النشاط التجاري اكثر النشاطات الاقتصادية حاجة للكثافة السكانية ( علل ) ج/ بعد تطور الأسواق الكبيرة ذات الطابع المركزي والتي تشغل عمارات شاهقة على مساحات صغيرة . وفي العراق نلاحظ أن ٦٠% من السكان يتركزون في المدن الكبيرة كبغداد والموصل والبصرة وكركوك ( علل ) ج/ لتعدد النشاطات الصناعية والخدمية والتجارية .



س/ يعد النشاط الاقتصادي من العوامل المهمة في جذب السكان . وضح ذلك مع الأمثلة .

ب- **التطور التاريخي** : لهذه الظاهرة أهمية في توزيع السكان فالمراكز التاريخية القديمة والمراكز الدينية كانت الأساس في ظهور المستقرات البشرية مثل مكة والمدينة والفاثيكان وفي العراق تعد الحلة الوريث التاريخي لمدينة بابل والموصل وريثة نينوى كما أن مدن الكوفة والبصرة وكربلاء هي مدن دينية وتاريخية كان لها دورها في توزيع السكان في الماضي والحاضر .

ج- **الظواهر الاجتماعية والديموغرافية** : للسلوك الاجتماعي الذي يستند على القيم السائدة دوره في تباين كثافة السكان ففي الصين والهند والعالم الإسلامي ترتفع الكثافة ( **علل** ) ج/ ومن بين الأسباب هو الزواج المبكر وأطلاق الانجاب ، لقد تجاوز المعدل السنوي لنمو السكان في العالم الإسلامي ٣% بينما تراجع الى ١% أو دون ذلك في البلدان الأوربية .

الديموغرافية : هي علم السكان من حيث المواليد والوفيات والزواج والانجاب والصحة وحجم السكان .. الخ. **نمو السكان** : ويقصد به التغير الكمي في عدد السكان فقد يكون التغير باتجاه الزيادة في عدد السكان أو يكون باتجاه التناقص في عددهم ويطلق على كلتا الحالتين نمو السكان . ويحصل نمو السكان بفعل حركتين هما : **الحركة الطبيعية والحركة المكانية** .

س/ ما الفرق بين الحركة الطبيعية والحركة المكانية للسكان ؟

أولا : **الحركة الطبيعية** : وهي حركة المواليد والوفيات ، وتحسب عادة بمعدل النمو الطبيعي السنوي ويختلف هذا المعدل من بلد لآخر ( **علل** ) ج/ إذ أن معدل الولادات والوفيات يتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للبلدان فترتفع هذه المعدلات بشكل عام في البلدان النامية ، إلا أن معدلات المواليد تتفوق على معدلات الوفيات مما يجعلها في نمو طبيعي سريع كما هو في اليمن .

أ- **المواليد** : الولادة حدث بايولوجي حضاري تتأثر كثيرا بالظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة . يقاس المعدل السنوي للمواليد بعدة مقاييس ويعد المعدل الخام أكثرها استخداما وهو يحسب وفق المعادلة التالية :

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في السنة} \times 1000}{\text{عدد السكان منتصف السنة}}$$

بشكل عام ان المعدل الخام السنوي في العالم للمواليد هو ٢٣ بالألف يرتفع في البلدان الأقل نموا الى ٤٦ بالألف وفي النامية الى ٢٦ بالألف ويهبط في المتقدمة الى ١٣ بالألف .

يتباين معدل المواليد الخام في البلد الواحد ومن بلد لآخر ( **علل** ) ج/ تحت تأثير عدة عوامل وهي : **المهنة** و **مستوى الدخل** و **مستوى الثقافة والتعليم** ، ولابد من ذكر **تدخل الدولة** في تحديد الأنجاب كما في لبنان وتونس ومصر أو تشجيعه كما في العراق وليبيا ، بينما يعد الأردن من البلدان التي لا تتدخل في هذا المجال .



**ب- الوفيات :** هي حدث بايولوجي حضاري يتأثر اليوم بعدة عوامل إقتصادية وأجتماعية . ويختلف المعدل السنوي للوفيات الخام ما بين البلدان المتقدمة (١٠-١٥ بالآلف ) والبلدان النامية حيث يرتفع الى أكثر من (٢٠ بالآلف ) ( **علل** ) ج/ وذلك للتباين في المستوى المعيشي والتعليم والثقافة ومستوى الخدمات الصحية والطبية . ويحسب المعدل السنوي الخام للوفيات وفق المعادلة التالية :

$$\frac{\text{عدد الوفيات في السنة} \times 1000}{\text{عدد السكان منتصف السنة}} = \text{المعدل السنوي الخام للوفيات}$$

**أسباب الوفيات :** تحصل الوفيات بعدة اسباب وهي بصورة عامة :

- أ- **العجز والشيخوخة :** حيث تبدأ أجهزة الجسم وفعالياته بالتراجع مع تقدم السن .
- ب- **الأمراض :** تحصل كثير من الوفيات بسبب دخول الجراثيم أو الفيروسات الى جسم الإنسان .
- ج- **الحوادث :** وهي كثيرة ومتنوعة مثل الغرق والحرق والتسمم والصعقة الكهربائية والدهس .
- د- **الحروب .**

هـ- **الكوارث الطبيعية :** كالزلازل والبراكين والفيضانات .

**نمو السكان في العالم :** لقد قدر سكان العالم بـ ٣ ملايين في العصر الحجري الحديث بينما تجاوز الـ ٦ مليارات في الوقت الحاضر ٢٠٠٨ .

**ثانياً : الحركة المكانية :** وهي تعني الانتقال من مكان الى اخر دون النظر الى المسافة التي يقطعها المنتقل والى العوامل التي دفعته الى الحركة . وإذا كان الهدف من هذه الحركة تغيير محل الإقامة اطلق عليها هجرة ، والمهاجرون هم الوافدون وهم النازحون في آن واحد ، فهم وافدون بالنسبة الى البلد الجاذب ونازحون بالنسبة الى البلد الطارد . وتشمل الهجرة معظم تحركات البشر ما عدا حركة البدو في الصحراء وانتقال الرعاة بين الجبال والسهول وكذلك الانتقال الموسمي وراء سوق العمل . وللهجرة دورها في نمو السكان فقد تكون **إيجابية** كما هو الحال في بلدان الخليج العربي او **سلبية** في نموهم كما في لبنان .

س / **وضح مفهوم الهجرة وأنواعها ، وعدد أسبابها .**

**مفهوم الهجرة وأنواعها :**

**الهجرة :** هو الانتقال من مكان الى اخر بهدف تغيير محل الإقامة فأذا حصل هذا الانتقال داخل حدود الدولة اطلق عليه **هجرة داخلية** وأذا ما حصل هذا الانتقال عبر الحدود السياسية للدولة اطلق عليه **هجرة خارجية** او **الهجرة الدولية** .

**اسباب الهجرة :** لاشك ان وراء الهجرة عدة اسباب اهمها :

**أ- الأسباب الاقتصادية :** وهي اهمها حيث يهاجر الناس ج/ بحثا عن فرص العمل ، وأبرز مثال على ذلك هجرة الوافدين الآسيويين الى دول الخليج العربي (علل ) وخاصة دولة الإمارات حيث يشكلون ٧١% من سكانها .

**ب- الأسباب السياسية :** يهاجر الناس عادة للتخلص من حالات الأضطهاد ومن عدم توفر الحريات وأختلاف المعتقدات الأيدلوجية ، فقد هاجر ١.٧٥٠.٠٠٠ من الروس في اعقاب ثورة ١٩١٧ وهاجر عدد كبير من الآسبان بعد سيطرة (فرانكو ) على السلطة ، وهجرة الفلسطينيين بعد تأسيس الكيان الصهيوني وممارسته الأرهاب .

**ج- الأسباب الدينية :** إن التعصب الديني والطائفي دفع اعداد كبيرة من الأوربيين الى الهجرة الى العالم الجديد للتخلص من الصراعات بين الكاثوليك والبروتستانت ، والهجرة الواسعة من شبه القارة الهندية بعد تقسيمها الى الهند والباكستان عام ١٩٤٧ على اساس ديني وما حدث من صراعات بين الهندوس والمسلمين .

**د- الفيض السكاني :** هي ظاهرة ديموغرافية تدفع ابناء القرية التي يزداد سكانها لدرجة ان لا تقدر الأرض الزراعية من استيعابهم الى الهجرة الى المدن ، وكذلك اذا زاد عدد سكان البلد على ما فيه من موارد فيدفع بأبنائه الى الهجرة الى البلدان المجاورة كما في مصر .

**هـ- الأسباب البيئية :** ج/ ١-٢ / وهذه تتعلق بمساحة البلد فكلما اتسعت مساحته تنوعت بيئاته الجغرافية وبالتالي تنوعت فيه فرص العمل فتكثر فيه فرص الهجرة ، ان فرص الهجرة في الصين والبرازيل وكندا والولايات المتحدة وروسيا هي أكثر من الفرص في سويسرا وسريلانكا (علل ١) . كذلك فرص الهجرة في العراق ومصر هي أكثر مما في البحرين (علل ٢) . وقد تحصل حالات تغيير في البيئة تدفع الى الهجرة مثل تملح الترب الزراعية وسط وجنوب العراق أو وقوع الفيضانات والبراكين والزلازل وغيرها .

**آثار الهجرة:** للهجرة آثار إيجابية وسلبية سواء في مناطق الجذب أو الطرد منها ، (أشرحها) :

**أ- الآثار الديموغرافية :** تتلخص هذه في تغيير حجم السكان ، فالهجرة تسبب زيادة السكان في مناطق الجذب السكاني كما في دول الخليج العربي وتسبب تناقص السكان في مناطق الطرد كما في مصر ولبنان وتونس .

**ب- الآثار الاقتصادية :** تختلف هذه الآثار ما بين بلدان الجذب وبلدان الطرد وفي البلد الواحد بين مناطق الجذب ومناطق الطرد ، بشكل عام تؤدي الهجرة في مناطق الجذب الى آثار اقتصادية سيئة (علل ) ج/ لأن الهجرة تؤدي الى زيادة القوى العاملة في بلدان الجذب مما يقود الى هبوط اجورها ولربما يقود الى البطالة التي تتسبب في الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ، وقد تقود الى ارتفاع بدلات الأيجار وأسعار السلع والخدمات . أما مناطق الطرد فتتعرض هي الأخرى الى آثار سيئة (علل ) ج/ فقد تؤدي الى النقص في القوى العاملة وارتفاع اجورها والى مشكلات اقتصادية واجتماعية فقد تهبط بدلات الأيجار وتنخفض اسعار السلع والخدمات .





ومن الآثار الاقتصادية المهمة للهجرة الخارجية هي التحويلات المالية التي يحولها المهاجرون الى بلدانهم مثل مصر ولبنان واليمن واليونان وأيطاليا فهذه تسهم في الدخل القومي وتفتح لهم فرصاً للاستثمار عند عودتهم الى بلدانهم .

س/ وضح الآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة .

ج- الآثار الاجتماعية : وهي كثيرة ومتنوعة تظهر في بلدان ومناطق الطرد وفي بلدان ومناطق الجذب وتختلف حدتها وخطورتها حسب حجم الهجرة وطبيعة المهاجرين من حيث النشئة و التربية و الثقافة و المستوى الاقتصادي ، إن المناطق الجاذبة تتعرض الى ارتفاع معدلات الجرائم والجنوح مثل السرقات والأحتيال وتعاطي المخدرات وغيرها كذلك تعاني مناطق الطرد من التفكك الأسري ومن ضعف تربية الأبناء بفعل مغادرة الآباء .

س / كيف تتم معرفة أعداد المهاجرين داخل العراق ؟ وما ميزان الهجرة ؟

حساب الهجرة : يمكن حساب الهجرة وتحديد معدلاتها السنوية عند توفر السجلات الخاصة بالهجرة الداخلية والسجلات الخاصة بالهجرة الخارجية ، وبالنسبة للعراق ف لعدم وجود سجلات خاصة بالهجرة خاصة الداخلية فيعتمد على حقل مسقط الرأس في استمارات تعدادات السكان ومقارنته بمحل الإقامة الحالي . وبذلك يمكن حساب اعداد المهاجرين وتحديد ميزان الهجرة وهو :

$$\text{ميزان الهجرة} = \text{عدد الوافدين} - \text{عدد النازحين} = \text{صافي الهجرة} .$$

تدكب وتكونه السكاه :

تركيب السكان : ويقصد به توزيع افراد المجتمع حسب الجنس أي توزيعهم ذكور وأناث ، وكذلك توزيعهم حسب السن وتعتمد في ذلك الفئات العمرية الخمسية، ومن جدول تركيب السكان يمكن رسم هرم السكان : وهو شكل يعكس واقع المجتمع السكاني من حيث توزيعه ما بين الذكور والاناث وتوزيعه حسب الفئات العمرية . والحقيقة أن هرم السكان يختلف من بلد لآخر ومن منطقة لآخرى في البلد الواحد ( علل ) ج/ لإختلاف الواقع الاقتصادي الاجتماعي من بلد لآخر ومن منطقة لآخرى في البلد الواحد . يمكن تحديد ثلاثة انماط من أهرام السكان هي :

١- هرم المجتمع الفتني : يتميز هذا الهرم

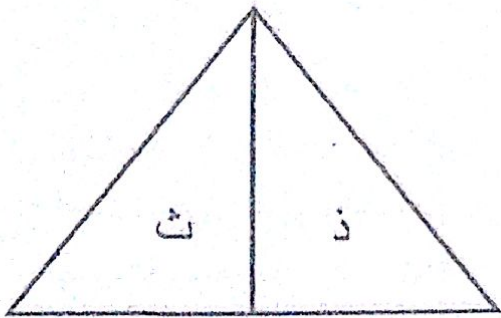
(١) قاعدة عريضة ( علل ) ج/ لأرتفاع معدل

المواليد فصغار السن دون ١٥ سنة نسبهم

ما بين ٥٠% - ٦٠% .

(٢) التدرج المنتظم ( علل ) ج/ يضيق مدرج

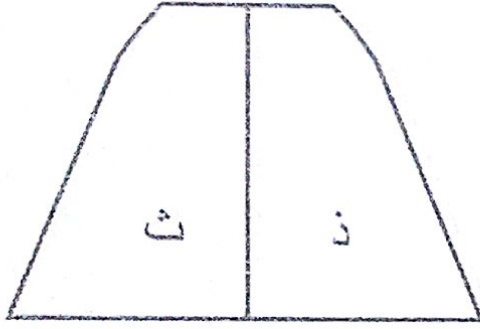
الفئات العمرية بانتظام حتى قمة الهرم .



هرم مجتمع فتني

- (٣) قمة دقيقة لأن نسبة كبار السن ٤% - ٥% (علل) ج/ بسبب صغر متوسط عمر الإنسان .  
 (٤) يسود هذا الهرم جميع البلدان النامية .  
 س/ عدد مميزات هرم المجتمع الفتي مع الرسم .  
 س/ ميز بين هرم المجتمع الفتي وهرم المجتمع الناضج أو المسن . مع الرسم

ب- هرم المجتمع الناضج : يتميز :



هرم مجتمع ناضج

(١) ضيق القاعدة نسبياً (علل) ج/ بفعل الهبوط النسبي لمعدل المواليد حيث تتم ممارسة ضبط النسل والزواج المتأخر .

(٢) اتساع مدرج أعمار الفئات الوسطى (قوة العمل)

عمرهم ما بين ٢٠-٦٥ سنة .

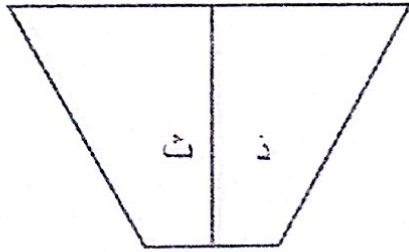
(٣) تتسع نسبياً قمة الهرم .

(٤) يسود هذا الهرم في بلدان أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزلندا وكذلك في الصين واليابان .

(علل) ج/ لأتباعهما سياسة تحديد النسل وعملت خطط التنمية على إطالة عمر الإنسان فيهما .

س / علل / اتساع قاعدة هرم المجتمع الفتي وضيقها في هرم المجتمع الناضج .

ج- هرم المجتمع المسن : يتميز :



هرم مجتمع مسن

(١) قاعدة ضيقة (علل) ج/ حيث يمارس المجتمع سياسة ضبط

النسل لدرجة كبيرة والزواج من سن ٣٠-٤٠ سنة .

(٢) يتسع مدرج الأعمار بانتظام حتى القمة .

(٣) قمة متسعة عريضة (علل) ج/ لطول متوسط عمر الإنسان .

(٤) يسود في النرويج والسويد والنمسا وغيرها من الدول الأوروبية .

س/ علل / اتساع قمة هرم المجتمع المسن وضيقها في هرم المجتمع الفتي .

س/ علل / تمر المجتمعات المسنة بمرحلة الشيخوخة ويخاف عليها من الانقراض .

ج/ وذلك لارتفاع نسبة كبار السن فيها وقلة نسبة صغار السن كما في سويسرا .

ويسود في الوطن العربي الهرم الفتي وترحف كل من لبنان وتونس باتجاه الهرم الناضج (علل)

ج/ بفعل سياسة تحديد النسل المتبعة وزيادة متوسط عمر الإنسان فيهما .

**تلويح السكان :** يقصد به توزيعهم على جملة الخصائص المكتسبة ، وهو توزيعهم حسب الحالة الزوجية

و حسب النشاطات الاقتصادية و المهنية و مستوى التعليم والثقافة وغيرها .



(أ) **الحالة الزوجية (الأسرة)** : هي المجتمع الصغير والأول الذي يتلقى فيه الإنسان أوليات تكوينه الأنساني، وتتكون من الزوج والزوجة ومن ثم الأبناء وتعيش حالة من الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي ، وقد تعيش مع أسرة الأب وربما مع أسرة الجد ويطلق عليها **الأسرة الممتدة** . تدرس الأسرة من مختلف الجوانب وي طرح تعداد السكان سؤالاً بتوصيف الحالة الأسرية وهذا السؤال هو : أعزب - متزوج - متزوج بأكثر من واحدة - مطلق - أرمل . وعلى أساس الأجابات ينمط المجتمع حسب الحالة الزوجية . ويمكن الباحثين دراسة حالات العزوبية أو الزوجات المبكرة أو حالات الطلاق والترمل وغيرها . وبالنسبة للعراق فإن تعداد ١٩٩٧ يشير الى أن عدد السكان هو ٢٢ مليون نسمة وعدد الأسر فيه ٢.٥ مليون أسرة وأن متوسط عدد أفراد الأسرة هو ٨ نسمة .

س/ يتوزع السكان على النشاطات الاقتصادية وهي كثيرة ومتنوعة . أذكرها مع الشرح .

(ب) **توزيع السكان حسب النشاطات الاقتصادية والمهنية** : يتوزع السكان على النشاطات الاقتصادية المتنوعة وهي بشكل رئيسي تقسم الى ثلاثة نشاطات هي: ١- الزراعة وتربية الحيوان. ٢- الصناعة. ٣- الخدمات.

١- **مجتمع الزراعة وتربية الحيوان** : يمارس الزراعة وتربية الحيوان عادة سكان الريف في البلدان النامية وبأساليب بعيدة عن التقنيات الحديثة وسكان الريف يعانون الأمية الأبجدية (القراءة والكتابة) والحضارية (المهارات الفنية) ونظراً للفارق الكبير بين المدينة والقرية فإن الريفيين القادرين يهاجرون الى المدن التي اتجهت إليها خطط التنمية بشكل خاص .

٢- **مجتمع الصناعة** : تنامت الصناعة الأستخراجية والتحويلية مؤخراً وقد أدى هذا الى خلق الطبقة العاملة الصناعية والى خلق المجتمع الصناعي في العديد من هذه البلدان .

س/ قارن بين المجتمع الزراعي والمجتمع الصناعي .

ج/ إن مجتمع الصناعة يختلف عن المجتمع الزراعي ، فالعامل هو غير الفلاح بفعل ارتباطه بالمكان والأجهزة وتوقيتات العمل وحالة الانضباط في مكان العمل . إن للمجتمع الصناعي سلوكيات وقيم تختلف عما في المجتمع الزراعي . ويختلف السلوك الديموغرافي ففي الزراعي ( **علل** ) ج/ يحصل الزواج في عمر مبكر ويطول عمر الأنجاب ولا يمارس ضبط النسل وتخطيط الأسرة فإن المعدل السنوي للمواليد مرتفعاً على العكس ما هو سائد من سلوك في المجتمع الصناعي الحضري .

س/ جد العلاقة بين النشاط الصناعي والنشاط الخدمي .

٣- **مجتمع الخدمات** : بأوسع النشاط الصناعي أتسع الى جانبه نشاط الخدمات العامة والخاصة وتنخرط أعداد كبيرة من السكان في خدمات التعليم والصحة والبلدية وغيرها ، وقد توجهت المرأة العراقية الى هذا القطاع بكثرة . أن توزيع السكان حسب النشاطات الاقتصادية يقود الى توزيعهم ما بين **سكان المدن الحضر** الذين يمارسون **الصناعة والخدمات** ، و**سكان الريف** الذين يمارسون **النشاط الزراعي** .

(ج) توزيع السكان حسب مستوى التعليم والثقافة : ويوزعون . امي . يقرأ ويكتب . حملة الشهادة الابتدائية . حملة الشهادة الثانوية ( المتوسطة والأعدادية ) . حملة الشهادة الجامعية الأولية . حملة الشهادة الجامعية العليا ( الماجستير والدكتوراه ) ولاشك ان لمستوى التعليم والشهادة أثره على السلوك الديموغرافي للإنسان ( علل ) ج/ فالسلوك الديموغرافي لحملة الشهادات العليا فيما يتعلق بعمر الزواج وتعدد الزوجات وضبط الأنجاب وتخطيط الأسرة يختلف عن سلوك الأمي أو حامل الشهادة الابتدائية . ويلاحظ أن عدد أفراد الأسرة في أوربا يقل عن عدد أفراد الأسرة في أفريقيا جنوب الصحراء وفي الهند وحتى البلدان العربية ( علل ) ج/ إن سن الزواج في الهند وبعض دول أفريقيا وحتى البلدان العربية يبدأ من ١٢ عام للفتاة و ١٥ عام للفتى بينما يرتفع هذا السن الى ٣٠ سنة للفتاة و ٤٠ سنة للفتى في أوربا .

(د) الدين والقومية واللغة : للدين أثر كبير في حياة الناس ويبرز هذا في علاقاتهم الاجتماعية وفعاليتهم الاقتصادية وعاداتهم التي تنتقل من جيل الى جيل ، وقد ترتبط بالدين انواع من الملابس أو أستهلاك الأطعمة أو سلوك معين وإن اهم الأديان في العالم وأكثرها تأثيرا هي : الإسلام والمسيحية واليهودية والهندوسية والبوذية والكونفوشوسية والتاوية وغيرها ويتفرع عنها العديد من المذاهب والطوائف .

س/ ما المشكلة السكانية ؟ وما مقاييس العلاقة بين السكان والموارد ؟ وضح ذلك .

### المشكلة السكانية : العلاقة بين عدد السكان والموارد :

**المشكلة السكانية :** وهي العلاقة بين عدد السكان والموارد ، وهذه العلاقة في حالة ثبات الموارد فكلما زاد عدد السكان أو قل انخفض المستوى المعاشي لهم ، من ذلك لا بد ان يكون عدد السكان متوازناً وكافياً لاستغلال كافة الموارد الطبيعية المتاحة .

**الموارد الطبيعية :** وهي الموارد التي يحصل عليها من الطبيعة مثل المعادن والغطاء النباتي والترية والمياه والثروة الحيوانية البرية ، وفي حالة استغلالها تتحول الى موارد اقتصادية . والموارد الاقتصادية هي أساس الثروة الاقتصادية لأي بلد من ذلك ثمة علاقة بين عدد السكان والموارد وهذه العلاقة هي : ج/ في حالة ثبات الموارد فكلما زاد عدد السكان أو قل أنخفض المستوى المعاشي . من ذلك لا بد أن يكون عدد السكان متوازناً وكافياً لاستغلال كافة الموارد الطبيعية المتاحة ( علل ) .

### مقاييس العلاقة بين السكان والموارد : وهي :

- ١- الكثافة السكانية العامة (الكثافة الحسابية) : وهي قسمة عدد السكان على المساحة التي يعيشون عليها ، وهو مقياس مضلل ( علل ) ج/ نظراً لكون المساحة قد تكون خالية من الموارد أحياناً .
- ٢- الكثافة الزراعية : قسمة عدد السكان الريفيين على مساحة الأرض الصالحة للزراعة وتحسب أحياناً بقسمة عدد السكان ( الريف والحضر ) على مساحة الأرض الصالحة للزراعة .
- ٣- الكثافة الإنتاجية (الكثافة الفسيولوجية) : وهي قسمة عدد سكان الريف على المساحة المزروعة فعلاً .



س/ تعد الكثافة الاقتصادية من افضل طرق احتساب الكثافة السكانية ، وضح ذلك .

٤- **الكثافة الاقتصادية** : ج/ نظرا لأن الكثافة العامة والزراعية والأنتاجية لم تهتم بموارد الأرض غير الزراعية فقد توصل الباحثون الى **الكثافة الاقتصادية ( علل )** فهي تهتم بالموارد الاقتصادية كافة ، وهي قسمة عدد السكان على الموارد الأولية + الطاقة بأنواعها + المواهب الذهنية . ولصعوبة حساب هذه العناصر فقد حددوا حساب هذه الكثافة بقسمة عدد السكان على الدخل القومي بأعتبره ممثلاً للنتاج القومي .

تنتج عن العلاقة ما بين عدد السكان والموارد ثلاث حالات هي :

١- **الحجم الأمثل للسكان** : وهي الحالة المتوازنة بين عدد السكان والموارد ، ففي حالة ثبات الموارد فإن أي زيادة في السكان أو تناقص سوف يؤدي الى هبوط المستوى المعيشي .

٢- **الحجم الزائد للسكان** : وهي حالة التفوق السكاني الذي يتجاوز قدرة الموارد لتحقيق المستوى المعيشي المناسب كما في بلدان جنوب شرقي آسيا .

٣- **الحجم الناقص للسكان** : وهي حالة يكون فيها عدد السكان دون العدد المطلوب لاستغلال الموارد المتاحة ولعل كندا وأستراليا نماذج لذلك .

س / ما الحالات الناتجة عن العلاقة ما بين عدد السكان والموارد ؟ وضحها بالشرح .

### السياسات السكانية :

س/ ماذا يقصد بالسياسة السكانية ؟ بين موقف بلدان العالم منها .

ج/ هي جميع الإجراءات والتشريعات التي تتبناها الدولة بهدف التأثير على السلوك الديموغرافي لأفراد المجتمع ، فتشجيعها على التكاثر وما يستلزمه من اجراءات ، وتشجيعها على ضبط النسل وتخطيط الأسرة يعد كل هذا سياسات سكانية ، وبلدان العالم تنقسم من حيث اعتمادها السياسة السكانية الى :

١- بلدان تعتمد سياسة سكانية معلنة تهدف الى خفض النمو مثل بلدان أوروبا .

٢- بلدان تعتمد سياسة سكانية معلنة تهدف الى زيادة النمو مثل العراق وبلدان الخليج العربي وكندا.

٣- بلدان لا تعتمد سياسة سكانية معلنة ، وتمثل في غالبية بلدان العالم .

## **دراسة تطبيقية لجغرافية السكان في العراق**

التوزيع الجغرافي للسكان : لو أخذنا خريطة لتوزيع السكان بالنقاط للعراق نلاحظ منها أن العراق بشكل عام ينقسم الى منطقتين : ( **أملاً الفراغات** ) :

١- **منطقة مأهولة** : هذه المنطقة هي السهل الرسوبي في وسط وجنوب البلاد والذي يمتد فوقها دجلة والفرات وروافدهما وفروعهما وشط العرب ، وكذلك السهول الجبلية والواديان الفسيحة في منطقة كردستان .

ب- منطقة تكاد تكون غير مأهولة : وهي منطقة الهضبة الغربية ( علل ) ج/ يسود فيها الجفاف ولا تصل إليها دجلة والفرات وفروعهما . فلا توجد فيها سوى مستقرات صغيرة تعتمد على مياه الآبار والعيون مثل ناحية عين التمر في كربلاء وناحية الشبكة في النجف الأشرف وناحية البصية في محافظة المثنى ومركز قضاء الرطبة وناحية الوليد وناحية النخيب في محافظة الأنبار . إن مجموع سكان هذه الوحدات الإدارية حسب إحصاء ١٩٩٧ بلغ ٧٩١٤٣ نسمة أي ٠.٣% من إجمالي السكان في هذا التعداد .

س / وضح بالشرح أنماط توزيع السكان في العراق .

أنماط توزيع السكان : هناك ثلاثة أنماط لتوزيع السكان في العراق هي :

- ١- النمط الخطي : ويقترن توزيع غالبية سكان العراق بامتداد انهار دجلة والفرات وشط العرب وروافدهما وفروعهما . فتقع بغداد والموصل والكوت والعمارة وتكريت على نهر دجلة وتقع الرمادي والسماوة والناصرية على نهر الفرات . وتقع البصرة على شط العرب ويعقوبة على نهر ديالى .
- ٢- النمط المنتشر : ويظهر هذا النمط في المناطق الجبلية حيث تنتشر المستقرات السكانية مع انتشار الآبار والعيون كما في محافظات إقليم كردستان والمناطق الجبلية في محافظة نينوى .
- ٣- النمط المبعثر : ويظهر فوق الهضبة الغربية حيث تساعد الظروف الجيومورفولوجية على ظهور العيون أو حفر الآبار فنلاحظ مراكز الأفضية والنواحي مبعثرة هنا وهناك على هذه الهضبة الواسعة التي تشكل ٦٠% من مساحة البلاد .

العوامل المؤثرة في توزيع سكان العراق : يرتبط توزيع السكان بعلاقات مكانية طبيعية وبشرية ومن هذه الظواهر :

س / عدد فقط الظواهر الطبيعية (أو البشرية) المؤثرة في توزيع سكان العراق .

أ- الظواهر الطبيعية :

- التضاريس : تتنوع أرض العراق ما بين السهل الرسوبي ٢٤% والمنطقة الجبلية ٦% والمتموجة ١٥% والهضبة الغربية ٥٥% . يتركز غالبية سكان العراق ٦٥% منهم في منطقة السهل الرسوبي و ٣٥% في باقي المناطق ( علل ) ج/ ذلك لأن منطقة السهل الرسوبي تقدم ظروفًا بيئية مناسبة لاستقرار الإنسان وممارسة نشاطاته المختلفة .

- المناخ : يسود المناخ الدافئ الجاف معظم العراق ويظهر التباين الكبير في سقوط الأمطار حيث يصل إلى ٨٠٠ ملم في المنطقة الجبلية ويقل عن ٢٠٠ ملم في جنوب العراق وعن ٥٠ ملم غربه ولم يكن للمناخ دور في توزيع السكان كما للموارد المائية .

- الموارد المائية : ج/ لا يستطيع الإنسان ان يبني مستقراته إلا على مصادر المياه أو قريبا منها لذلك ارتبط سكان السهل الرسوبي بصفاف دجلة والفرات وشط العرب وروافدهما وفروعهما ، كما ارتبط سكان المنطقة الجبلية بالعيون والآبار ، وقد رسم التوزيع الجغرافي لمصادر المياه خريطة التوزيع السكاني للعراق ( علل ) .



- **التربة** : لاشك أن للتربة دورها في توزيع السكان ، فقد كانت التربة الرسوبية الخصبة عاملاً أساسياً في توزيع السكان وتباين كثافتهم ، ج/ وبفعل تدهور التربة وارتفاع الملوحة فيها حصلت الهجرة الريفية الى المدن ( **علل** ) ، وبالطبع فإن استصلاح الأراضي وتحسين التربة يحد من الهجرة بل وقد يساعد عودة بعض المهاجرين الى اراضيهم . س/ **ما العلاقة بين التربة وتوزيع السكان في العراق ؟**

- **الموارد المعدنية** : شجع اكتشاف الموارد المعدنية الى ظهور المستقرات البشرية حولها أو قريباً منها ، فمدينة كركوك وتطورها اقترن بظهور النفط فيها .

ب- **الظواهر البشرية** : لاشك إن تنوع النشاطات الاقتصادية والخدمية والصناعية بشكل خاص دوره الكبير في نمو المدن وتسارع الزيادة في سكانها مما تسبب في ظهور تكتلات حضرية كبيرة مثل بغداد والموصل والبصرة وأربيل . وكان **العامل التاريخي والديني** أثره أيضاً فمدينة الموصل هي الوريث لآشور وبغداد هي استمرار لمدينة المنصور ( بغداد المدورة ) ، والحلة الوريث لبابل والناصرية وريث أور . وللعامل الديني أثره في تطور كربلاء والنجف وسامراء .

س/ ميز بين تأثير كل من الظواهر الطبيعية والبشرية على التباين المكاني للسكان في العراق .

**نمو السكان :**

س/ ما دلالات قياس ارتفاع المتوسط السنوي لنمو السكان في العراق ؟

ج/ لقد حصل تزايد كبير في نمو سكان العراق فبعد أن كان يناهز (٥) ملايين نسمة عام ١٩٤٧ بلغ عام ١٩٩٧ الى ما يزيد عن ٢٢ مليون نسمة وبلغ عام ٢٠٠٨ حوالي ٢٩ مليون نسمة **يؤشر ارتفاع المتوسط السنوي للزيادة حقيقتين . الأولى** تتعلق بالتطور الاقتصادي الاجتماعي الذي حصل في البلاد ويمكن ان نشير له من خلال ارتفاع نسبة السكان الحضر التي بلغت ٦٦.٧% في عام ٢٠٠٦ وأنخفاض نسبة سكان الريف الى ٣٣.٣% وهذا يعني انتقال السكان من النشاط الزراعي والحيواني الى الصناعة والخدمات . **والثانية** تتعلق بالزيادة السكانية التي تسبب زيادة سكانية ، أي أن نمو السكان يحصل بطريقة الريح المركب .

**المعدل السنوي لنمو السكان** : ان ايسر طريقة لحساب المعدل السنوي لنمو السكان هي المعادلة التالية :

$$\text{المعدل السنوي لنمو السكان} = \frac{\text{عدد السكان في التعداد الأخير} - \text{عدد السكان في التعداد السابق}}{\text{عدد السنوات بين التعدادين}} \times 100$$

**النمو الطبيعي (الزيادة الطبيعية) :**

يقدر المعدل السنوي للولادات في العراق للفترة من ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ حوالي ٣٤.٩ بالآلاف ويقدر المعدل السنوي للوفيات لنفس الفترة ٥.٧ بالآلاف وهذا يعني إن معدل السنوي لنمو السكان الطبيعي هو ٢٩.٢ بالآلاف وهذا المعدل يقل قليلاً عن ٣.٠% المعدل السنوي لنمو السكان والفرق بينهما يؤثر آثار الهجرة .

**هرم السكان :** تشير نتائج تعداد السكان في عام ١٩٩٧ ومن جدول توزيع السكان حسب فئات العمر ، الى أن هرم السكان هو من نمط الهرم في البلدان النامية ( **هرم المجتمع الفتى** ) وهو يتسم بما يلي :

**س / ما نمط هرم السكان العراقي ؟ أذكر أهم ملاحظاته عنه .**

- ١- قاعدة عريضة تشير الى ارتفاع المعدل السنوي للمواليد ، وإن حوالي نصف السكان هم من فئة صغار السن وهم المعالون عادة ونسبتهم حوالي ٤٤.٨% وفي المتقدمة أقل من ٢٥% .
- ٢- قمة مدبية صغيرة من عمر ٦٥ فأكثر وهم يشكلون نسبة ٣.٤% وهي تدل على صغر متوسط عمر الإنسان ، وفي المتقدمة ترتفع أكثر من ٢٠% .
- ٣- تتفوق أعداد الذكور على أعداد النساء من الفئة ( **أقل من سنة - ٤** ) والى ( **١٥-١٩** ) وهذا يتفق مع الطبيعة الديموغرافية لكافة المجتمعات في العالم حيث تفوق أعداد المواليد الذكور على المواليد الإناث.
- ٤- تتفوق أعداد الإناث على أعداد الذكور من الفئة ( **٦٠-٦٤** ) وحتى الفئة ( **٨٥- فأكثر** ) ( **علل** ) ج/ وهذا يتفق مع الطبيعة الديموغرافية لمجتمعات العالم حيث ترتفع معدلات وفيات الذكور على الإناث في هذه الأعمار .
- ٥- تتفوق أعداد الإناث على أعداد الذكور من الفئة ( **٢٠-٢٤** ) والى الفئة ( **٤٥-٤٩** ) ( **علل** ) ج/ لأن هذه الفئات داخلية في الخدمة العسكرية وأشتركت في الحروب التي اندلعت بين العراق وجيرانه في العقدين الأخيرين من القرن الماضي مما تسبب عنه ارتفاع الوفيات بين الذكور في هذه الفئات العمرية .
- ٦- **نسبة النوع :** التي تقاس بعدد الذكور الى كل ١٠٠ امرأة تبلغ ( **٩٩** ) ، وهذه النسبة دون النسبة العالمية التي تتراوح ما بين ( **١٠٠-١٠٥** ) ( **علل** ) ج/ ولعل هذا النقص يعود الى الحروب التي عانى منها العراق منذ عام ١٩٨٠ وكذلك الهجرة الى خارج العراق وهي في معظمها هجرة ذكور .

**س/ ما المقصود بالتوزيع البيني للسكان ؟ وما أهميته ؟**

**التوزيع البيني للسكان :**

ويقصد به توزيع السكان بين الحضر والريف وهذا التوزيع مهم ( **علل** ) ج/ لانه يكشف طبيعة توزيع السكان على النشاطات الاقتصادية فعالية سكان الريف يمارسون الزراعة وتربية الحيوان وغالبية سكان الحضر يمارسون النشاطات الاقتصادية الحضرية من صناعة ونقل وتجارة وخدمات . وتشير نتائج تعداد السكان في عام ١٩٩٧ الى أن تعداد سكان الحضر ١٢,١١٦,٧٨٦ نسمة أي بنسبة ٦٨% بينما سكان الريف ٩,٨٨٣,٢١٤ نسمة أي بنسبة ٣٢% بينما كانت نسبة سكان الحضر ٤١% و ٥١% حسب تعدادي ١٩٤٧ و ١٩٥٧م على التوالي .





## حل أسئلة الفصل الأول

س١/ ماذا يقصد من كل مما يأتي ؟

- أ- جغرافية السكان : ج/ ص ١ سطر ٧  
 ب- الكثافة السكانية العامة : ج/ ص ٢ سطر ١٥  
 ج- الحركة المكانية للسكان : ج/ ص ٦ سطر ١٥  
 د- هرم السكان : ج/ ص ٨ سطر ١٨  
 هـ- السياسة السكانية : ج/ ص ١٢ سطر ١٦

س٢/ ما الفرق بين؟

- أ- الحركة الطبيعية : ج/ ص ٥ سطر ١٥ ، الحركة المكانية للسكان : ج/ ص ٦ سطر ١٥  
 ب- الوافدين والنازحين :

ج/ الوافدون : هم المهاجرون بالنسبة الى البلد الجاذب فهم وافدون إليه .  
 النازحون : هم المهاجرون بالنسبة الى البلد الطارد فهم نازحون منه .

س٣/ ما هي أسباب الهجرة بينها ثم وضع آثار الهجرة على بلدان الجذب والطرده ؟ ص ٧ سطر ١

س٤/ ما المقصود بالمشكلة السكانية ؟ ج/ ص ١١ سطر ١٥

وكيف يتم توزيع بلدان العالم على اساس العلاقة بين حجم السكان و الموارد الاقتصادية؟

ج/ ص ١١ سطر ٢٣

س٥/ ماذا تعني السياسة السكانية ؟ وماهي السياسة المناسبة للبلدان النامية ؟ اشرح مع ذكر الأمثلة .

ج/ السياسة السكانية تعني جميع الإجراءات والتشريعات التي تتبناها الدولة بهدف التأثير على السلوك الديموغرافي لأفراد المجتمع السكاني . إن السياسة السكانية المناسبة للبلدان النامية يجب أن تختلف بحسب حجم السكان وكمية الموارد فيها . فإذا كان حجم السكان يفوق حجم الموارد فعلى الدولة ان تتبع سياسة ضبط النسل وتخطيط الأسرة كما في مصر ومعظم بلاد جنوب شرق آسيا . وبالعكس إذا كان حجم السكان دون العدد المطلوب لأستغلال الموارد المتاحة فعلى الدولة أن تعتمد سياسة تشجيع التكاثر وما يستلزمه من إجراءات وتشريعات كما في العراق والسودان وليبيا وغيرها .

س٦/ ما القيم العلمية الجغرافية التي نحصل عليها من

أ- توزيع السكان العددي : ج/ ص ٢ سطر ١٠

ب- توزيع السكان النسبي : ج/ ص ٢ سطر ١٢

ج- توزيع السكان حسب الكثافة العامة : ج/ ص ٢ سطر ١٥

س٧/ ميز بين تأثير كل من الظواهر الطبيعية والبشرية على التباين المكاني للسكان في العراق :

ج/ ص ١٣ سطر ١٨

## الفصل الثاني

## جغرافية الهدن وجغرافية الريف

## أولاً : جغرافية المدن :

**تعريفها :** تهتم جغرافية المدن بفهم المدينة من خلال دراسة الأنشطة داخلها وتفسير التنظيمات التي تنظم الأنشطة البشرية فيها ودراسة انماط استعمالات الارض والتغيرات التي تطرأ عليها وتتبع انماط التغيرات مع مرور الزمن . هذا اضافة الى دراسة الاحياء الاجتماعية المختلفة في المدن وحركات السكان وانتقالهم داخل المدينة .

تزداد اهمية دراسة جغرافية المدن لاسباب التالية :

س/ تزداد اهمية دراسة جغرافية المدن لاسباب عديدة ، وضحتها بالشرح .

- ج/ ١- اصبحت المدن ظاهرة جغرافية كبيرة على الارض ، حيث يسكن اليوم اكثر من ٥٠% من سكان العالم في المدن وهذا يتطلب زيادة الاهتمام بهم ودراسة المشكلات التي تواجههم واقتراح الحلول والمعالجات .
- ٢- تعاني المدن من مشكلات كثيرة تحتاج الى حلول قياسية منها تدهور الحياة في المدن وارتفاع معدل الجريمة ومعدلات البطالة والتلوث والسكن وتوفير الخدمات وغيرها .
- ٣- تمثل المدن مراكز قوة اقتصادية وسياسية واجتماعية وتستثمر فيها مبالغ ضخمة لتوفير البنى التحتية اضافة الى تركيز المؤسسات المالية والادارية فيها .

بدايات نشوء المدن :

س/ ما اسباب ظهور المدينة في التاريخ ؟ وأين ؟

ج/ المدينة ظاهرة حديثة نسبيا في التاريخ وتبين الدراسات الاثرية ان المدينة ظهرت في حدود الالف الرابع قبل الميلاد في القسم الجنوبي من الدراسات الاثرية من السهل الفيضي العراقي حيث ظهرت في المناطق المرتفعة المحيطة بنهري دجلة والفرات ( علل ) ج/ بعيدا عن خطر الفيضان .

وهناك نظريات مختلفة حول سبب ظهور المدينة منها :

- أ- يذهب البعض الى ربط ذلك بحدوث فائض في الانتاج الزراعي والحاجة الى تسويق ذلك كما ظهرت الحاجة الى خزن الفائض للاستفادة منه مستقبلا ، وهذا الفائض معناه امكانية اعالة اعداد كبيرة من السكان وتوفير طاقة بشرية استغلّت في فعاليات جديدة كالادارة والديانة والفنون وغيرها من الحرف .
- ب- يذهب البعض الى القول ان المدينة ظهرت من القرية وهي ان بعض القرى بسبب مواضعها المنيعة كانت تقدم الحماية لسكانها لذلك فانها جذبت اليها السكان من المناطق الاخرى الاقل امناً وبذلك تحولت هذه القرى المنيعة الى مدن .



وظهرت في المدن القديمة فئة من العمال هي التجار وقدمت هذه الفئة للمزارعين بدائل من السلع لمحاصيلهم الزراعية الزائدة ، او نقوداً اثماناً لمنتجاتهم الزراعية وقد صاحب هذه العملية انتاج سلع استهلاكية مما شجع على تطوير فئة من العمال الماهرين ، وتدرجياً تطورت شبكة تجارية تكونت من ثلاثة مجموعات حضارية هي التجار والعمال الماهرين والحكام .

ومن المدن القديمة في العراق العبيد واريديو ولكش واور وكان عدد السكان صغيراً في تلك المدن حيث قدر سكان اور ٢٤٠٠٠ نسمة ولكش ١٩٠٠٠ نسمة وكان المصدر الرئيسي لغذاء سكان المدن يأتي من الارض المحيطة بالمدن وهذا يعني ان اهم عوامل نشأة ونمو المدن هو القرب من مورد مائي دائم وتوفير التربة الخصبة ، لذلك فان ميل المدن للنمو على طول الانهار كان شيئاً طبيعياً لاستعمال مياه الانهار للزراعة والنقل ولاغراض اخرى .

وقد حدد بعض الباحثين خصائص المدن القديمة بالاتي :

- ١- مراكز استقرار دائم في منطقة مزدهمة بالسكان .
- ٢- سكان غير زراعيين يعملون في وظائف متخصصة .
- ٣- جمع الضرائب .
- ٤- وجود مباني عامة ذات صفة رمزية .
- ٥- وجود طبقة حاكمة .
- ٦- استخدام الكتابة .
- ٧- استخدام الحساب والهندسة والفلك .
- ٨- التعبير الفني .
- ٩- التجارة .
- ١٠- احلال العلاقة السكنية (الاقامة) بدلا من علاقة القرابة .

س/ عدد خصائص المدن القديمة

تعريف المدينة :

س/ ما الاسس التي استخدمها الباحثون لتعريف المدينة ؟ وما اهميتها ؟

ج/ استخدم الباحثون العديد من الاسس لتعريف المدينة تتمثل بالاتي :

- ١- الحجم : ويقصد به عدد السكان والمدينة تمتاز بأن حجمها اكبر من القرية ولكن لا يوجد عدد محدد عند الباحثين لتعريف المدينة (علل ١) ج/ ١-٢- لان هذا العدد يختلف من مجتمع لآخر وبالنسبة لنفس المجتمع يختلف من وقت لآخر . وبالتالي لا يمكن الاعتماد على هذا الاساس (علل ٢) .

- ٢- **الكثافة** : وهي حاصل قسمة العدد على المساحة ولا يوجد اتفاق بين الباحثين على رقم محدد للكثافة السكانية لأعتماده في تعريف المدينة ( **علل** ) ج/ قد تكون الكثافة في بعض القرى الزراعية اعلى من كثافة السكان في بعض المدن .
- ٣- **العامل الاجتماعي** : ان طبيعة العلاقات الاجتماعية في الريف اكثر تماسكاً من المدينة ومع ذلك لا يمكن الاعتماد على ذلك ( **علل** ) ج/ بسبب تطور وسائل الاتصال التي قللت من الفوارق الاجتماعية بين المدينة والريف .
- ٤- **المظهر الخارجي** : ان المدينة تمتاز بمبانيها وشوارعها وغيرها وهذا ايضا لا يمكن الاعتماد عليه ( **علل** ) ج/ بسبب انتقال المظاهر الحضارية الى المناطق الريفية خاصة في المجتمعات المتقدمة .
- ٥- **الاساس الاداري** : ويعتمد على التقسيمات الادارية وهذه تختلف من مجتمع لآخر وهذا لا يمكن الاعتماد عليه ( **علل** ) ج/ بسبب التباين بين المجتمعات .
- ٦- **الاساس التاريخي** : يذهب اصحاب هذا الرأي الى القول أن المدينة هي التي لها اساس تاريخي كبغداد والقاهرة والبصرة والكوفة ، وهذا لا يمكن الاعتماد عليه ( **علل** ) ج/ لأن اكبر المدن في العالم هي مدن العالم الجديد .
- ٧- **الاساس الوظيفي** : وهو من اهم الاسسس ( **علل** ) ج/ اذ تعرف المدينة بانها التجمع السكاني الذي يمارس القسم الاكبر من سكانه او يعتمدون على النشاط الزراعي .

### نمو المدن والتحضر :

لا بد من التمييز بين مجموعة من المصطلحات وهي كالآتي :

- ١- **التحضر** : وهو التغيير في نسبة سكان المدن في بلد ما ، اي عملية انتقال السكان من الريف الى المدينة ، وتشير ايضا الى وصف التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي للمجتمع نتيجة تركيز السكان في المدن ولهذه الظاهرة اثار ديموغرافية تتمثل في **زيادة التركيز السكاني** في و **زيادة اعداد المدن و زيادة حجمها** . هذا اضافة الى اثارها الاقتصادية والاجتماعية .
- س/ عرف التحضر ، وما أهم الآثار الديموغرافية لهذه الظاهرة او بماذا تختلف عن الحضرية ؟
- ٢- **الحضرية** : ويقصد بها العملية التي تدل على نمط الحياة التي يتميز بها المجتمع في المدينة وانها طريقة حياة الناس حيث تمتاز بتغير القيم وبعض المفاهيم الاجتماعية والسلوك لسكان المدن كما يشمل مفاهيم نفسية واجتماعية لحياة المدينة وانماط الشخصية الحضرية وتكيف سلوك الناس الذي تتطلبه حياة المدينة .
- ٣- **النمو الحضري** : وهي نسبة التغير في عدد سكان المدن خلال مدتين زمنييتين مختلفتين .



### اتجاهات التحضر :

على الرغم من ان المدن تعتبر ظاهرة ترجع الى الالف الرابع قبل الميلاد في وادي دجلة والفرات الا ان ظاهرة التحضر بدأت بالتسارع بعد منتصف القرن التاسع عشر ، وتشير الاحصاءات الى ان عدد سكان المدن في العالم حتى مطلع القرن التاسع عشر ( ١٨٠٠ م ) لم يتجاوز ٢% من مجموع سكان العالم ولا يوجد في العالم الا مدينة واحدة يزيد سكانها عن مليون نسمة (بكين) في حين بلغ عددها عام ( ١٩٠٠ م ) ١٦ مدينة مليونية ومن المتوقع ان يصل عدد المدن المليونية عام ( ٢٠٢٥ م ) الى ٦٠٠ مدينة . وفي عام ( ١٩٥٠ م ) كان هناك مدينة واحدة عدد سكانها يزيد على ١٠ مليون نسمة (نيويورك) في حين وصل عددها في العقد الاول من القرن الحادي والعشرين ١٩ مدينة . ويلاحظ تباين نسبة عدد سكان المدن في قارات العالم . فرغم ان قارة اسيا تحتل المرتبة الاولى في عدد السكان الا ان نسبة سكان الحضر فيها تقل عن ٥٠% .

### ويمكن وصف اتجاهات التحضر على مستوى العالم من خلال اتجاهين :

أ- اتجاه تميزت به عملية التحضر في الدول الصناعية او الدول المتقدمة لقد كان للثورة الصناعية في الدول المتقدمة دور بارز في عملية التحضر فعد حدوث الثورة الصناعية تركزت الصناعات في المدن الامر الذي ادى الى توفر فرص عمل اضافية في هذه المدن وخلال المدة نفسها ونتيجة للتطور التقني في استخدام الآلات الزراعية اصبح هناك فائض في الايدي العاملة في الريف وقد صاحب زيادة الطلب على الايدي العاملة في المدن الامر الذي ادى الى زيادة تركيز السكان في المدن الغربية وارتفاع معدلات التحضر . وقد صاحب عملية التحضر في المدن الغربية تحديث وتصنيع .

ب- اتجاه تميزت به مدن الحضارة غير الغربية او مدن العالم الثالث : شهدت مدنها هجرة قوية في المناطق الريفية وذلك بسبب تخلف الريف وانخفاض المستوى المعاشي فالهجرة الى المدن ساهمت في خلق مشاكل في المدن من ناحية وتخلف الانتاج الزراعي في الريف ، واتجهت الهجرة الريفية الى بعض المدن الكبيرة حيث تتوفر فرص العمل ج/ وتميزت بأنها هجرة المرحلة الواحدة اي من القرية الى المدينة الكبيرة الاولى ، في حين ان الهجرة في الدول المتقدمة تمت على مراحل من القرية الى المدينة الصغيرة ثم المتوسطة ثم الكبيرة لذلك توزع السكان في مجموعة من المدن بدلاً من تركهم في مدينة واحدة . لذلك ليس غريباً ان توضح الاحصاءات ان اكبر المدن حجماً في العالم يقع في الدول النامية ( **علل** ) .

### تصنيف المدن :

تتباين المدن في العالم بأحجامها (عدد سكانها) كما تتباين في تاريخها ووظائفها والدور الاقتصادي الذي تلعبه في مجتمعاتها . ونظرا لكثرة المدن في العالم وتسارع نموها لا بد من تصنيفها الى مجاميع على أسس

منها ما يأتي :

### ١- تصنيف المدن على اساس الحجم :

يقصد بالحجم عدد السكان والمدن تتباين في احجامها فبعضها يزيد عدد سكانها على عدد سكان بعض الدول ولا يوجد هناك اتفاق موحد للتصنيف اذ يمكن ان تضع كل دولة تصنيف يتلائم مع خصوصيتها رغم ان الامم المتحدة قدمت معياراً صنفت فيه احجام المدن كما يلي : اقل من ٥٠٠ نسمة ، من ٥٠٠ - ١٠٠٠ نسمة ، من ١٠٠١ - ٢٠٠٠ نسمة ، من ٢٠٠١ - ٥٠٠٠ نسمة ، من ٥٠٠١ - ١٠٠٠٠ نسمة ، من ١٠٠٠١ - ٢٥٠٠٠ نسمة ، من ٢٥٠٠١ - ١٠٠٠٠٠ نسمة ، من ١٠٠٠٠١ - ٥٠٠٠٠٠ نسمة ، اكثر من ٥٠٠٠٠٠ نسمة .

### ٢- تصنيف المدن على اساس تاريخي :

بموجبه تصنف المدن على اساس المراحل التاريخية للدولة وتلك المراحل تختلف من دولة لآخري ، فمثلا يمكن تصنيف المدن في العراق مدن بابلية ، مدن عربية قبل الاسلام ، مدن عربية اسلامية ، مدن فترة الاحتلال المغولي ، ومدن العهد العثماني ومدن قبل قيام الحكم الوطني ... الخ . وفي ايطاليا مثلاً مدن رومانية ، مدن العصور الوسطى ، مدن عصر النهضة ، مدن الثورة الصناعية وهكذا .

### ٣- تصنيف المدن على الاساس المكاني :

حيث تصنف المدن على اساس اختلاف خصائص مواضعها او اماكنها الطبيعية الى :

- أ- مدن الانهار .
- ب- مدن السهول .
- ج- مدن الجبال .
- د- مدن الهضاب .
- هـ- مدن السواحل .
- و- مدن الوديان .
- ز- مدن الفتحات الجبلية .

### ٤- تصنيف المدن على الاساس البنوي :

ويعتمد هذا التصنيف على اساس شكل المدينة او بنيتها او الشكل المكاني الذي تحتله المنطقة العمورة

للمدينة وعلى هذا الاساس تصنف المدن الى :

- أ- مدن محتشدة .
- ب- مدن طولية .
- ج- مدن مجزأة .
- د- مدن غير منتظمة البنية .

س/ وضع تصنيف المدن على الاساس البنوي .



### ٥- التصنيف على اساس الوظيفة :

رغم ان المدينة تمتاز بتنوع الوظائف الا انه غالباً ما تبرز وظيفة على حساب الوظائف الاخرى وتأخذ المدينة شهرتها منها فمكة المكرمة مثلاً وظيفتها الرئيسية هي الوظيفية الدينية وباريس هي الوظيفة المالية . وقد حاول العديد من الباحثين وضع بعض الاسس لتصنيف المدن وظيفياً ومنها نسبة الايدي العاملة في كل نشاط اقتصادي في المدينة .

س/ عدد وشرح اهم الاسس التي صنفت بموجبها المدن في العالم .

س/ ميز بين تصنيف المدن على الاساس المكاني وتصنيفها على اساس الحجم .

### بنية المدينة :

تتباين استعمالات الارض في المدينة ، وتشمل استعمالات الارض في المدينة والمساحات المستغلة لسد حاجة وظيفة او اكثر ، ويكون الاستعمال احياناً كثيفاً وبخاصة الاستعمال التجاري حيث تستغل وحدة المساحة من الارض من قبل عدد كبير من التجار في حين ان هناك مساحات من أرض المدينة يكون استعمالها محدوداً ، وقد حاول عدد من الباحثين وضع مجموعة من النظريات تفسر الطريقة التي تتوزع فيها استعمالات الارض المختلفة في المدينة وهي حسب تتابعها التاريخي :

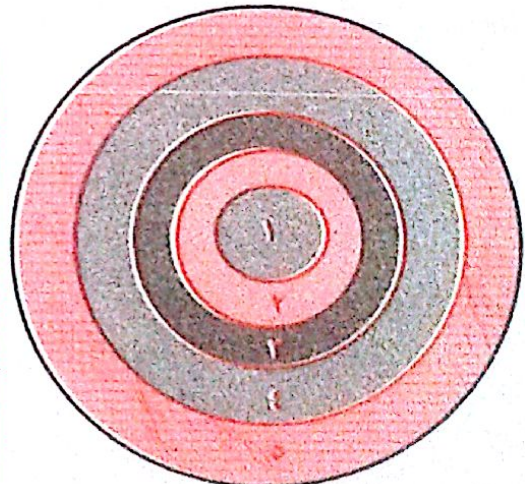
### ١- نظرية الدوائر المتراكزة :

وهي نظرية أستنتجها (أرنست برجس) عالم الاجتماع من دراسته توزيع استعمالات الارض في مدينة شيكاغو واعتقد أن تلك الاستنتاجات يمكن ان تطبق على المدن الاخرى في العالم وفسر نظريته عام ١٩٢٥ م وفكرة النظرية تبين أن استعمالات الارض في المدينة تتخذ شكل نقطة دائرية وتبدأ من النطاق الاول الذي سماه (المنطقة التجارية المركزية) والذي تتركز فيه أعلى البنايات في المدينة ويتركز فيها الاستعمال التجاري (علل ) ج/ لانه الاقدر على دفع الايجار الاعلى وسعر الارض الاعلى . وان نمو المدينة يبدأ من مركزها باتجاه الاطراف ، والمناطق التي تمثلها الدوائر هي :

س ١ / كيف فسر (أرنست برجس) بنية المدينة ؟ عدد مناطق مفهومه مع الرسم .

### أنموذج مثالي لمفهوم الدوائر المتراكزة :

- ١- المنطقة التجارية المركزية .
- ٢- المنطقة الأنتقالية .
- ٣- منطقة دور العمال .
- ٤- منطقة الدور المتوسطة النوعية .
- ٥- منطقة الذهاب والإياب .



١- **المنطقة التجارية المركزية** : تمثل قلب المدينة او تمثل ملتقى الطرق الرئيسية وتتركز فيها معظم الدوائر الرسمية والمؤسسات المالية والتجارية (لتجارة المفرد) ودور السينما ، وتتميز هذه المنطقة بأرتفاع مبانيها ( **علل** ) ج/ لان سعر الارض فيها مرتفع فلم يسمح إلا بالتوسع العمودي وهذا النمط ينخفض تدريجيا كلما ابتعدنا عن المركز .

٢- **المنطقة الانتقالية** : تجمع هذه المنطقة خصائص المنطقتين الاولى والثالثة وهي تكون عرضة لغزو المنطقة التجارية ودورها السكنية أمست قديمة غير صالحة للسكن عمرانيا واجتماعيا ، وتضم هذه المنطقة تجارة الجملة، ويبقى سعر الارض مرتفعاً ( **علل** ) ج/ لانها تعد المنطقة الخلفية للمنطقة التجارية التي تمثل مساكنها مخازن للبضائع التي تعرض في السوق الرئيسي .

٣- **منطقة دور العمال** : يستقر في هذه المنطقة العوامل ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي الأفضل نسبيا من سكان المنطقة الانتقالية ، وهم يمثلون الايدي العاملة في القطاع التجاري ولهم فرص عمل افضل كونها قريبة من منطقة العمل وهذا يقلل من كلف نقلهم مما يعزز قيمة الاجور التي يتقاضونها.

٤- **منطقة الدور المتوسطة النوعية** : يسكن هذه المنطقة اصحاب الاعمال التجارية الصغيرة والمهنيون والاثرياء يسكنون في بيوت مستقلة واسعة الا ان غالبية السكان يعيشون في شقق ضمن عمارات متعددة الطوابق ، ويظهر فيها فنادق ذات مستوى جيد كما تظهر فيها مؤسسات تقدم الخدمات كصالونات التجميل وغسل الملابس وكياها والصيدليات وياعة الخضروات .

٥- **منطقة الذهاب والإياب** : تقع هذه المنطقة خارج حدود المدينة وعادة تسمى **بالضواحي** التي لا يقل بعدها عن ١٥ كم من المنطقة المعمورة للمدينة وتتفصل عنها بأرض فارغة ج/ وساكني الضواحي هم على الأغلب يرتبطون بعمل داخل المدينة مما يؤدي الى وجود رحلة يومية ذهابا وإيابا من والى المدينة للعمل فيها والعودة منها مساء ( **علل** ) .

النمو المركزي النمو المحوري



نمو المدينة المحوري والمركزي

٢- **نظرية القطاعات** : ج/ تم في هذا المفهوم تمييز نوعين من النمو الحضري أطلق على **الأول** تسمية **النمو المحوري** الذي يتصف بنمو المدينة من المركز نحو الأطراف على طول امتداد طرق النقل الرئيسية . اما **الثاني** فأطلق عليه اسم **النمو المركزي** وهذا يحدث حول مركز المدينة الرئيس لاسيما عند تقاطع الطرق وبهذا تاخذ المدينة نموها على الشكل النجمي ( **علل** ) .





س/ وضح مفهوم القطاعات مع الرسم ، وكيف طوره (هويت) ؟ وما المناطق لديه ؟

ج/ طور ( هويت ) هذا المفهوم حيث جاء عام ١٩٣٩م بمفهوم علمي أستمدته من سعر الأرض و قيمة الأيجار للمناطق . وقد فسر نمو المدينة تفسيراً اقتصادياً . فقد وجد أن سعر الأيجار يعرّفنا بثمن الأرض وهذا يؤثر في استعمالات الأرض للمناطق السكنية مما أدى الى أن تترتب هذه المناطق على شكل قطاعات أو أذرع تمتد من داخل المدينة نحو الخارج على طول طرق النقل .

١- المناطق السكنية ذات الأيجار المرتفع أو الدور الراقية (تشكل أقليم الطموح ) يشغل قطاعا أو أكثر خاصا بها يبدأ من المركز وينتهي عند أطراف المدينة ويبقى محافظا على الدور الراقية خلال توسع المدينة .

٢- أما مناطق الأيجار المتوسط وتمثله الدور المتوسطة النوعية ( تشكل أقليم النزوح ) تقع بجانب الدور الراقية من جهة واحدة أو أكثر وهذا القطاع يستمر محافظاً على الدور المتوسطة من مركز المدينة حتى أطرافها خلال مراحل توسع المدينة .

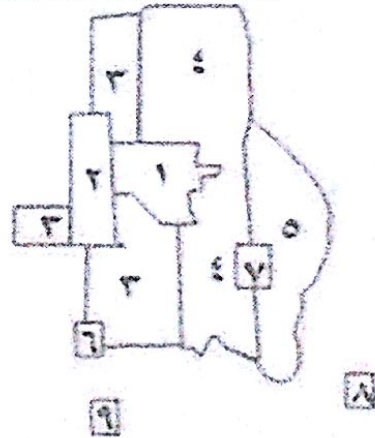
٣- أما مناطق الأيجار المنخفض وتمثله الدور الواطنة النوعية ( تشكل أقليم الضعف ) فهي تمثل قطاع أو قطاعات من مركز المدينة حتى أطرافها .

٣- نظرية النوى المتعددة : يقوم هذا المفهوم على أساس أن المدن الكبرى تتكون من عدد من النويات تمثل مراكز ثانوية بالإضافة الى المركز الرئيسي ( المنطقة التجارية الرئيسية ) ، وقد تم تطوير هذا المفهوم حيث وجد أن هذه النويات تختلف من حيث الوظيفة بعضها عن بعض كما موضح في الشكل التالي .

س/ ما الاساس الذي يقوم عليه مفهوم النوى المتعددة ؟

#### نموذج مثالي لمفهوم النوى المتعددة

- ١- المنطقة التجارية المركزية .
- ٢- منطقة تجارة جملة وصناعات خفيفة .
- ٣- منطقة سكنية ذات دور واطنة النوعية .
- ٤- منطقة سكنية ذات دور متوسطة النوعية .
- ٥- منطقة سكنية ذات دور عالية النوعية .
- ٦- منطقة الصناعات الثقيلة .
- ٧- منطقة تجارية خارجية .
- ٨- منطقة الضواحي السكنية .
- ٩- منطقة الضواحي الصناعية .



ج/ إن الفكرة الأساسية لهذا النموذج هي :

- أ- أن استعمال الأرض الحضرية يتركز حول نوى متعددة بدلا من مركز واحد .
- ب- لا يفترض وجود المنطقة التجارية المركزية عند المركز الهندسي للمدينة . ويقترح هذا النموذج بعدم تعميم نمط واحد على مدن كثيرة خلاف النموذجين السابقين .

س / ما الفكرة الأساسية لمفهوم النوى المتعددة ؟ وبماذا يختلف عن المفاهيم الأخرى ؟

س/ أذكر أسماء النويات حسب وظائفها ، وما عوامل ظهور النوى المتعددة ؟

- العوامل التي تؤدي الى ظهور النوى المتعددة في المدن الكبرى :

١- الحاجة الى التقارب بين بعض النشاطات أو المؤسسات ، فالمنطقة الصناعية تحتاج الى مساحات واسعة من الأرض لتمارس نشاطها وتوفر طرق نقل سهلة .

٢- تميل بعض النشاطات الى بعضها بسبب تبادل المنفعة كتكثف مخازن بيع المفرد ( علل ) ج/ لاستفادة بعضها من زبائن البعض الاخر .

٣- تنافر بعض النشاطات عن بعضها إذ لا ينسجم وجود الصناعات الثقيلة مع الدور السكنية .

٤- ارتفاع سعر الأرض يؤدي الى طرد بعض المؤسسات التي لا تستطيع دفع إيجارات عالية لإنخفاض دخلها وهذا مما يدفعها الى التجمع في مكان واحد وتشكل نواة داخل المدينة خاصة بها .

**أقليم المدينة :** س/ ماذا يقصد باقليم المدينة ؟ وضح .

يحتل دراسة أقليم المدينة مكانة خاصة في جغرافية المدن ( علل ١ ) ج ١-٢ / لأن الأقليم يعتمد على الترابط والتفاعل بين المدينة وريفها المجاور بشكل أساس، أن المدينة لا تظهر من تلقاء نفسها وإنما الريف يناديها للقيام بدور لابد من أن تمارسه في أماكن مركزية . فالوظيفة الرئيسية للمدينة هي أن تكون مركزاً للأقليم ( علل ٢ ) ج س ٣ / ويطلق على المدينة ذات الوظيفة الواحدة أو الوظائف القليلة المتجانسة اسم بلدة ( مدينة صغيرة Town ) بينما تطلق تسمية ( المدينة الكبيرة City ) على المدينة التي تتعدد وظائفها وتتعدد. أن دراسة الأقليم البشري للمدينة يختلف عن دراسة أقليمها الطبيعي ( علل ) ج/ لأن أقليم المدينة البشري يرتبط بوظائفها ومدى تأثيرها على الريف المجاور الذي يضيق ويتسع تبعاً لقوتها الاقتصادية أو ضعفها. وهذه العلاقة بين المدينة وريفها المحيط بها تكشف عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والحضارية وتساعد على عمليات التخطيط الحضري والأقليمي .

س ٣ / لماذا في المدينة الصغيرة لا تظهر فيها سوى نواة واحدة وتتعدد النويات في المدينة الكبيرة ؟

**العلاقات الإقليمية بين المدينة والريف :**

لقد تنبه القدامى الى العلاقة بين المدينة والريف ، فقد قال ( ابن خلدون ) في القرن الرابع عشر بتأثير المدينة على نمط إستعمالات الأرض حولها . إذ أوجد تقسيماً لأقليم المدينة إستجابة لمطالبات سكانها فكانت المنطقة الرعوية و الزراعية و منطقة إنتاج الحطب والأخشاب ثم الأراضي الصحراوية .

كما أفترض ( فون تونن ) مدينة معزولة ليبين أثر المدينة على إستعمالات الأرض في أقليمها فقال بوجود أنطقة تحيط بالمدينة .



## أما أستعمالات الأرض الحضرية :

يقصد بها ما يوضع على التصميم الأساس عند توزيع أستعمالات الأرض داخل المدينة وهذه تمثل قانون وعند التنفيذ يلزم التقيد به ، فالأرض المخصصة للسكن ومرافقه يبنى عليها المساكن والمخصصة للأستعمال التجاري تقوم عليها التجارة وكذلك الصناعي والترفيهي والديني ودوائر الدولة ... الخ .  
وقد تطور مفهوم العلاقة في الوقت الحاضر (علل) ج/ بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية لذا أخذت هذه العلاقة أبعادا أخرى هي : **العلاقة الاقتصادية و العلاقة السكانية .**

### ١- العلاقات الاقتصادية :

**أ- العلاقة الزراعية :** يعد الريف المسؤول المباشر في تجهيز المدينة بالمحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية ، وتمثل المدينة سوقا إستهلاكية لمنتجاته وبالرغم من تطور الطرق ووسائل النقل وزيادة حجم المدن ومنافسة الأنتاج العالمي يبقى الريف هو المصدر الأساس لتجهيز المدينة والحفاظ على أساسها الاقتصادي وتطورها وأزدها من خلال دعم العملية الزراعية وتشجيع المزارعين ودعمهم بغية زيادة الأنتاج وتحسين نوعيته لسد الحاجة المحلية ويكون منافسا للأجنبي .

### س/ كيف ترتبط المدينة مع الريف بعلاقات زراعية (الصناعية) ؟

**ب- العلاقة الصناعية :** ترتبط هذه العلاقة بسابقتها ، إذ لابد من تطوير زراعة المحاصيل الصناعية كالقطن والجوت وزهرة الشمس وتربية الأغنام والأبقار والماعر والأستفادة من منتجاتها بإقامة صناعات ترتبط بما ينتج في المناطق الريفية تسهم في تعزيز المدينة التي تقود هذه المناطق بإنشاء منطقة تكامل بين المدينة والريف المحيط بها .

### ج- العلاقة التجارية : تعد التجارة نشاطا مهما في العلاقات بين المدينة والأقليم المحيط بها. ج س ١/

فكلما كانت المدينة كبيرة وذات نفوذ كان أقليمها واسعا هذه العلاقة الطردية تشكل هرمية للمدن وكذلك للأقاليم التابعة لها ، فالمدينة الكبرى تمثل عقدة التجمع في الأقليم ( علل ) ج/ لكونها قادرة على توفير سلع وبيضائع مختلفة وذات مديات واسعة ( أي يقطع المشتري مسافة طويلة لغرض الحصول على السلع ) لأن المدينة الكبرى يوجد فيها مايوجد لدى المدن الأصغر إضافة الى ج/ أنها تحتوي على خدمات إضافية غير موجودة في المدن الصغيرة كالتسهيلات المصرفية والفنادق والمطاعم بالإضافة الى كون المدن الكبيرة تقوم بتجارة الجملة ( علل ) وهي تزود تجار المفرد بما يحتاجونه وهذا يؤسس حركة تجارية مستمرة بين المدينة الكبرى والمدن الأصغر والقرى الموزعة في الريف .

### س ١ / لماذا تترتب المدن على شكل هرمي المدينة الكبرى ومدن كبيرة ومدن متوسطة وصغيرة ؟

## ٢- العلاقات السكانية :

أ- الهجرة الى المدينة : يعد الريف أحد مصادر الهجرة الى المدن ، وإن كانت المدينة تجذب سكان الريف اليها بسبب سياسي أو اجتماعي أو تقني ، إلا أن هذا فقدان للسكان يمكن تعويضه في الريف بالمكننة ، وهذا لا يعني أن يستمر إستنزاف الريف من سكانه لذا لابد من تخطيط المناطق الريفية بغية بقاء حجم سكاني مقبول في الريف للأستمرار بأدائه الزراعي والصناعي وتحقيق التكامل بين الريف والمدينة .

ب- الرحلة الى العمل : ج/ ترتفع اسعار الأرض والعقارات ومستوى المعيشة داخل المدن لذا فإن بعض الأسر لا يمكنها أن تستقر في داخل المدينة فتحاول أن تسكن عند ضواحي المدينة لرخص أسعار الأرض . فتتشكل تجمعات تكون ضاحية أو ضواحي تحيط بالمدينة التي تكون لهم مكانا للعمل في النهار والعودة منها الى أماكن سكنهم مساءً . وتعتمد كثافة الرحلة الى العمل على المسافة بين الضواحي ومكان العمل كلما كانت أقرب كلما ازدادت كثافة النقل باتجاه المدينة ويفضل أن تكون أقل من ساعة ، وعلى نوع الوساطة التي يستقلها العامل .

س / لماذا تحدث رحلة العمل بين الضواحي والمدينة ؟

## ٣- العلاقات الإدارية والثقافية والخدمية :

تمثل المدينة مركزا إداريا عندما تكون عاصمة للأقليم الكبير أو عندما تكون مركزا لأقليم صغير ، حيث تتجمع فيها معظم المؤسسات التي يرتبط فيها السكان سواء سكان المدينة أو سكان الأقليم التابع لها . وأحيانا يظهر للمدينة أقليمان أحدهما يسمى الأقليم الكثيف : الذي يكون قريب من المدينة ، وآخر يسمى الأقليم الواسع الذي يرتبط وظيفيا بالمدينة هذه رغم أن سكانه بعيدين بالمسافة عنها . فسكان الأقليم الكثيف يستفيدون من المؤسسات الإدارية الموجودة في المدينة لأنهم تابعون لها ، ولما كانت المدينة الكبيرة تقدم الخدمات الثقافية ذات المستوى العالي مثل الجامعات والمعاهد المتخصصة والمؤسسات الثقافية كالمسارح والسينمات والنوادي الثقافية والمعارض الفنية ودور الأزياء والمستشفيات التخصصية . وهذه جميعها يحتاجها سكانها وسكان الأقليم المجاور والبعيد فتكون دافعا لزيارة المدينة وهذه الزيارة يحقق فيها الزائر أكثر من هدف إذ يذهب للعلاج ويعدها يتبضع الحاجات التي يفتقدها في مكان سكنه ثم يعود لمكان إقامته .

## توزيع السكان في المدن :

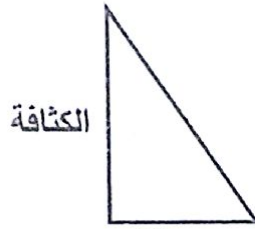
يتوزع السكان في المدن بشكل غير منتظم ويحاول الجغرافيون معرفة العوامل المسؤولة عن هذا التباين في التوزيع وتحديد المناطق المرتفعة الكثافة السكانية في بعض اجزاء المدينة . وتستخرج الكثافة السكانية الحسابية من قسمة مجموع عدد السكان على مجموع المساحة ، وهو أكثر الانواع استخداماً ( علل ) ج/ لسهولة تطبيقه ولتوفر البيانات اللازمة . ولكن في دراسة المدن يستخدم نوع اخر من الكثافة يعرف بالكثافة



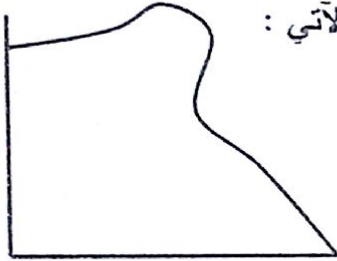
**السكانية الصافية :** وهي حاصل قسمة عدد السكان في المنطقة على مساحة الوحدات السكنية +  $\frac{1}{4}$  أقسام الشوارع في المنطقة . وهذا يعطي مؤشرات أكثر دقة عن حقيقة الكثافة السكانية بين جهات المدينة ورغم ذلك فاستخدامه قليل ( **علل** ) ج/ بسبب عدم توفر البيانات في العديد من المدن .

وتختلف الكثافات بين المدن وتتأثر بعوامل عديدة مثل الخلفية الثقافية للمجتمع وعمر المدينة والوظائف الاقتصادية التي تقدمها وحجم سكان المدينة والخصائص الطبيعية لموضع المدينة أو موقعها الجغرافي ، وهناك العديد من الدراسات التي حاولت دراسة توزيع السكان منها :

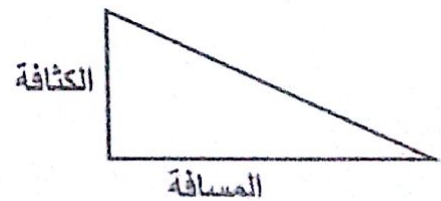
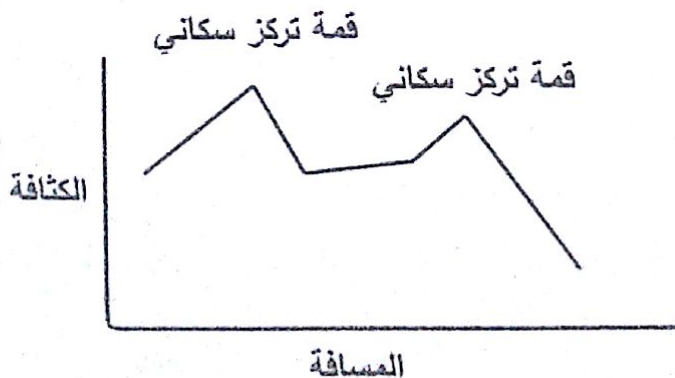
١- **دراسة كولن كلارك :** وتتلخص دراسته بأن الكثافات السكانية في المدن ترتبط بعلاقة منتظمة مع البعد أو سهولة الوصول الى مركز المدينة حيث تنخفض الكثافة كلما إبتعدنا عن مركز المدينة بحيث أن المنحنى البياني يأخذ الشكل التالي :



٢- **دراسة نيولنج :** تتلخص دراسته في أن أعلى كثافة سكانية في المدينة لا تتمثل في مركز المدينة فتحت ضغط الاستهلاك التجاري المسيطر على مركز المدينة وتطور وسائل النقل شجع على أنتشار السكان من مركز المدينة باتجاه الاطراف بحيث منحنى توزيع الكثافة يأخذ الشكل الآتي :



٣- **دراسة نورفان :** وهذه الدراسة أكثر واقعية حيث تتلخص بأن الكثافات السكانية المرتفعة تتميز حسب مراحل نمو المدينة وتوسعها العمراني ، ففي المراحل الاولى لنمو المدينة ينتقل التركيز السكاني في مركز المدينة ومع نمو وتوسع المدينة ينتقل التركيز من المركز نحو أطراف المدينة ( **علل** ) ج/ بسبب توسع الاستعمال التجاري في المركز ، وإذا ما أستمرت المدينة بالنمو والتوسع ستظهر للمدينة مناطق جديدة للكثافات المرتفعة بعيداً عن مركز المدينة بحيث ان منحنى التوزيع يظهر بالشكل التالي :



## ثانياً : جغرافية الريف

- وهو فرع من فروع الجغرافية البشرية وتهتم بدراسة التغيرات المكانية والاجتماعية والاقتصادية واستعمالات الارض التي تأخذ مكانها في مناطق قليلة السكان . وتهتم جغرافية الريف بدراسة العناصر التالية :
- ١- التركيب المحصولي واختلافاته المكانية والزمانية .
  - ٢- السكن الريفي وشكله ونمطه ووظيفته وأهميته .
  - ٣- نمط استعمالات الارض للأغراض الزراعية وغير الزراعية .
  - ٤- التغيرات الاجتماعية والاقتصادية ذات الطابع الريفي او الزراعي .
  - ٥- العلاقات المتبادلة بين الخصائص الجغرافية للمنطقة الريفية والمناطق الريفية الاخرى المجاورة او المدن .

## س/ عرف جغرافية الريف وأذكر اهتماماتها .

- وقد زاد الاهتمام بدراسة جغرافية الريف منذ الربع الاول من القرن الماضي للعديد من الاسباب منها : (عددها)
- ١- ان النسبة العظمى من سكان العالم هم سكان ريف إذ تجاوزت نسبتهم ٥٠% من مجموع سكان العالم.
  - ٢- تشكل المناطق الريفية سلة الغذاء لسكان المدن وبالتالي فقد تطور الاهتمام بالمناطق الريفية (علل )
- ج/ باعتبارها تساعد على تحقيق درجة أعلى من الامن الغذائي بالنسبة للدولة .
- ٣- تزود المناطق الريفية المدن المجاورة باليد العاملة ج/ بل أن التطور العلمي واستعمال الآلة في الزراعة ساهم في زيادة فائض اليد العاملة في الريف وبالتالي ساهم في زيادة الهجرة باتجاه المدن (علل ) .
  - ٤- تشكل المناطق الريفية متنفساً لسكان المدن لقضاء أوقات الفراغ .
  - ٥- تساهم المناطق الريفية بتزويد صناعات المدن بالعديد من المواد الخام النباتية والحيوانية والمعدنية .
- وقد أستمر تطور المستوطنات الريفية ، وكان توزيع هذه المستوطنات متقارباً الى حد ما ولم تكن القرية مستقلة بل مرتبطة بشبكة من العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية بالقرى الأخرى وبذلك كونت القرى نظاماً شبكياً تشكل المدينة مركز عقدها . لقد أستوطن الإنسان القرى بأعداد قليلة لذلك ظهر النمط المنتشر لها وبعد تحول الإنسان من مستهلك للغذاء الى منتج له غير من أسلوب استخدام الأرض مما غير صورة التوزيع للمستقرات البشرية إن تلك التحولات انعكست على عنصر مهم هو المسكن الذي يحمي الإنسان لذلك نجد إن توزيع الوحدات السكنية وطريقة بنائها تأثرت بدرجة كبيرة في كيفية تحقيق الأمن والأستقرار للسكان . وللعامل التاريخي أثر في تعمير الإنسان لهذه المستقرات وزيادة أحجامها فالمناطق القديمة تتصف بكثافة عالية نسبياً في سكانها وتقارب في مستوطناتها أما المستوطنات الحديثة الأستقرار فتكاد تكون صغيرة ومتباعدة .



## مكونات الظواهر الريفية :

أ- المكون الطبيعي - البشري للمظهر الريفي : يتمثل المظهر العام للريف لهذا المكون بطبيعة سطح الأرض والمناخ الذي يتباين من موقع الى آخر ، فبعضها يقع في العروض المدارية وغيره يقع في منطقة إستوائية وآخر في العروض المعتدلة ومنه في العروض الباردة ولكل من هذه المواقع خصائص تنعكس على طبيعة زراعته ونمط مساكنه وظروفه المناخية التي تنعكس على الغطاء النباتي ، كما يحدد هذا المكون الطبيعي - البشري نوع الري الذي ينفرد به سكان كل ريف عن غيره ، كذلك تختلف المستويات الاقتصادية لهذه الأرياف عن بعضها إذا فالجانب الطبيعي يرتبط بتحديد بعض الاتجاهات البشرية وبالعكس

س/ يعد الإنسان هو المتغير الأبداعي في إعادة ترتيب خصائص بيئته. ما الأبعاد التي تبرز في بيئته ؟

ب- المكون البشري للمظهر الريفي : يعد الإنسان هو المبدع في إعادة ترتيب خصائص بيئته فهو يضيف تراكيب على سطح الأرض ومنها الريف الذي يمكن أن تبرز فيه هذه الأبعاد :

- ١- توزيع السكن وتجمعاته على وفق ترتيب هرمي مثل البلدات ثم القرى الصغيرة ثم القرى الكبيرة.
- ٢- أنماط السكن .
- ٣- كيفية تقسيم الأرض وإستعمالاتها تبعا لنظم يفرضها البعد الاجتماعي والاقتصادي .

## المفاهيم الأساسية لتراكيب المظهر الريفي العام :

أ- شكل المستوطنات الريفية : تتخذ المساكن الريفية أشكالا ومساحات مختلفة مثلما تختلف في توزيعها ومواد بنائها وتخطيطها الذي يكون بسيطاً عشوائياً والآخر مخططاً منتظماً وتأخذ هذه المساكن نمط واحد هو البناء بطابق واحد ( علل ) ج/ لأن المساحات في الريف واسعة وتحتمل التوسع الأفقي والى حد ما بسبب حجمها السكاني القليل نسبياً . ويظهر من خلال التطورات الكبيرة التي حدثت في النصف الثاني من القرن العشرين قد أخفت الكثير من خصائص الواقع الريفي الأصلية وأخذ يظهر أقرب الى الحضر منه الى الريف خاصة في اوربا ، اما في العالم الثالث بقي الريف محافظاً على معظم سماته لدرجة انه اخذ يُريف المدن عند نزوح سكانه اليها .

س/ يفرض الواقع الريفي أبعاداً وظيفية تحمل مضموناً اقتصادياً ، وضح ذلك .

ب- الوظيفة : يفرض الواقع الريفي أبعاداً وظيفية تحمل مضموناً اقتصادياً . إذ إن ساكني الريف قد يحددون مساحات الأرض التي يستثمروها ويقومون بتسييجها لكي لا يحدث التجاوز عليها وبذلك تستثمر الأرض دون إشكالات وهذا ينمي الجانب الوظيفي ( الاقتصادي ) لدى أصحاب هذه المزارع اعتماداً على الوضع المستقر للدولة وطبيعة الطلب على المنتجات الزراعية ونوعية المحصول وسعره . وأن أي تغيير يحدث سياسي أو اقتصادي ربما سينعكس سلباً على حجم الإنتاج وبذلك تنقل المساحة المزروعة كي لا يتعرض المزارع الى خسائر إذا بقي يزرع ذات المساحة وبذات الإنتاج والطلب منخفض .

**ج- التوزيع المكاني وأرتباطاته : الأرتباط المكاني :** مفهوم أساسي في الدراسات الجغرافية ويشكل ومفهوم التوزيع المكاني قطبا الجغرافية ، فإن التوزيعات المكانية للظواهر الجغرافية تتأثر عادة بالتوزيعات المكانية للظواهر الأخرى وهذا ما يعرف بالأرتباط المكاني . فانتشار المساكن أو تجمعها في الريف يرتبط بالجانب الطبيعي . كما يلاحظ أرتباط الموقع البيئي للريف وما يحدده من نوع الحيوانات التي يقوم بتربيتها في هذا المكان وليس في مكان آخر .

**التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية والعوامل المؤثرة فيه :**

**أ- التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية :** إن بعض المستوطنات الريفية تتوزع بشكل متناثر في مناطق معينة ، بينما تتجمع في مناطق أخرى وقد تأخذ النمط الشريطي أو المنتشر ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء علاقاتها بالظواهر الطبيعية والظواهر البشرية .

**ب- العلاقات المكانية للتوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية (البيئات الطبيعية) :**

**- البيئة الجبلية :** تمارس التضاريس دوراً مهماً في توزيع المستقرات السكانية الريفية فالمنطقة الجبلية ج ١/ ويسبب وعورتها وقلة الأراضي السهلية فيها فيكون السطح هو الأساس في وجود المستقرات . ( **علل ١** ) . ج ٢/ ويحدد طبيعة انحدار الجبل حجم المستقر ( القرى ) وغالباً ماتكون القرى بحجم صغير وبأعداد كبيرة ( **علل ٢** ) . ومعظم هذه المستقرات تكون بالقرب من الينابيع والعيون . وتظهر في شمال العراق وفي جبال الألب في أوربا وجبال الأنديز في أمريكا الجنوبية . وكل منها يختلف عن الآخر لأسباب حضارية وثقافية وتاريخية .

**- البيئة السهلية :** تمنح هذه البيئة أسلوب حياة للمستقرات الريفية تتسم **بالبسطة** ، إلا أن أنماط القرى وتوزيعاتها تختلف من بيئة سهلية الى أخرى تبعا لموقعها في دوائر العرض فالتى تقع في **المناطق شبه المدارية** تأخذ الأمتداد الطولي فيما إذا كان هناك نهراً . أو تكون متجمعة إذا وجدت عين ماء وتبنى المساكن من مواد بسيطة متوفرة في البيئة . في حين تكون المساكن في **المناطق المعتدلة والباردة** حيث توجد الأشجار مما يسمح ببناء المساكن بالخشب ويكون سطحها مخروطي ( **علل** ) ج/ لتفادي تجمع الثلوج على السقوف العليا من المساكن ، كما أن الأزياء تختلف تبعا للظروف المناخية والمستوى الحضاري والثقافي للمناطق التي توجد فيها .

**- بيئة الهضاب :** تمثل هذه البيئات حياة التنقل لاسيما في **المناطق الحارة** ، وتميل خصائصها الطبيعية الى قلة الغطاء النباتي وأرضها صخرية أو رملية غير عميقة ولايظهر فيها الغطاء النباتي إلا بعد سقوط الأمطار في الربيع مما يؤدي الى نمو الأعشاب المختلفة تمثل غذاء جيد للحيوانات ، ويربى الماعز بشكل خاص ( **علل** ) ج/ لأنه قادر على الحركة السريعة ومقاومته النسبية للجفاف وقدرته على البحث المستمر عن الغذاء . كما تربي الجمال ايضاً ، إن ظروف هذه البيئة تجعل المساكن من الخيم التي تأخذ الشكل الدائري أو المحوري أو المستطيل . وتتصدرها خيم الشيخ ليهتدي اليها الضيوف ويعطي الفصل البارد شكلاً مختلفاً لنمط السكن فهي تكون كل ثلاث أو أربع خيم مجموعة تنفصل عن غيرها نصف ميل على الأقل ويطلق على هذا النوع من التوزيع اسم ( **فرقة** ) ويبرز هذا النوع في هضبة الجزيرة وهضبة إيران وهضبة الأناضول .

**س/ وضح أثر البيئة الجبلية ، السهلية ، الهضاب على المستوطنات الريفية .**





## دراسة تطبيقية لجغرافية المدينة العراقية

يعد السهل الرسوبي في العراق من أقدم المواطن التي أستقر فيها الإنسان ( **علل** ) ج/ لإنبساط أرضه وخصوبة تربته ووفرة المياه التي تشجع على استثمار الأرض الزراعية. وشهدت العصور السومرية والبابلية والآشورية ظهور العديد من المدن في بلاد ما بين النهرين مثل نينوى وآشور في شمال العراق وبابل وأكد في الوسط، وأور وأريدو في جنوب العراق وغيرها وكان المعبد والنصب وقصر الحاكم دور كبير في نشوء المدن قديماً وتطورها. ومع ظهور الدين الإسلامي برزت مدناً جديدة وتوسعت أخرى كالكوفة والبصرة والنجف وكربلاء وأنشئت مدينة بغداد ( **دار السلام** ) لتكون مقراً للدولة . وخلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر انتشرت مستوطنات حضرية جديدة بالمناطق الجنوبية وأتسعت لتشمل جميع العراق وبلغ حجم سكان المدن عام ١٨٨٠ أكثر من (١٠٠) ألف نسمة بينما بلغ سكان الريف والقرى والبدو (١,٨) مليون نسمة وفي مطلع القرن العشرين حدثت زيادة مطردة في أعداد المستوطنات الحضرية ( **علل** ) ج/ نتيجة الأسلوب الجديد في الحياة فضلاً عن تطور النشاط الاقتصادي إذ ظهرت ممارسات التصدير والاستيراد والمتاجرة بالمنتجات الزراعية بين الريف والمدينة مما أدى الى خلق فرص عمل جديدة في المدن وبالتالي ظهور ظاهرة الهجرة الداخلية من الريف الى المدن وإن كانت على نطاق ضيق ، وفي القرن العشرين حصلت زيادة كبيرة في نسبة السكان الحضر ( **علل** ) ج/ سبب الإجراءات التي اتخذتها الدولة عقد الثلاثينيات من مثل توطين البدو وقوانين تسوية الأراضي الزراعية وتشكيل جهاز الشرطة وظهور الإدارة الحكومية بشكلها البسيط . وفي منتصف القرن العشرين وما بعده حصلت زيادة سريعة في عدد السكان الحضر ( **علل** ) ج/ نتيجة انتعاش المستوطنات الحضرية وتطورها ، وزيادة الموارد النفطية الذي أدى الى خلق فرص العمل وزيادة الهجرة .

س/ ما العلاقات المكانية لنشوء المدينة العراقية ؟ عددها وأشرحها .

العلاقات المكانية لنشوء المدينة العراقية : نشوء المدينة العراقية يرتبط بعلاقات مكانية لظواهر معينة هي :

١- **الموقع والموقع** : تأتي في مقدمة هذه الظواهر الموقع والموضع المتمثل بالتركيب الجيولوجي والتضاريس والمناخ والتربة ومصادر المياه والنبات الطبيعي . وملاحظة أهمية كل هذه العناصر عند دراسة موقع وموضع مدينة بغداد ، ج س ١/ فيمكن ملاحظة أن منشؤها قد وجد في موضع ذا تربة صالحة وتضاريس مساعدة للنمو والتطور العمراني ومناخاً مقبولاً وقلّة في الأمراض والأوبئة وتوفير الحماية النسبية من الفيضانات إذ أقيمت المدينة على نهر دجلة ، إضافة الى توفر مصادر المياه عن طريق نهر دجلة وفروع نهر الفرات المتجهة نحو بغداد هذا الى جانب توفير العامل الدفاعي لها . ج/ وكذلك تلقت الطرق المحلية والأقليمية والعالمية في هذا الموضع نهرياً وبرياً مما يفسر الصفة العالمية لها عبر التاريخ ( **علل** ) . س ١/ ما الاعتبارات التي تم بموجبها اختيار مدينة بغداد ؟

في حين أدت الينابيع والعيون دورها في ظهور المستوطنات الحضرية في شمال العراق كما في أصل مدينة السليمانية التي كان موقعها في منطقة (كاني أسكان) أي عين الغزلان .

٢- **الفرض الديني** : إن للعلاقات المكانية الدينية للمدن في العراق دوراً في أنشائها وتطورها مثل النجف وكربلاء وسامراء وقد انعكس في هذه المدن أثر العامل الديني على طراز العمارة وتوزيع إستعمالات الأرض وأنظمة الشوارع ويلعب هذا العامل دوراً غير مباشر في قيام **مدن المراحل** : التي تظهر وتتطور لراحة قاصدي المدن الدينية على طرق النقل الرئيسية مثال ذلك العديد من المستوطنات بين بغداد والنجف فهي تمتلك الخانات والمطاعم لأيواء واطعام قاصدي المدن الدينية وإن ازدوجت معها الوظيفة التجارية .

٣- **الدفاع** : ينعكس هذا العنصر على اختيار المواضع والمواقع ذات الامكانات الدفاعية كأن تكون على قمة جبل أو تل أو سفح محمي أو ضفة نهر أو خليج محمي كمدينة البصرة .

٤- **الجانب السياسي (الأداري)** : وهذا يفسر عملية نقل العاصمة في أكثر من مدينة مثال ذلك : إنتقال العاصمة من البصرة الى الكوفة ومنها الى بغداد والى سامراء ومنها الى بغداد ثانية .

#### المدينة والمنطقة الحضرية والريفية :

في العراق أن المدينة يمكن تمييزها عن الريف على أساس **قانوني ( إداري )** و **حجم السكان** ، فمن ناحية الأساس القانوني : فإن كل منطقة بلدية و مركز إداري و ضمن حدود مدينة بغداد تعتبر منطقة حضرية ، ومن ناحية حجم السكان : فإن كل منطقة يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠٠ نسمة ولا تتمتع بصفة إدارية تعتبر هي الأخرى مركز حضري ( مدينة ) . في حين تقع المناطق الريفية خارج حدود البلديات أو خارج حدود مدينة بغداد وفي المناطق التي يقل حجم سكانها عن ٣٠٠٠ نسمة .

س/ كيف يتم تمييز المناطق الحضرية عن المناطق الريفية في العراق ؟

**النمو العمراني (الحضري) السريع** : نمت جميع المدن العراقية نمواً سريعاً بعد العقد السادس من القرن العشرين مسبباً إنتشاراً واسعاً في المساحة على حساب المناطق المحيطة بها وهذا مما أدى الى ارتفاع أحجام المراكز الحضرية بشكل لم يشهد العراق له مثيلاً ، وكانت بغداد المجسم لهذا النمو بإعتبارها العاصمة الإدارية ومنطقة الثقل الاقتصادي والاجتماعي، فقد قدر سكانها عام ١٩٢٠م بـ ١٤٠,٠٠٠ نسمة ارتفع الى ٥٣٥,٠٠٠ نسمة عام ١٩٤٧م وإلى ١,٦٣١,٠٠٠ نسمة عام ١٩٦٥م ثم الى ٢,٨٨٠,١٢٣ نسمة عام ١٩٧٧م . مستوعبه أكثر من ٢٠% من مجموع السكان الحضر في العراق وقد غطى هذا النمو معظم المدن العراقية .



### مراتب المدن العراقية :

أذا نظرنا الى شبكة المدن العراقية فاننا نجد أن ثمة تباينا كبيرا بين نسبة سكان المدينة الأولى الى الثانية . فمدينة بغداد قد نمت بمعدلات كبيرة للغاية بينما لم تنمو البصرة الابنسبة محدودة من سكانها ( **علل** ) ج/ وذلك بسبب مركزية بغداد منذ انشائها وتوسطها للمعمور العراقي . وهذا مما ادى الى تركيز نسبة كبيرة من سكان الحضر في العاصمة بغداد والذي وصل سنة ٢٠٠٦م الى ٣٨% من مجموع سكان الحضر في العراق ، وصاحب هذا التركيز في السكان تركيز الخدمات والمرافق العامة والنشاطات الاقتصادية والتعليمية في العاصمة . يضم العراق ( ٤٣٦ ) مدينة عام ١٩٩٧م وتأخذ هذه المدن أنماطا مختلفة في التوزيع والاحجام ( **علل** ) ج/ وتتأثر بعوامل مختلفة وضوابط متعددة من حيث الموقع والانتشار الهيكلي و اختلاف في التضاريس والمناخ والروابط ضمن أقاليمها . ج س ١/ ويظهر في جدول توزيع السكان حسب المراتب الحجمية للمدن والمستوطنات في العراق **عدم التوازن الحضري** وهذا يتطلب اعادة التوازن الحضري من خلال ايجاد شبكة استيطانية اقليمية متوازنة في تطورها و نموها من خلال الاهتمام الخاص بالتنمية الاقليمية الشاملة والمتوازنة والتي تأخذ بعين الاعتبار متطلبات السكان في اطار مدنهم على مستوى كافة المحافظات وترجمة هذا الاهتمام الى مشاريع وأعمال ملموسة وخصوصا بعد صدور قانون المحافظات الجديد الذي اعطى صلاحيات كبيرة للمحافظات وقلل من سيطرة النظام الحكومي الاداري المركزي الذي كان سائداً .

س ١/ ماذا يظهر في جدول توزيع السكان حسب المراتب الحجمية للمدن والمستوطنات في العراق ؟ وماذا يتطلب ذلك ؟

### انماط المستوطنات :

١- **انماط المستوطنات الريفية :** يتمثل الاستيطان في المنطقة الجبلية في العراق بنمط **الاستيطان المنتشر** ( **علل** ) ج/ بسبب قلة موارد المياه السطحية وتذبذب الامطار يدفعان السكان الى الإعتماد على المياه الجوفية المتمثلة بمياه الآبار والعيون المنتشرة بغير أنظام وأخذ المستوطنات مواقع لها بالقرب منها ، وكذلك يظهر هذا النمط في جنوب العراق ( **علل** ) ج/ لإلتزام القرى بأخذ مواقعها حيث الجداول الأروانية أو السواقي والقنوات المنفرعة من الأنهار ذات الاتجاهات المختلفة ساعد على ظهور هذا النمط .

**أما الاستيطان الخطي** حيث تمتد الوحدات السكنية على طول الطرق والأنهار والقنوات المائية من الشمال الى الجنوب ، ج/ ومن جهة أخرى فإن إنبساط الأرض وإستوائها وإنخفاض مستواها في جنوب العراق كان ولايزال يعرضها للغمر المائي مما كان يستدعي إقامة نمط **الاستيطان المبعثر** ( **علل** ) في مراكز حيث الأرض المرتفعة نسبيا أو البارزة والتي يطلق عليها غالبا **البقع الجافة** .

س/ أين يظهر نمط **الاستيطان الريفي المنتشر ، الخطي ، المبعثر في العراق ؟ ولماذا ؟**

٢- أنماط المستوطنات الحضرية : وتمتاز بنمط التوزيع الخطي ( علل ) في أغلبها . ج/ حيث تقع المدن على طول ضفاف نهري دجلة والفرات وروافدهما وذلك لكون الأنهار هي وسيلة من وسائل النقل ومصدرا بارزا للأرواء ومكاناً مناسباً لتوفير الغذاء . ويظهر النمط المنتشر في المنطقة الجبلية والمبعثر في الهضبة .  
س/ تؤخذ المقومات الحضارية والتاريخية للمدينة العراقية كأحد الاعتبارات الأساسية للتخطيط العمراني ،  
وضح ذلك .

المدن العراقية بين الأصالة والمعاصرة :

على الرغم من صغر نسبة المساحة التي تحتلها الأحياء التراثية (التقليدية) في المدينة العراقية . فإن لها أهمية حضارية بالغة مقارنة بعناصر الأصالة الوظيفية والمعمارية والتخطيطية وخصوصاً في مدن بغداد والموصل والبصرة وكركوك وكربلاء والنجف وأربيل مما يستوجب على واضع التصميم الأساسي استيعابه هو المحافظة على هذه الأحياء وصيانتها خاصة وإن هذه الأجزاء مهددة جدياً . والخسارة التي أصابت المدن والأحياء التراثية في العراق خلال القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين كانت كبيرة وجسيمة الى درجة أصبحت فيها هذه المدن التاريخية مهددة بفقدان هويتها وشخصيتها الحضارية المتميزة السابقة . وفي مدينة بغداد خصوصاً تعتبر مسألة الحفاظ على المناطق التاريخية تتخذ أهمية خاصة ( علل ) ج/ نظراً لما يترتب عليه من تأثير وطني معنوي كون بغداد عاصمة العراق وأهم مراكز الحضارة العربية الإسلامية ، ولكون هذا التراث يمثل إنجازات أجدادنا الكبيرة ويحقق الحفاظ عليها التواصل الحضاري للماضي مع الحاضر والمستقبل .

### حل أسئلة الفصل الثاني

س١/ ما العوامل التي تسهم أكثر من غيرها في نشأة المدينة؟

ج/ ص ١٨ سطر ٧

س٢/ هل المدن في العالم الثالث متأثرة بالريف أم متحضرة ؟ وضح اجابتك بالأدلة .

ج/ أن المدن في العالم الثالث متأثرة بالريف لأن نسبة كبيرة من سكانها هاجروا إليها من الأرياف التي حولها ولا يزال الكثير منهم متمسك بالعادات والتقاليد الريفية والتي يزاولها في المدينة الى الآن أي ان الريف اخذ يريف المدن عند هجره سكانه إليها ولم يحصل لديهم تغيير نوعي في نظرتهم للحياة ولم تتصهر عاداتهم بعد ومن الأدلة على ذلك إطلاق العيارات النارية في المناسبات وتربية بعضهم الحيوانات في مساكنهم .



س٣/ لماذا تحتل المدينة الرئيسة مركز الأقليم ؟

ج/ لأن الأقليم يعتمد على الترابط والتفاعل بين المدينة وريفها المجاور بشكل أساسي ، إن المدينة لاتظهر من تلقاء نفسها وإنما الريف يناديها للقيام بدور لابد من ممارسته في أماكن مركزية وقيامها بوظائف مركزية متعددة وذات خصوصية تتناسب مع مكانتها ، فالوظيفة الرئيسية للمدينة هي أن تكون مركزاً للأقليم .

س٤/ كيف ترتبط المدينة مع الريف بعلاقات زراعية؟

ج/ ص ٢٦ سطر ٨

س٥/ كيف تنشأ العلاقة الصناعية بين المدينة والريف؟

ج/ ص ٢٦ سطر ١٤

س٦/ لماذا تحدث رحلة العمل بين الضواحي والمدينة؟

ج/ ص ٢٧ سطر ٨

س٧/ لماذا تترتب المدن على شكل هرمي المدينة الكبرى وهناك مدن كبيرة و أخرى متوسطة وصغيرة؟

ج/ ص ٢٦ سطر ١٩

س٨/ لماذا المدينة الصغيرة لا تظهر فيها سوى نواة واحدة ؟

ج/ ص ٢٥ سطر ١٥

س٩/ ما اسباب احتواء المدينة الكبرى على وظائف وخدمات تفوق المدن الاصغر منها؟

ج/ ص ٢٦ سطر ٢٠



## الفصل الثالث

## جغرافية الزراعة

أولاً : جغرافية الزراعة تعرفها ومجال دراستها :

**جغرافية الزراعة :** ذلك الحقل الجغرافي الذي يدرس التباين المكاني للظواهر الزراعية ويحاول تفسيره على اساس العلاقات المكانية للظاهرة الزراعية بالظواهر الطبيعية والبشرية ذات الصلة بها .

مجالات دراستها : س/ عدد مجالات دراسة الجغرافية الزراعية ؟

- ١- دراسة التنوع الزراعي فتسعى الى وضع واستخدام النظريات والمفاهيم والنماذج ، كما تهتم بتحديد الظواهر التي تفسر التباين المكاني للظواهر الزراعية
- ٢- تهتم بدراسة نشوء الزراعة وتطورها ، والادوات والاساليب التي تستخدم فيها .
- ٣- دراسة الظواهر الطبيعية كالمناخ واشكال سطح الارض ( **الجيومورفولوجيه** ) والموارد المائية والترية والنبات الطبيعي ( **علل** ) ج/ التي تحدد السمات المكانية والممارسات الزراعية في كل إقليم .
- ٤- دراسة الظواهر البشرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ( **علل** ) ج/ لدورها في تحديد صفات ونمط الزراعة في كل إقليم .

٥- تهتم بدراسة الاحصاءات الزراعية ( **علل** ) ج/ لما لها من أهمية في فهم وتحليل طبيعة ومستوى تطور الزراعة وذلك من خلال الاعتماد على **أساليب التحليل الكمي** وكذلك من خلال استخدام **تقنيات التحسس النائي** و **نظم المعلومات الجغرافية ( GIS )** وغيرها من التقنيات.

٦- أستعمال الخريطة ( **علل** ) ج/ كونها مصدراً مهماً من مصادر البيانات الجغرافية ، فضلاً عن أهميتها في تمثيل الظواهر الزراعية اضافة الى الصور الجوية والمرئيات الفضائية التي أصبحت تشكل أهمية كبيرة في الجغرافية الزراعية ( **علل** ) ج/ وذلك نتيجة التغيرات السريعة في أستعمالات الأرض الزراعية ، فمن خلال تلك الصور نستطيع أن نتعرف على عمر النبات ووقت التصوير ومعرفة النباتات من خلال صفاتها الوصفية والكمية .

**تعريف الزراعة وطبيعتها :** رغم تعدد تعاريف الزراعة إلا أن أهمها هو تعريف ( **منظمة الغذاء والزراعة الدولية** ) التي ترى أن **الزراعة** : هي حراثة الأرض وتهينتها لتحقيق الفعاليات التي ترتبط بزراعة المحاصيل وتربية الحيوانات للاغراض الانتاجية كما ترى فيها الطريقة التي يستغل الانسان بواسطتها الطبيعة لتأمين حاجاته الأساسية .



هناك عناصر معينة لابد من توفرها لتمييز الزراعة وهي :

س/ ما هي العناصر التي لابد من توفرها لتمييز الزراعة ؟

ج/ ١- ان تتصف الجماعات التي تمارسها بالاستقرار .

٢- ان يتجه لانتاج منتجات نباتية وحيوانية والغرض من الانتاج توفير حاجات الانسان من طعام ومواد خام.

٣- ان الزراعة ليست مجرد غطاء طبيعي او انعكاس للاحوال الطبيعية وانما هي وليدة علاقات تتصف

بالتعاون بين الانسان والاحوال الطبيعية وهذا التعاون مقصود يهدف الى انتاج منتجات نباتية وحيوانية .

**مقومات الزراعة :** وهي الخصائص التي تحيط بالزراعة وتمثل الأحوال التي يمكن معها أن تقوم الزراعة

بشروطها زراعة محاصيل معينة أو تربية حيوانات معينة وتقع هذه الخصائص في مجموعتين هما :

الخصائص الطبيعية و الخصائص البشرية .

س/ عدد فقط مقومات الزراعة الطبيعية والبشرية .

١- المقومات الطبيعية للزراعة : وهي متعددة وسنتناول كل منها على إنفراد :

س/ وضح أثر درجات الحرارة ، أشعة الشمس ، الصقيع ، الرطوبة ، الرياح على الزراعة .

أ- المقومات المناخية : تتنوع المقومات المناخية التي لها علاقة مكانية بالزراعة حيث تشمل درجات

الحرارة وطول فصل النمو وأشعة الشمس والضباب والصقيع وأحوال الرطوبة والجفاف والرياح . تنمو

المحاصيل في أحوال مناخية مختلفة ، ولكنها تسود حيثما تحدد هذه الأحوال كفاءة نمو المحصول

وكفاءة إنتاجيته لكل وحدة مساحية ، وسنتناول كل عنصر على إنفراد .

**درجات الحرارة والزراعة :** إن درجات الحرارة الى جانب الضوء وأشعة الشمس وغيرها ذات صلة وثيقة بنمو

المحاصيل فأنبات البذور ونمو وتطور النبات ولحين حصاده يتطلب حراره وضوء وأشعة بشكل ملائم فكل

محصول يتطلب حدود من درجات الحرارة ، عليا ومثالية ودنيا ، لكل مرحلة من نموه ، فالشعير والقمح

الشتوي يتطلب درجة واطنة بينما الكاكاو والبن والنخيل يحتاج حرارة عالية في حين بعضها كالبطاطا

والبرسيم تتطلب حرارة واطنة خلال النمو ودافنه خلال الحصاد وتعد درجة حرارة ٦٠م الحد الأعلى لنمو

النبات فإذا زادت الحرارة عن ذلك ولم تكن هناك رطوبة فتزرع المحاصيل تحت ظلال الأشجار . أما الدرجات

الدنيا فدورها مهم ( علل ) ج/ لما للتجمد من أثر سلبي قد يقتل بعض النباتات ، فعلى سبيل المثال يموت

الرز والقطن إذا اقتربت الحرارة من درجة التجمد لفترة يومين أو ثلاثة .

**أشعة الشمس والمحاصيل :** يلعب الضوء دورا مهما في فعالية التركيب الضوئي في النبات فالوقت الذي

يتطلبه المحصول للحصول على النضج هو طول النهار ( فترة الضوء ) ، وعليه ج/ ١- كلما طال النهار

حصل النبات على الطاقة القصوى من الضوء ونهار الشتاء قصير لذا نجده يحتاج أيام أكثر في فصل

الشتاء لينضج ( علل ) ، ٢- كما يعتمد حصوله على الطاقة على زيادة عدد الساعات الخالية من الغيوم

لأن الغيوم تقلل من مقدار الضوء المتاح وفي فصل الشتاء تكثر الغيوم .

**الصقيع والزراعة** : للصقيع دور في تحديد زراعة المحاصيل في العروض العليا والمرتفعات العالية حيث يتحدد تاريخ البذر والإنبات والتزهير والنضج وتاريخ الحصاد بالفترة التي تخلو من الصقيع والتي يطلق عليها **فصل النمو** : كما يظهر للصقيع دور في تدمير المحاصيل المزروعة الذي قد يمتد على مساحات واسعة كما أن حساسية بعض المحاصيل الزراعية للصقيع تفوق غيرها كما هي الحال بالنسبة للبطاطا والطماطة .

**الرطوبة والزراعة** : إن المحاصيل كافة تأخذ حاجتها من رطوبة التربة التي توفرها الأمطار والري والمياه الباطنية وتكون أهمية الرطوبة للمحاصيل أي من عوامل البيئة الأخرى . وكما أن لنمو النبات أحوال حرارية مثالية له أيضا أحوال رطوبة مثالية ويحصل النبات على الرطوبة بواسطة جذوره من التربة وهو يمثل أكبر المشاكل التي تواجه الزراعة ( **علل ١** ) ج ١-٢ / فإذا وجدت الرطوبة في التربة بمقادير كبيرة غيرت من عملياتها الكيميائية والبيولوجية فهي تحد آنذاك من مقادير الأوكسجين وتريد من تكوين مكونات سامة لجذور النبات وعليه فإن المياه الزائدة في التربة تقود إلى عرقلة نمو النبات ( **علل ٢** ) ، إن مشكلة نقص الأوكسجين في التربة يمكن حلها بتنظيم تصريف جيد ( **البزل** ) . إن الأمطار أرخص مورد للمياه إذا ما سقطت في أوقات ملائمة للزراعة وبكميات كافية ، **لكن مما يؤخذ عليها** أن كمية ما يسقط منها غير مؤكد وتوزيعها غير منتظم . وأن عدم سقوطها يجلب معه تكرار فشل المحاصيل والمجاعات . وقد تسبب غزارتها تدمير النبات من خلال تأثيره على التزهير أو **تكسر سنابل الحبوب** مما يعيق **حصادها** .

**الجفاف والزراعة** : يسبب الجفاف تدمير المحاصيل وتدمير الأستعمالات الزراعية للأرض ويعرف **جفاف التربة** : بأنه الحالة التي تكون فيها مقادير المياه المطلوبة للنتح والتبخر المباشر تزيد على مقادير المياه المتوفرة في التربة . إن حصول الجفاف تحدده الأمطار من حيث سقوطها سنويا أو فصليا وتوزيعها خلال السنة ومدى الاعتماد عليها وكثافتها وشدتها وشكل التساقط فضلا عن أن متطلبات النبات من الرطوبة تختلف من نبات إلى آخر .

**الرياح والزراعة** : إن لإتجاه الرياح وشدتها تأثير على كل من **المحاصيل الزراعية** و **الأنتاجية الزراعية** لأقليم معين ، فالرياح الشديدة البرودة والجفاف تحول دون نمو المحاصيل في مناطق تصلح لزراعتها ، كما أن الرياح الحارة في المناطق الجافة وشبه الجافة تدمر الزراعة . للرياح **تأثير مباشر** و **غير مباشر** على المحاصيل ، يتمثل **التأثير المباشر** ، بتكسير النبات وسقوط ثمار الفاكهة والمحاصيل الجوزية من أشجارها وتغطية النباتات الصغيرة بالأتربة والرمال . أما **التأثير غير المباشر** فيتمثل بنقل الرياح للرطوبة والحرارة وزيادة التبخر .

س/ عرف التربة ، وما أقسامها من حيث مصدرها ؟ وضحها بالشرح .

ب- **التربة** : هي الطبقة المفتتة الرقيقة التي تكسو معظم سطح اليابس وهي ذات تكوين طبيعي شديد التعقيد حيث تصافرت عدة عمليات ميكانيكية وكيميائية على تكوينها .





تقسم التربة من حيث مصدرها الى :

س/ ميز بين التربة المحلية والتربة المنقولة .

أ- التربة المحلية : وهي التربة المشتقة من الصخور التي تتركز عليها ، فالصخور الرملية إذا تحللت تعطي تربة رملية والصخور الجيرية إذا تحللت تعطي تربة جيرية وهكذا .

ب- التربة المنقولة : هي التربة التي أرسبت بأحدى عوامل الأرساب كالرياح أو المياه ، ومن أمثلتها التربة الفيضية التي تنقلها مياه الأنهار وترسبها حول مجاريها الدنيا .

هناك مجموعة من الترب منها ما يميل الى السواد ومنها ما يميل الى الأصفرار أو الأحمرار حيث أن ( التربة الحمراء ) هذه تزداد فيها نسبة أكاسيد الحديد . وأكثر أنواع الترب خصوبة من حيث اللون هي ( التربة السوداء ) ( علل ) /ج/ فهي أكثر من غيرها قدرة على امتصاص أشعة الشمس التي تجلب الدفء وترفع من حرارتها كالتربة المدارية .

أنواع الترب وخصائصها : للتربة أنواع وأصناف تختلف حسب أسس التصنيف فهناك تصنيف على أساس المناخ ويسمى ( بالتصنيف المناخي ) أو على أساس كيميائي ويسمى ( التصنيف الكيمياوي ) والذي يهمننا معرفة أنواع التربة وأهمية ذلك على الحياة الاقتصادية وعليه يمكن تصنيف التربة الى :

١- التربة الفقيرة : هي التربة التي تفتقر الى المواد العضوية والكيميائية التي يحتاج إليها النبات في أنباته .

٢- التربة الخصبة : هي التربة الغنية بالمواد العضوية والكيميائية اللازمة لعملية الأنبات .

س/ أكمل الجمل : تصنف التربة على أساس أهميتها في الحياة الاقتصادية الى التربة الفقيرة و التربة الخصبة .

٢- المقومات البشرية الزراعية :

أ- رأس المال : تظهر أهمية رأس المال من خلال إستعراض مدخلاته فهو يدخل في شراء البذور والمخصبات

والمبيدات والعمل وشراء الأرض والمكانن والبنائيات والوقود والصيانه والتصليح وغيرها . لذا يتخذ المزارع

قراراته المتعلقة بإستثمار الأرض على أساس ما يتوفر له من رأس المال . فإذا كان المتوفر كبيراً وجه

إستثماره نحو السوق ( علل ) /ج/ لما يعود عليه بعائد كبير يحدده رأس المال المستخدم . إن هذا الإستثمار

الدائم يضع عوائق أمام إيجاد أنماط بديلة ( علل ) /ج/ هذه الأنماط البديلة تتطلب رأس مال جديد بالإضافة

الى فقدان رأس المال الذي أستخدم في استثمار زراعة الارض بالمحاصيل المراد تبديلها .

ب- المكننة وإعتماد التكنولوجيا الحديثة في الزراعة : إن للتحويلات التكنولوجية في الزراعة دوراً في تطور

الأستثمار الزراعي و تغيير أنماطه فإستخدام المكننة ساعد على حراثة الأرض وحصاد المحصول

بشكل أسرع وساعد في استثمار مساحات اكبر وتحقيق زيادة في الإنتاج . ان لتحسين الادوات

الزراعية وادارة المزرعة وفق التكنولوجيا الادارية الاقتصادية الحديثة حقق تغيير في انماط الزراعة

سواء في مجال كثافتها او مجال مجموعات المحاصيل التي ينتج عنها عوائد ماليه عالية تساهم

بتغيير المظهر الأرضي الزراعي العام .

**ج- تسهيلات النقل :** لتسهيلات النقل كالطرق ووسائله تأثير مباشر على الزراعة في أي إقليم في العالم . فتسهيلات النقل تجعل عمالة المزرعة وكلفة الخزن إقتصادية وهذه الوفرة المالية المتحققة تساعد المزارع على شراء مكائن أفضل ومخصبات مثلا كما إنها تمكن من زراعة أراضي ما كان بالإمكان الوصول إليها بسهولة . كما أن الفائض في الإنتاج في المناطق التي لا يتوفر فيها تسهيلات نقل حديثة يتعرض لتلف بفعل الجو أو القنران والحشرات والأمراض . حتى أننا نجد مزارع تقام في أماكن بالقرب من طرق النقل غير بعيدة عن المدن والأسواق الكبيرة بشكل يكون فيه المزارع قادرا على عرض محاصيله القابلة للتلف ( **خضروات ، فواكه** ) على مسافة قريبة من الأسواق ويمكن معها نقل محاصيله الى هذه الأسواق بفترة زمنية قصيرة وبكلفة واطنة .

**س/ وضح أثر رأس المال ، المكننة وأدارة المزرعة ، تسهيلات النقل ، على الزراعة .**  
**ثانياً : استعمالات الأرض الزراعية :**

تشغل الزراعة مساحات من الأرض لا تنافسها بها أية فعالية إقتصادية أخرى فهي على خلاف الصناعة التي تتركز في مناطق معينة والتعدين الذي يتركز في أماكن محدودة ، فالأراضي القابلة للزراعة تمتد على ما نسبته ١٠% من مساحة اليابسة وتوجد في القارات المختلفة وإن اختلفت في سعتها من قارة لأخرى ، كما إن أهميتها على أساس المساحات القابلة للزراعة تختلف أيضاً . **إن إستعمالات الأرض الزراعية :** هي المجال الذي يكرس الإنسان فيه جهوده لإنتاج محاصيل زراعية أو تربية حيوانات وهو وحدة قياس لجانب معين من جوانب النشاط الزراعي . ودليل قياسه يتمثل **بنسب المساحات المخصصة لكل من المحاصيل الزراعية أو تربية الحيوانات و بنسب المساحات المستعملة فعلاً في الزراعة من المجموع الكلي لمساحة الوحدة الإدارية .** ودليل آخر يتمثل بنسب ما تشغله كل من المحاصيل من مجموع المساحات المستثمرة في الزراعة . ولمعرفة الصفة البنوية ( **التركيبية** ) لنظم الإستعمالات الزراعية لابد من تصنيف المحاصيل في مجاميع على أسس معينة وهذا ما سنتناوله فيما يلي :

**تصنيف إستعمالات الأرض الزراعية :** س/ ما الأسس التي قام عليها تصنيف استعمالات الأرض الزراعية ؟

١- تصنيف إستعمالات الأرض الزراعية على أساس مدة بقاء المحصول في الأرض :

أ- الإستعمال الزراعي المؤقت للأرض : يقتصر هذا على زراعة المحاصيل الموسمية صيفية أو شتوية وتشمل الحبوب والخضروات والبقوليات ، والمحاصيل الصناعية . ودليل قياسها هو نسبة ما يشغله كل محصول ( القمح مثلاً ) من مجموع المساحات المزروعة بالمحاصيل المختلفة .

ب- الإستعمال الزراعي الدائم للأرض : ويتطلب هذا الإستعمال نشاطا مستمرا طيلة السنة أو لعدد من السنين فهي على سبيل المثال قد لاتتجاوز ثمان سنين كما في المشمش أو الأجاص أو مائة عام كما في النخيل . ودلائل قياسها تأخذ النسبة التي يشغلها كل محصول ( النخيل مثلاً ) من مجموع المساحات التي تشغلها زراعة المحاصيل . س/ ميز بين الاستعمال الزراعي المؤقت والدائم للأرض .



٢- تصنيف إستعمالات الأرض الزراعية على أساس الغرض من الإنتاج : وعلى هذا الأساس تصنف

إستعمالات الأرض الزراعية الى :

أ- المحاصيل الغذائية : وتقع في :

محاصيل الحبوب : وتشمل القمح والشعير والرز والذرة والشيلم والشوفان .

محاصيل الخضروات : وتشمل الصيفية : مثل البامية والخيار ، والشتوية : كالبطاطا والبصل .

محاصيل الفاكهة : ومنها الكروم والخوخ والتفاح والموز وأهم دول إنتاجها الصين والهند ، وينتجان ٥١١

إنتاج العالم ، والحمضيات كالبرتقال وتأتي قارة أمريكا الجنوبية في المقدمه حيث تنتج ٤٠% من إنتاج

العالم من البرتقال والبرازيل تساهم ٩٠% من إنتاج القارة . وتأتي التمور من أشجار النخيل

و ٩٠% من تمور العالم تأتي من ( ٥ ) دول العراق وإيران والسعودية وباكستان والإمارات .

محاصيل البقوليات : وتشمل الفول واللوبياء والفاصوليا والحمص والعدس والفول السوداني .

ب- المحاصيل الصناعية : وهي المحاصيل التي يكون الهدف من زراعتها الحصول على منتجات تدخل في

الصناعة . كمحاصيل الألياف مثل القطن والجوت والكتان . والمحاصيل الزيتية مثل الزيتون والفول

السوداني والذرة الصفراء ونخيل جوز الهند وفول الصويا ونخيل الزيت والسمن . وفي الواقع أن الكثير

من المحاصيل يدخل إنتاجها في الصناعة مثل طحن الحبوب وتعليب الفاكهة . يظهر إنتاج هذه

المحاصيل في مناطق محددة من العالم . فنخيل الزيت مثلاً تظهر زراعته في المناطق المدارية في

ماليزيا وأندونيسيا ويساهمان بـ ٥١٤ إنتاجه العالمي . والفول السوداني يأتي ٥١٣ إنتاجه من الهند

والصين . وجوز الهند يأتي ٨٥% من إنتاجه من قارة آسيا . أما القطن من محاصيل المناطق شبه

المدارية ومعظم إنتاجه ٧٠% يأتي من خمس دول هي الصين والولايات المتحدة وأوزبكستان

والباكستان والهند . أما فول الصويا الذي يحتاج درجات حرارة معتدلة ولا يتحمل الجفاف فترة طويلة

فيأتي ٢١١ إنتاجه من الولايات المتحدة الأمريكية ( علل ) . أما الزيتون فتتركز زراعته في منطقة

البحر المتوسط وفي المقدمة إيطاليا واليونان وأسبانيا .

٣- تصنيف إستعمالات الأرض الزراعية على أساس من بيئة إنتاجها : تمارس الزراعة في بيئات ترسمها

أحوال المناخ من حرارة وتساقط وأصناف التربة والنبات الطبيعي لذا يتم تصنيف إستعمالات الأرض

الزراعية على هذا الأساس :

أ- ففي المناطق المدارية التي ترتفع فيها درجات الحرارة طيلة السنة والأمطار الغزيرة وأشجار الغابات

الكثيفة تظهر ( الزراعة المتنقلة ) التي تعرف بزراعة ( أقطع وأحرق وأزرع ) .

ب- في المناطق التي يقتصر فيها سقوط الأمطار على موسم واحد من السنة اقتصرت الزراعة على موسم

المطر وتعرف بالزراعة الموسمية كما هو الحال في جنوب شرق آسيا حيث تسود زراعة الرز.

ج- في المناطق الجافة وقلة الأمطار اقتصرت الزراعة على بقع صغيرة من الأرض جدا وهي الواحات التي تظهر في الصحاري حيث تظهر زراعة النخيل والذرة .

د- في مناطق الحرارة المعتدلة في العروض الوسطى ظهرت إستعمالات أخرى للأرض الزراعية وهي تختلف تبعا لموسم سقوط الأمطار .

س/ كيف تفسر تنوع أستعمالات الأرض الزراعية أفقياً ؟

٤- أنماط الزراعة : التنميط الزراعي : ويقصد به وضع الزراعة بشقيها زراعة المحاصيل وتربية الثروة الحيوانية في أنماط مختلفة . والتنميط الزراعي يؤكد على دراسة المزرعة كوحدة إنتاجية . ويهدف الى تصنيف الحيازات على أساس تشابهها بخصائصها الذاتية الى أنماط زراعية .

وقد تم تمييز الأنماط الزراعية التالية : س/ ميز بين خصائص الزراعة الكثيفة وخصائص الزراعة الواسعة.

١- نمط الزراعة الكثيفة : الزراعة الكثيفة : ويقصد بها إستخدام الكثير من الأيدي العاملة أو رأس المال في وحده صغيره من الأرض للحصول على أفضل وأعلى إنتاجية وإنتاج عدة محاصيل في السنة . وأبرز خصائصها :

- ١- الحيازة الزراعية صغيرة جداً .
- ٢- حجم حقول المزرعة صغير جداً .
- ٣- كثرة الأيدي العاملة المستخدمه أو رأس المال .
- ٤- لا تربي الماشية إلا على نطاق ضيق .
- ٥- تعدد المحاصيل الزراعية .
- ٦- إستخدام المخصبات الكيماوية والأسمدة .
- ٧- إستخدام مياه الري حيثما يتطلب ذلك .

وهناك نوعان من الزراعة الكثيفة النوع الأول : الزراعة الكثيفة كثيفة العمل : وفيه :

س/ علل / في نمط الزراعة المعاشية الكثيفة يقل استخدام المكننة الزراعية .

ج/ الجواب ( النقاط أدناه أ ، ب ، ج ) فقط .

س/ عدد خصائص الزراعة الكثيفة كثيفة العمل .

- أ- ترتفع فيه قوة العمل بالنسبة لمساحة الأرض . ب- يظهر في المناطق الكثيفة السكان .
- ج- صغر مساحة المزرعة .

د- تزرع هنا محاصيل ذات إنتاجية عالية كما هو الحال في جنوب وجنوب شرق آسيا حيث زراعة الرز وقد

يزرع مرتين في السنة ( علل ) . ج/ لتحقيق زيادة في إنتاجية الوحدة المساحية . والرز على نوعين :

رز السهول الرطبة الذي يتطلب مقادير كبيرة من الماء ويتميز بوفرة عطاء الوحدة المساحية .

ورز المرتفعات الذي يحتاج الى كميات قليلة من المياه ويمتاز بتذبذب وقلة عطاء الوحدة المساحية .

كما تزرع الذرة وقصب السكر وبعض الخضروات والشاي والقطن وفول الصويا في الصين والفول

السوداني في الهند وبنغلادش وسيريلانكا والجوت في بنغلادش والهند .



س/ ميز بين زراعة رز السهول الرطبة ورز المرتفعات .

٥- تربي أعداد قليلة نسبياً من الحيوانات كحيوانات عمل والماعز والدواجن .

أما النوع الثاني : الزراعة الكثيفة كثيفة رأس المال : وخصائصه أ- تستخدم المكننة ( علة ) ج/ لأنخفاض الكثافة السكانية الزراعية من جهة وأرتفاع أجور الأيدي العاملة كما في الولايات المتحدة وأوريا ، ب- فضلاً عن الحاجة الى إنتاجه عالية من المحاصيل تتناسب ورأس المال المستخدم . ( عدد خصائصه )

٢- نمط الزراعة الواسعة : س/ وزع جغرافياً نمط الزراعة الواسعة .

ج/ يظهر هذا النمط في العروض الوسطى داخل القارات والتساقط فيه واطن بين ٣٠٠ - ٦٠٠ ملم وقد تطور في مناطق الستيبس في روسيا وفي السهول الوسطى والغربية في الولايات المتحدة وفي براري كندا ، والبنباس في الأرجنتين ، وفي إستراليا .

س/ عدد خصائص نمط الزراعة الواسعة . ج/ أهم خصائصه :

١- الحيازات الزراعية كبيرة جداً . ٢- تستخدم القليل من اليد العاملة والمكننة تنجز كافة عمليات الزراعة . ٣- إنتاجية الوحدة المساحية واطنة جداً الا ان الانتاج الكلي كبير جداً ( علة ) ج/ بسبب سعة المساحات المزروعة بفضل المكننة .

٤- ج/ إن الإنتاج الكلي عال جداً وقلة الأيدي العاملة يفسر أرتفاع إنتاجية الشخص الواحد ( علة )

٥- تسود في هذا النمط زراعة المحصول الواحد كالقمح أو الذرة

٦- معظم إنتاج هذا النمط يدخل في التجارة الدولية ( علة ) ج/ لأن هذا النمط يظهر في مناطق قليلة السكان ويتصف إنتاجه العام بالوفرة لسعة مساحات الحيازات الزراعية .

٧- ج/ تمر مناطقه بتحول سريع نحو نمطي الزراعة المختلطة والتجارية الكثيفة لذا فقد ضاقت المساحات فيه ( علة )

٣- نمط زراعة المزارع التجارية المنظمة : س/ وزع جغرافياً نمط المزارع التجارية المنظمة .

ج/ تظهر بشكل أساس في المناطق المدارية وشبه المدارية هادفة الى زراعة محاصيل نقدية .

س/ عدد خصائص نمط المزارع التجارية المنظمة . ج/ أهم خصائصه :

١- إن المزارع التجارية المنظمة مؤسسات زراعية كبيرة الحجم تشمل قوى عمل منظمة تحت إدارة محكمة .

٢- تستخدم رأس مال عظيم لشراء المكنات والمخصبات والمبيدات .

٣- تتخصص كل مزرعة بإنتاج محصول واحد ، من محاصيلها المطاط ونخيل الزيت والشاي والقطن والقهوة والكاكاو والموز والأناناس وقصب السكر والجوت والقنب وجوز الهند ، وترع أيضاً في حيازات صغيرة . ( ١ ، ٢ ، ٣ تصلح تعريف للنمط ) .

- ٤- تتم فيها العمليات الزراعية بمهارات متخصصة . ( **علل** ) ج/ لأنها تستخدم المكننة والمخصبات والتعشيب ومبيدات الحشرات ومكافحة الأمراض .
- ٥- تهدف الى إنتاجية عالية ونوعية جيدة وأنتاج كبير وكلفة أقل ومعظمه يذهب للتصدير .
- ٦- تقع في مناطق ضيقة نسبيا على امتداد سواحل البحار ( **علل** ) ج/ التي توفر لها الطرق البحرية الرخيصة الجيدة . وخطوط سلك حديد وأنهار صالحة للملاحة ، ولأن غزارة الأمطار في المناطق المدارية تحدد مواقعها ( **علل** ) ج/ تعرض التربة الى فقدان مكوناتها العضوية والمعدنية القابلة للذوبان .
- ٧- تختلف أهمية المحاصيل فيها ، وهذا ينعكس على مدى مساهمة كل منها في الصادرات ويحتل القطن والقهوة وقصب السكر المرتبة الأولى .

#### ٤- نمط زراعة البحر المتوسط : س/ وزع جغرافياً نمط البحر المتوسط .

- ج/ يظهر في المناطق الساحلية للبحر المتوسط في جنوب أوروبا وتركيا والشريط الساحلي في شرق البحر المتوسط وشمال أفريقيا ، كما يظهر في **كاليفورنيا** في الولايات المتحدة وفي **جنوب غرب** دولة اتحاد جنوب أفريقيا ، وفي **جنوب غرب** أستراليا .
- س / عدد خصائص نمط زراعة البحر المتوسط . ج/ أهم خصائصه :

- ١- يتأثر هذا النمط بفصليه مناخ البحر المتوسط حيث الشتاء المعتدل الممطر والحر الجاف صيفا مما يفرض استخدام الري .
- ٢- تتنوع المحاصيل ( **علل** ) ج/ لتنوع الفصول حيث الشتاء المعتدل الممطر والصيف الحار الجاف فتزرع الأعناب والزيتون والحمضيات كما تزرع الحبوب كالقمح والشعير التي يستفاد من بقاياها بعد الحصاد علفا لحيواناتهم من ماعز وأغنام وتزرع الذرة في المناطق المروية .
- ٥- نمط الزراعة المختلطة: الزراعة المختلطة : ويقصد بها زراعة المحاصيل التجارية وتربية الثروة الحيوانية. س/ وزع جغرافياً نمط الزراعة المختلطة .

- ج/ يمتد في أوروبا من غربها حتى شرقها ، كما يوجد في الولايات المتحدة وفي **سهل البمباس** في الأرجنتين وفي جنوب شرق أستراليا وجنوب أوروبا ونيوزيلاند .
- س/ عدد خصائص نمط الزراعة المختلطة . ج/ أهم خصائصه :

- ١- يرتبط هذا النمط بالمناطق الكثيفة السكان ذات المدن كبيرة الحجم والمجمعات الصناعية .
- ٢- الغرض من الإنتاج البيع ويعود بيع منتجات هذا النمط على المزارعين بدخل عال ( **علل** ) ج/ لأعماده طرق زراعية كفوءة ونظم نقل ممتازة والقرب من الأسواق وسقوط أمطار كافية طوال العام
- ٣- لزراعة الحشائش أهمية في هذا النمط حيث تشغل ٢٠% من المساحات المزروعة .



- ٤- تنوع المحاصيل والسادن من بينها القمح والذرة والبطاطا والبنجر بالإضافة الى المنتجات الحيوانية ( **علل** ) ج/ لتنوع الظروف المناخية وأحوال التربة .
- ٥- صغر حجم الحيازات الزراعية .
- ٦- تستخدم فيه المخصبات بشكل كبير .
- ٧- لهذا النمط أهمية في حماية المزارع ( **علل** ) ج/ لأهميته في حمايته من مخاطر انخفاض الأسعار ومخاطر الأمراض ففي حالة تعرض محصول من محاصيله لمثل هذه المخاطر تمكنه عوائد المحاصيل الأخرى من الاستمرار في الزراعة وله أهمية في تشغيل الأيدي العاملة طيلة السنة ( **علل** ) ج/ لأن زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات تتطلب ذلك .
- ٨- استخدام الدورة الزراعية ( **علل** ) ج/ للمحافظة على خصوبة التربة وزيادة إنتاجيتها .

### دراسة تطبيقية لجغرافية الزراعة في العراق

تشغل الاراضي الزراعية ٢٧% من مساحة العراق الكلية البالغة ٣٥,٠٥٢ كم<sup>٢</sup> وقد بلغت مساحة الحيازات الزراعية زهاء ٣٢ مليون دونم المزروع منها فعلا حوالي ١٤ مليون دونم وقد بلغ عدد العاملين بالزراعة فعلاً ٩٩٦ الف نسمة وهم يؤلفون ١٥% من اعداد السكان العاملين بالزراعة والبالغ (٦٧٣٥) الف نسمة ( هذه الاحصاءات باستثناء كل من محافظة السليمانية واربيل ودهوك ) .

تتنوع استعمالات الارض بزراعة المحاصيل في العراق : ويرتبط هذا بتنوع خصائص الزراعة الخارجية الطبيعية والبشرية والخصائص الذاتية فيه وكما يلي :

س/ فسر تنوع استعمالات الأرض بزراعة المحاصيل في العراق .

- ١- الخصائص الزراعية الخارجية الطبيعية : س/ وضح الخصائص المناخية وأثرها في زراعة العراق ؟
- ١- الخصائص المناخية : ان وقوع العراق في المنطقة المعتدلة الدفينة الشمالية اضفى عليه خصائص مناخية معينة :

١- طول فصل النمو الذي يمتد على مدار السنة مما ساعد على زراعة المحاصيل الدائمة كاشجار النخيل والزيتون واشجار الفاكهة .

٢- تنوع الفصول المناخية خلال السنة ، ج/ فظهور فصل الشتاء الذي تمتاز حرارته بالبرودة المعتدلة نسبياً وسقوط الامطار اتاح زراعة القمح والشعير التي تعتمد زراعتها على الامطار في شمال العراق ( **علل** ) شمال خط المطر ٤٠٠ ملم بينما تعتمد زراعتها على الري في وسط وجنوب العراق . أما في فصل الصيف الحار تظهر زراعة الرز في جنوب العراق بالاعتماد على الري .

ب- خصائص الموارد المائية في العراق : س/ ما خصائص الموارد المائية في العراق؟ وما أثرها في الزراعة.

تنوع موارد المياه في العراق من امطار ومياه نهري دجلة والفرات وروافدهما ومياه العيون والينابيع ادى الى اتساع المساحات المزروعة وتنوع المحاصيل وان خصائص الموارد المائية له اثره على كمية الانتاج ومساحة المزروع فتذبذب الامطار وقلتها في بعض السنوات يحدد المساحات المزروعة وبالتالي قلة الانتاج كما ان قلة تصريف مياه نهري دجلة والفرات نتيجة تحكم الدول التي تقع فيها منابع هذين النهرين وروافدهما وهي تركيا وايران وبناء السدود والخزانات عليهما اثره على نقص المساحات المزروعة في وسط وجنوب العراق وعلى تغيير نمط الزراعة الكثيفة فيهما .

س/ ما أثر أشكال سطح الأرض وخصائص التربة على الزراعة في العراق ؟

ج- خصائص التربة وأشكال سطح الأرض وانحداره :

ان تباين اشكال سطح الارض تنعكس على سعة المساحات المزروعة ففي المناطق ج/ أ- قليلة الانحدار كهضبة الجزيرة والمنطقة المتموجة حيث يزرع القمح والشعير ، ب- يكون حجم الحيازات الزراعية كبيراً وهذا مما ساعد على استخدام المكننة في الحراثة والحصاد ( علل ) . وتتسع الحيازات في السهل الرسوبي في وسط وجنوب العراق حيث يزرع القمح والشعير شتاء والرز صيفاً اعتماداً على الري بالمضخات . اما في المناطق الجبلية فتتخصص الزراعة في السهول المحصورة بين الجبال وعلى السفوح الدنيا وهي ضيقة نسبياً. كما تختلف اكتاف الانهار عما هو سائد في انحاء السهل الرسوبي الاخرى حيث تسود زراعة الحبوب بينما على الاكتاف تظهر زراعة اشجار النخيل والفواكه والخضروات الصيفية والشتوية . كذلك تتأثر الزراعة بخواص التربة في انحاء العراق ففي منطقة الجزيرة والمتموجة تتسع زراعة القمح والشعير ( علل ) ج/ حيث التربة الجيدة الصرف ذات الحبيبات الكبيرة . وفي جنوب العراق تسود زراعة الرز ( علل ) ج/ لوجود التربة الطينية حيث تضيق المسامات فيها مما يساعدها على الاحتفاظ بالماء وهذا يتماشى وحاجة محصول الرز . بينما ج/ تربة اكتاف الانهار المزيجة جيدة الصرف فيها زراعة اشجار النخيل والفواكه وزراعة الخضروات ( علل ) .

٢- الخصائص الزراعية الخارجية البشرية :

عدد العاملين : يقل هذا العدد في الشمال في المنطقتين المتموجة والجزيرة لذا تزرع فيها محاصيل لا تتطلب ايدي عاملة كبيرة كالقمح والشعير وتستخدم المكننة . في حين تزداد ايد العامل في الزراعة في جنوب العراق حيث زراعة الرز . وتستخدم المخصبات الكيماوية . وتتحدد زراعة الخضروات بالقرب من الاسواق وطرق السيارات ليسهل نقلها الى اسواقها .

السياسات الحكومية : تلعب السياسة الحكومية في العراق دورا في اتساع المساحات خاصة الحبوب ( علل ) ج/ حيث تقوم الحكومة بتحديد الاسعار بل وحتى شرائها كما توفر المخصبات الكيماوية باسعار

رخيصة تحقيقا لزيادة الانتاجية . وغيرها .

س/ وضح أثر الخصائص الزراعية الخارجية البشرية على الزراعة في العراق .





س/ عدد وأشرح أنماط الزراعة في العراق ، مبيناً أسباب تباينها .

ج/ نتيجة لتباين خصائص الزراعة تباينت الانماط الزراعية في العراق وأهم هذه الانماط :

- أ- نمط الزراعة الكثيفة : يتصف بزراعة محاصيل تتطلب وفرة في اليد العاملة كالرز وأشجار الفواكه وبصغر حجم الحيازات الزراعية ويظهر هذا النمط في وسط وجنوب العراق .
- ب- نمط الزراعة الواسعة : حيث تسود زراعة القمح والشعير خاصة في شمال العراق ( علل ) ج/ وهنا نقل كثافة اليد العاملة الزراعية ويتسع حجم الحيازات الزراعية .
- س/ ميز بين نمط الزراعة الكثيفة والزراعة الواسعة في العراق .

ج- نمط الزراعة المختلطة : ويرى في مزارعه الثروة الحيوانية الى جانب زراعة المحاصيل وتتمثل الثروة

الحيوانية بالابقار والاعنام الغرض من تربيتها البانها او بيعها حية وهي تمثل مصدر دخل اضافي للمزارع وتظهر في مناطق مختلفة من العراق .

د- نمط الزراعة التجارية : ويظهر هذا النمط حيث تزرع المحاصيل الصناعية كالفنن وزهرة الشمس والبنجر

على اكتاف الانهار وقصب السكر في جنوب العراق في ميسان . والتبغ الذي يزرع في المنطقة الجبلية شمال العراق ويزرع نوع منه يستخدم في ( الناركيلة ) في الفرات الاوسط .

س/ عدد المشاكل التي تواجه الزراعة في العراق .

المشاكل التي تواجه الزراعة في العراق :

تواجه الزراعة في العراق مشاكل كثيرة وان تحقيق التنمية يتطلب ايجاد الحلول لها والمشاكل هي :

١- انتشار الملوحة في التربة :

س/ ما أثر أنتشار الملوحة في تربة السهل الرسوبي على الزراعة ؟ وكيف تعالج ؟

تظهر هذه المشكلة في السهل الرسوبي وسط العراق وجنوبه وتظهر كمحدد لسعة المساحة المزروعة من جهة وانخفاض انتاجية المحاصيل من جهة اخرى كما تحدد ايضا نوع المحصول حيث تفضل زراعة الشعير في التربة المالحة . ولمعالجة مشكلة الملوحة لا بد من انشاء المبازل الزراعية التي تشتمل على مبازل حقلية تنتهي في مبازل ثانوية تنتهي في مبازل رئيسية . ويمكن ان يساهم استخدام السماد الطبيعي والسماد الاخضر خاصة في زراعة الخضروات وأشجار الفواكه في تقليل الملوحة .

س/ ما متطلبات النهوض بالثروة الحيوانية في العراق ؟

٢- قلة الاهتمام بالثروة الحيوانية : مما له اثره على قلة ما تضيفه الثروة الحيوانية الى الدخل العائد من

الانتاج الزراعي وهذا يتطلب :

أ- التوسع في زراعة العلف كالجوت والبرسيم .

ب- الاهتمام بصحة الحيوان بالتوسع باانشاء مراكز الطب البيطري .

ج- فتح اسواق جديدة لمنتجات الالبان وتصنيعها .

د- تهيئة وسائل نقل مبردة لنقل منتجات الالبان الى مناطق بعيدة عن معاملها .

س/ وضح اثر (عدم الاهتمام بنمط الزراعة الكثيفة ) على الزراعة في العراق .

٣- **عدم الاهتمام بنمط الزراعة الكثيفة :** ان السمة الاساسية لنمط الزراعة الكثيفة هي الانتاجية العالية لوحدة المساحة ( **علل** ) ج/ بفعل كثافة العمل المستخدم او كثافة راس المال وزراعة محاصيل انتاجيتها عالية كالرز والخضروات وهذا يعني عائداً مالياً عالياً للمزارع وللدخل الوطني فان الاهتمام بهذا النمط يتمثل: **أ-** بالتوسع بزراعة المحاصيل ذات الانتاجية العالية .

**ب-** زيادة ما يستخدم من أسمال لشراء الأسمدة والمخصبات الكيماوية والبذور المحسنة واقامة المخازن المكيفة لحفظ الانتاج خلال فترة طويلة من السنة وتسويقه في مواسم غير مواسم انتاجه ليحافظ على سعر اعلى له بدلا من ان يقتصر التسويق على موسم جني المحصول وبالتالي زيادة عرضه وتدهور اسعاره .

٤- **قلّة تصريف مياه نهري دجلة والفرات وتذبذبه :** ان معالجة هذه المشكلة عادة ببناء مشاريع الري خاصة الخزانات والسدود . الا ان حل هذه المشكلة لا بد للدولة من ان تعتمد الى دفع تركيا وايران وسوريا للتقيد بالاتفاقات الدولية بشأن الانهار الدولية التي اقرها القانون الدولي وذلك من خلال المحافظة على المصالح المشتركة بين البلدين واطلاق حصة العراق من المياه .

٥- **تذبذب كميات الامطار الساقطة :** تمثل هذه مشكلة مباشرة لزراعة الارض بمحصولي القمح والشعير التي تعتمد على الامطار ويمكن الحد من هذه المشكلة اذا ما قل الاعتماد على الامطار في المناطق التي يمكن تطوير مشاريع الري بالواسطة فيها .

٦- **الرعي الجائر :** س/ عرف الرعي الجائر ، وما أثره على الزراعة ؟ أعط حلاً لهذه المشكلة .

ج/ لكل وحدة مساحية قدرة على اعاله عدد من الحيوانات فاذا تم فيها رعي اعداد من الحيوانات تفوق قدرتها على التحمل تتعرض المراعي الى التدمير ( **علل** ) ج/ لان هذا يتسبب في فقدان التربة من غطائها من النبات مما يعرضها الى التعرية لذا لا بد من تحديد عدد الحيوانات حسب قدرة الوحدة المساحية من الارض على الاعاله ( **علل** ) . كما لا بد من عدم الزراعة جنوب خط المطر الدائم ٤٠٠ ملم وحرثة الارض بل تركها لرعي الحيوانات ( **علل** ) ج/ لان فشل زراعة المحصول اذا ما قلت الامطار الساقطة يترك التربة جرداء من النبات ويعرضها للتعرية من جهة ويفقد المنطقة مساحات واسعة تصلح للرعي من جهة اخرى .

٧- **عدم اعتماد التقنيات الحديثة في الري على نطاق واسع :** ان لتقنيات الري الحديثة اهميتها من حيث الاقتصاد بكميات المياه المستخدمة في الزراعة مما يتيح التوسع بالمساحات التي تشغلها الزراعة من جهة وعدم انتشار الملوحة في التربة من جهة اخرى . ومن اهم التقنيات الحديثة في الري تقنيات **التنقيط** و **الرش** ففي حالة التنقيط تمد انابيب مثقبة لنقل المياه وتنقيطه عند جذر الشجرة لتلبية متطلباتها من الماء . اما الرش فيتم ايضا بانابيب تمد في داخل المزرعة تربط بها نافورات على بعد من بعضها وترش هذه النافورات الماء بالشكل الذي يغطي الرش كل المساحة .



س/ قارن بين طريقة التنقيط والرش .

٨- منافسة المنتجات الزراعية المستوردة لنظيراتها المحلية : ان استيراد المنتجات الزراعية من الدول الاخرى له اثره على سعة المساحات التي تشغلها زراعة المحاصيل في العراق ، خاصة اذا كانت اسعار المنتجات الزراعية التي ينتج مثلها في الداخل او استخدام التعريفة الكمركية على المنتجات الاجنبية لنحد من استيرادها .

س / اقترح حلاً للمشاكل الزراعية التالية في العراق :

- ١- الرعي الجائر .
- ٢- انتشار الملوحة في التربة .
- ٣- عدم اعتماد التقنيات الحديثة في الري .
- ٤- عدم الاهتمام بنمط الزراعة الكثيفة.
- ٥- تذبذب كميات الامطار الساقطة

### حل اسئلة الفصل الثالث

س١/ عرف ما يأتي :

- أ- الجغرافية الزراعية :
- ب- الزراعة :
- ج- الحيازة الزراعية :
- د- التربة المحلية :
- هـ- دورة الارض الزراعية :
- و- استعمالات الارض الزراعية :
- ز- نمط الزراعة المختلطة :
- ح- الرعي الجائر :

ج/ ص ٣٧ سطر ٤

ج/ ص ٣٧ سطر ٢٣

ج/ حذف من المنهج

ج/ ص ٤٠ سطر ٣

ج/ حذف من المنهج

ج/ ص ٤١ سطر ١٤

ج/ ص ٤٥ سطر ١٩

ج/ ص ٤٩ سطر ١٧

س٢/ ميز بين كل ما يأتي :

أ- العناصر لابد من توفرها في الزراعة :

ج/ ص ٣٨ سطر ٣

ب- خصائص كل من انماط الزراعة عن بعضها :

ج/ ص ٤٧ سطر ١٠، ص ٤٤ سطر ٧، ص ٤٤ سطر ٢٠، ص ٤٥ سطر ١٠، ص ٤٥ سطر ١٩

س٣/ اكمل ما يأتي :

أ- تعد اساليب التحليل الكمي مصدرا من مصادر الاحصاءات في جغرافية الزراعة

س٤/ ماهي المقومات الطبيعية للزراعة ؟

ج/ ص ٣٨ سطر ١١ وينتهي في ص ٤٠ سطر ١٦

س٥/ ناقش كل مما يأتي :

أ- المشاكل التي تواجه الزراعة في العراق :

ج/ ص ٤٨ سطر ١٥

ب- الاسس التي قام عليها تصنيف استعمالات الارض الزراعية وانواع هذه التصنيفات :

ج/ ص ٤١ سطر ٢١

س٦/ فسر كل مما يلي :

أ- تطور الاستثمار الزراعي تبعا للتحويلات التكنولوجية في الزراعة :

ج/ ص ٤٠ سطر ٢٤

ب- فسر التباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية بزراعة كل من القمح والشعير والرز

ج/ القمح محصول شتوي تسود زراعته في المناطق التي تمتاز حرارتها بالبرودة المعتدلة ، وعلى الامطار

حيثما يزيد معدل ما يسقط فيها على ٤٠٠ ملم واحيانا على الري ويتم زراعته في حيازات واسعة

اعتمادا على المكانن في الحراثة والحصاد لذا لا تتطلب زراعته ايدي عاملة كبيرة وتتأثر زراعته

بخواص التربة فتتسع زراعته في مناطق التربة جيدة الصرف ذات الحبيبات الكبيرة القطر

اما الشعير تسود زراعته الى جانب القمح غير انة يتحمل الملوحة والجفاف فتخصص له الاراضي التي

ترتفع فيها نسبة الملوحة وتقل فيها الامطار وترتفع فيها الحرارة.

اما الرز فهو محصول صيفي تسود زراعته في المناطق الحارة معتمدا على الامطار (في المناطق

الموسمية) او على الري عند ضفاف الانهار في حيازات صغيرة المساحة في المناطق الكثيفة السكان

يزرع حيث التربة الطينية التي تضيق مساماتها مما يساعدها على الاحتفاظ بالماء وهذا يتماشى

وحاجة زراعة الرز.

ج- تنوع استعمالات الارض في زراعة المحاصيل في العراق :

ج/ ص ٤٦ سطر ١٧

س٧/ وضح كل مما يلي :

أ- دور عناصر المناخ في التباين المكاني للزراعة :

ج/ ص ٣٨ سطر ١٢



## الفصل الرابع

### جغرافية الصناعة والتعدين

جغرافية الصناعة :

أولاً : جغرافية الصناعة ، ومجالات دراستها :

**تعرف الصناعة :** بأنها نشاط بشري يهدف الى تحويل مادة او أكثر الى مواد جديدة ذات خصائص تختلف في الشكل او الطبيعة أو في مجال الاستخدامات . وهذا النشاط يشمل :

- ١- استخراج الخامات من باطن الارض أو تقطيع الصخور ويسمى بالصناعة الاستخراجية .
- ٢- تحويل المواد الأولية من حالة الى حالة اخرى من أجل زيادة المنفعة وتسمى بالصناعة التحويلية .
- ٣- انتاج الطاقة الكهربائية من أحد مصادر الطاقة الوقود والمساقط المائية أو المفاعلات النووية وغيرها وتسمى بصناعة انتاج الطاقة .

**أما جغرافية الصناعة :** فهو فرع من فروع الجغرافية الاقتصادية ويهتم بدراسة ظاهرة الصناعة من حيث توزيعها وعلاقتها المكانية وانماطها . وقد تطورت دراسات جغرافية الصناعة بارتباطها بالثورة الصناعية في القرن الثامن عشر وقد صاحب الثورة الصناعية تغييراً شاملاً في هيكلية الصناعة فكان

- ١- الانتاج الكبير الذي يفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي .
  - ٢- ادى الى انفتاح الاسواق الخارجية لاستقبال المنتجات الجديدة .
  - ٣- انعكس ذلك على تغيير مستوى المعيشة في الدول المنتجة .
  - ٤- انحسار الصناعات اليدوية بشكل واضح .
  - ٥- ازدياد الايدي العاملة حتى بلغت حالياً حوالي ٨% من مجموع سكان العالم .
- التصنيف الصناعي :** س/ عدد وشرح الاسس المعتمدة في تصنيف الصناعات .

هناك أسس مختلفة لتصنيف الصناعات ومنها :

- ١- **تصنيف الصناعة حسب طبيعة منتجاتها :** حيث تصنف الى صناعات ثقيلة مثل صناعة المكنات ووسائل النقل ، وصناعات خفيفة : وهي تلك الصناعات التي تنتج سلعاً خفيفة في وزنها وقيمتها حيث تستخدم فيها مدخلات أقل حجماً ومقداراً مقارنة بالصناعات الثقيلة ومنها صناعة المنسوجات والحاسبات وأجهزة التصوير .
- ٢- **تصنيف الصناعات حسب حاجة إستهلاك منتجاتها :** وتصنف الى صناعات استهلاكية وصناعات انتاجية ، والاستهلاكية تنتج سلعاً قابلة الاستهلاك مثل الصناعات الغذائية والمنسوجات أما الثانية فتستخدم لانتاج سلع أخرى مثل المكنات والمعدات ووسائل النقل .

- ٣- تصنيف الصناعات بحسب كثافة العمل ورأس المال المستخدم فيها : وتصنف الى صناعات كثيفة العمل وأخرى كثيفة رأس المال المستخدم فيها ، وتستخدم الاولى أعداداً كبيرة من العاملين مثل صناعة المنسوجات والمواد الغذائية ، في حين تستخدم الثانية المكائن والمعدات وتنخفض فيها أعداد العمال والاكتفاء بعدد محدود ذو مستوى تأهيل عالية لإدارة العمليات الصناعية .
- ٤- تصنيف الصناعة حسب حجوم مصانعها : وتصنف الى صناعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة وقد تستخدم في عملية التصنيف عدد العمال العاملين أو رأس المال المستثمر .
- ٥- تصنيف الصناعات حسب ملكيتها : وتصنف الى صناعات تابعة للقطاع العام وصناعات تابعة للقطاع الخاص وصناعات تابعة للقطاع المختلط .
- ٦- وقد تصنف الصناعات بحسب أثارها البيئية أو حسب طبيعة منتجاتها .

رغم كل أسس التصنيف أعلاه إلا أن هناك تصنيفاً دولياً للنشاط الصناعي بموجبه تصنف الصناعات الى عشرة أقسام وأعطى لكل قسم رقماً رئيساً ومثل هذا التصنيف أكثر شمولية كما يسهل عملية المقارنة .  
التوطن الصناعي :

يقصد بالتوطن الصناعي : هو قيام الصناعة المناسبة في الموقع المناسب الذي تنهياً لها فيه كل أو معظم المطالب الموقعية فتتفوق في أهميتها على الصناعات الأخرى التي تشاركها الموقع . وهذا يعني أن التوطن الصناعي هو نجاح الصناعة في موقعها وزيادة أهميتها .  
عوامل التوطن الصناعي :

تتباين الصناعات في عوامل توطنها وبالتالي فهناك مجموعة من العوامل المؤثرة في التوطن الصناعي وتشمل :  
أولاً : العوامل الطبيعية  
ثانياً : العوامل البشرية والاقتصادية .  
أولاً : العوامل الطبيعية وتشمل :

- س / من عوامل التوطن الصناعي الطبيعية ، الموقع ، المناخ ، التكوين الجيولوجي ، الأرض . وضح ذلك بالشرح .
- ١- الموقع الجغرافي : يسهم الموقع الجغرافي في تطور وازدهار الصناعة بشكل عام ( علل ١ ) . ج ١-٢ /  
اذ جعل الموقع من جزيرة هونك كونك رغم افتقارها للمقومات الصناعية الحديثة قوة صناعية فازدهرت وتوطنت فيها مختلف فروع الصناعة ( علل ٢ ) .
- ٢- المناخ : يسهم المناخ في تحديد نوع الصناعات . ففي الدول ذات المساحات الواسعة . ج / التي تمتد على عدد من دوائر العرض حيث يتنوع فيها المناخ مما يساعد على تنوع المحاصيل ومن ثم التباين الصناعي ( علل ) .  
ج ١ / والصناعات في المناطق المعتدلة يقل استهلاكها للطاقة الكهربائية مما يقلل كلفة إنتاجها الصناعي قياساً مع المناطق الحارة ( علل ١ ) . وهناك بعض الصناعات تحتاج الى مناخ معين كالمنسوجات القطنية والصوفية التي تنجح في المناخ الرطب المعتدل بينما صناعة الطابوق تحتاج طقس مشمس لغرض تجفيفه . ج / كما ان ارتفاع درجات الحرارة في غانا تمنع قيام صناعة الشكولاتة فيها وهي أكبر منتج للكافور ( علل ) الذي تحتاجه هذه الصناعة ، بينما تركزت هذه الصناعة في الدول الأوروبية ( علل ) ج / لمناخها المعتدل البارد .  
س / وضح أثر المناخ في تحديد نوع الصناعة .



٣- الأرض : تعد الأرض احد المقومات الأساسية للصناعة ( علل ) ج/ وترتبط مساحة الأرض بنوع الصناعة المقامة عليها ، فبعضها يحتاج مساحات صغيرة ، وبعضها الآخر يحتاج الى مساحات واسعة كصناعة السيارات تحتاج الأرض الواسعة ( علل ) ج/ لاغراض التصنيع والتفريغ والتحميل والخزن فضلا عن الاستفادة من الأرض للتوسع المستقبلي وعادة ما تكون هذه الاراضي خارج المدن ( علل ) ج/ للحصول عليها باسعار مناسبة .

٤- التكوين الجيولوجي : إن التكوين الجيولوجي وبنية الصخور تحدد أنواع المعادن المتاحة للاستثمار الصناعي مما له علاقة كبيرة بانواع الصناعات التي يمكن ان تقام أو تتوطن كما انه له تأثير على نوعية التربة ومن ثم قدرتها على أمداد الصناعة بالمحاصيل الزراعية .

٥- الموارد المائية : للمياه اهمية كبيرة ومتعددة ( علل ) ج/ فهي تدخل في الصناعات فضلاً عن الاستخدامات الاخرى فصناعة الحديد والصلب مثلا تستهلك مايزيد عن ٢٦٠ الف لتر لانتاج طن واحد من الصلب ، كما تساعد المياه في توليد الطاقة الكهربائية التي تشغل المعدات الانتاجية . ولنوعية المياه عنصرا مهما في الصناعة ( علل ) ج/ فالمياه العادية تستخدم في التبريد في حين المياه النقية تستخدم في المراجل فقط لتوليد البخار كي لا تترك رواسب في المراجل للحفاظ على كفاءتها في العمل مدة زمنية طويلة لارتفاع اثنائها لان الماء العادي يسبب لها تآكلاً وانسدادا فتتعرض للتلف و الادامة مما يرفع كلفة الانتاج .

س/ وضح دور الموارد المائية كأحد متطلبات التوطن الصناعي .

ثانياً : عوامل التوطن الصناعي البشرية والاقتصادية وتشمل :

س/ عدد عوامل التوطن الصناعي البشرية وأشرحها باختصار .

س/ وضح دور المواد الأولية ، رأس المال ، السوق ، العمل . كأحد عوامل التوطن الصناعي .

١- المواد الأولية : يساعد وجود المواد الأولية بشكل جيد على قيام الصناعة بالقرب منها مثل صناعة

الالمنيوم بالقرب من مناطق البوكسائيت ، ج/ او في مكان يتوفر فيه الكهرباء الرخيصة ولهذا قامت صناعة الالمنيوم في ذي قار ( علل ) . ويساعد قيام الصناعة بالقرب من المواد الأولية اذا كان حجم المفقود منها يفوق حجم المنتج مثل صناعة السكر من البنجر في شمال العراق او صناعته من القصب في ميسان الذي يفقد ٨١١ وزنه . او صناعة النحاس من خاماته اذ يفقد ٩٥% من وزنه في جنوب افريقيا . ولكن ج/ أي صناعة تحتاج الى مواد اولية متعددة كصناعة السيارات والطائرات فان جاذبية المواد الأولية تضعف ( علل ) وخاصة اذا لم ينفرد احدها بتاثير قوي في الجذب الموقعي.

٢- **رأس المال** : يحتاج أي نشاط اقتصادي وكذلك الصناعي إلى **رأس مال نقدي** ( النقود التي تستخدم في توفير عوامل الانتاج الأخرى لإقامة مشروع صناعي جديد وتشغيله أو تطوير صناعة قائمة ) **ورأس مال انتاجي** ( الآلات والمعدات والمكانن والأرض ) . ويعتمد حجم المؤسسة الصناعية وطبيعتها على حجم رأس المال المتوفر . يعد رأس المال النقدي والمنتج عاملين مهمين من عوامل الانتاج ولهما دور بارز في الدول التي تعتمد اقتصاد السوق ( خضوع السوق ) ( اسعار السلع ) لقوى العرض والطلب دون تدخل الدولة بشكل واضح ) .

٣- **السوق** : تبحث الدول الصناعية عن الأسواق بغية تصريف الفائض من منتجاتها ، وتمثل **السوق** مكاناً للمنافسة بين البضائع والسلع فهي تحدد الطلب على نوع معين من البضائع دون غيرها فأستطاعت بريطانيا ان توسع أسواقها الخارجية ( **علل** ) ج/ لضعف المنافسة في حينها وجودة صناعتها . ثم تحولت الأسواق للبضائع الأمريكية ( **علل** ) ج/ لجودتها ورخص ثمنها . ثم دخلت اليابان كمنافس قوي ثم الصين ودولا عديدة دخلت المنافسة حالياً .

٤- **العمل** : ويقصد به الإدارة المنظمة لعمل المصنع وما يضمه من خبرات عمالية وأيدي عاملة تقنية إضافة إلى عمال أقل مهارة لإدارة المشاريع الصناعية . يمثل العمل سلعة قابلة للانتقال من مكان لآخر ضمن شروط تضعها الدول والعمال الماهرين أقل رغبة في الانتقال . تختلف الصناعات حسب طبيعتها في حاجتها للعمال ونوعيتهم ( **علل** ) ج/ فصناعة السيارات تحتاج إلى أعداد كبيرة من العمال الماهرين وغير الماهرين ( **علل** ) ج/ لكبر حجم هذه الصناعة وكثرة تفرعاتها . في حين صناعة الطابوق لا تحتاج إلا إلى أعداد قليلة من العمال ويزداد فيها غير الماهرين والعمل سلعة تخضع للعرض والطلب ويتقاضى العمال أجورهم حسب مهارتهم في العمل .

س / من عوامل التوطن الصناعي ( النقل ) وضع ذلك ، مبيناً أهميته .

٥- **النقل** : يقصد بالنقل الوسائط التي تقوم بحمل ونقل المنتجات الزراعية والصناعية بمختلف أنواعها وطبيعتها وأحجامها من مكان انتاجها إلى أماكن استهلاكها وينبغي ان تكون ذات كفاءة عالية ( **علل** ) ج/ لغرض نقل البضائع والسلع المصنعة بمرونة عالية وبجهد أقل وكلفة منخفضة . والنقل البري هو الأوسع انتشاراً في نقل البضائع والسلع ( **علل** ) ج/ بسبب انخفاض كلف انتاج وسائط هذا النوع من النقل مقارنة بكلف انتاج السفن والطائرات . وتكمن أهمية النقل في :

١- يساعد على تنشيط الصناعات القائمة أو نشوء صناعات جديدة .

٢- يمثل جزءاً من العملية الانتاجية ويؤثر كلفته على قرارات الموقع الصناعي .

٣- يسهم استبدال طرق النقل في انتقال مواقع الصناعات في المسار الجديد الذي تمر به .

٦) **البنى التحتية** : وتشمل في الطرق والشوارع الجيدة وتوفير الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية وخدمات الاتصال . ان توفر البنى التحتية تسهم في تنظيم عال للمكان من حيث توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والخدمية التي تنعكس ايجاباً على المجتمع عامة والاداء الانتاجي خاصة مما يؤدي إلى تطور الصناعة وتكون قادرة على منافسة شبيهاتها في الداخل والخارج .





ثانياً : الصناعات وتوزيعها الجغرافي :

١- الصناعات التكنولوجية والمكانة :

يعني مفهوم التكنولوجيا : علم تطبيقي اعطى الفرصة لانتشار الانتاج كما ونوعاً واصبحت السلع المنتجة في متناول الجميع فكان ذلك مدعاة ظهور الانتاج الواسع : هو الذي زاد من عدد الوحدات المنتجة وقلل من كلف الانتاج فانخفضت الاسعار ، وان هذا النمط من الانتاج من اهداف العولمة : تعني فتح جميع الاسواق امام المنتجات المتزايدة ذات التقنيات الحديثة السريعة الصنع وقليلة التلوث وباسعار زهيدة . اما المكانن : هي نتاج التكنولوجيا ، فانها تستخدم لتوفير الجهد والوقت كما تكسب العاملين الخبرة عند استخدامها وربما يصبح مطوراً لها فعلى الرغم من تقليصها لعدد العاملين الا انها زادت من الانتاج والانتاجية .

س / وزع جغرافياً : مناطق الصناعات التكنولوجية والمكانن عالمياً .

التوزيع الجغرافي للصناعات التكنولوجية والمكانن :

يتمثل توزيع هذه الصناعات على عدة انطقة في العالم وهي :

١- النطاق الشمالي من الكرة الارضية ويتمثل في امريكا الشمالية واوروبا واليابان وروسيا .

٢- النطاق الشرقي ويشمل دول شرق وجنوب شرق اسيا .

٣- النطاق الصيني .

٤- نطاق قارتي استراليا وامريكا الجنوبية .

٢- صناعة السيارات وتوزيعها الجغرافي :

خصائص صناعة السيارات :

أ- تعد صناعة السيارات من الصناعات الضخمة والواسع انتشارا واكثرها استهلاكاً لكميات كبيرة من

المواد الاولية كالحديد والصلب والالمنيوم والجلود والاقمشة والمطاط والبلاستيك والنحاس والاصباغ ، مما

ادى الى زيادة الطلب على هذه المواد فانعكس ذلك على تحريك سوق هذه المنتجات عالمياً ( علل ) .

ونظراً لعدم قدرة الشركة الواحدة لانتاج جميع اجزاء السيارة فيها ( علل ) ج/ لان ذلك سيرفع من

اسعارها ( علل ) ج/ بسبب عدم توفر كل متطلبات صناعة السيارة في البلد المنتج لها لذلك توزعت

المصانع المنتجة لاجزاء السيارة الواحدة في بلدان مختلفة ( علل ) ج/ اذ يقوم كل مصنع في بلد معين

من انتاج جزء تكميلي للسيارة الذي يعد انتاجه فيه اخص من أي مصنع اخر ، وهكذا يتم جمع الاجزاء من

مختلف المصانع المنتجة لها باقل الاسعار لايصال المنتج النهائي الى المستهلك بأقل ثمن تنافسي ممكن .

ب- وتحتاج هذه الصناعة الى ايدي عاملة كثيرة فعلى سبيل المثال يعتمد معمل جنرال موتورز للسيارات

حوالي ٩٢ ألف عامل يتوزعون على ٤٧ مصنع في الولايات المتحدة الامريكية تعمل لصالح المصنع

المذكور .

ج- وتتصف صناعة السيارات بدديناميكية عالية فرضتها طبيعة هذه الصناعة (علل) ج/ اذ وجد اصحاب معامل السيارات ان كلفة نقل السيارة كاملة اكثر من كلفة النقل للاجزاء المكونة لها . فالشاحنة الواحدة التي تنقل ثمان سيارات كاملة الصنع تكون قادرة على نقل مكونات ٢٤ سيارة الى البلد المستورد ثم يعاد تركيبها فيه ، مما يترتب على ذلك سلوك اساليب انتاج بديلة تتمثل بأنشاء مصانع في البلد المستورد لغرض تجميعها حتى تنتج بأسعار أقل .

س / اذكر خصائص صناعة السيارات ووزعها جغرافياً . ( مناطق الصناعات الاصلية أو التجميعية )  
التوزيع الجغرافي لانتاج السيارات في العالم :

تتوزع صناعة السيارات في اكثر من ( ٥٥ دولة ) منها دول ذات (صناعات اصلية) ودول تقوم بتجميع السيارات (الصناعات التجميعية) . تتوزع (الصناعة الاصلية) للسيارات في امريكا الشمالية في الولايات المتحدة وكندا وفي امريكا الجنوبية في البرازيل والارجنتين وفي قارة اوربا في بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا والسويد وسولوفاكيا . وفي آسيا تظهر في اليابان والصين وتظهر في قارة استراليا ، اما دول (صناعات التجميع) فنجدها في قارة افريقيا في مصر وتونس والجزائر والمغرب . وفي قارة اوربا في بلجيكا والدنمارك . وفي قارة اسيا تظهر في اندونيسيا وماليزيا والفلبين وايران . وفي امريكا الوسطى في المكسيك كما تظهر في نيوزلندا :

٣- صناعة تكرير النفط :

تتمتع هذه الصناعة باهمية خاصة (علل) ج/ بواسطتها نحصل على مشتقات متعددة يصلح كل واحد منها لاستخدام معين سواء بشكل مباشر في الصناعة او بشكل غير مباشر .  
خصائص النفط الخام :

١- ج/ تكون نسبة المفقود منه ضئيل جدا لذا يعد مادة اقتصادية (علل) .

٢- ينتج عند تكرير الف برميل من النفط الخام اكثر من الف برميل من الكيروسين والكايزولين وزيت الوقود والبنزين ومشتقات اخرى كثيرة (علل) ج/ أي انها صناعة تزيد من حجم خاماتها .

٣- يوجد في مادة النفط اصناف مختلفة اكثر من ١٠٠ صنف .

٤- ج٢/ صناعة تكرير النفط لا تحتاج الى ايدي عاملة كبيرة (علل ١) ج١/ لانها صناعة تبلغ التقية فيها مستوى عال . مما يقلل كلف العمل فيها (علل ٢) .

٥- تتطلب صناعة تكرير النفط رأس مال ضخم (علل) ج/ لارتفاع اثمان الآلات والمكانن والوحدات الانتاجية المستخدمة .

س / وضح خصائص النفط الخام واذكر مقومات اختيار موقع صناعة تكرير النفط .

ترتبط صناعة تكرير النفط بوجود مصاف خاصة بها يتم اختيار موقع لها اعتماداً على المقومات الاتية :



١- **المساحة الواسعة** : تحتاج اصغر مصفاة للنفط الى مساحة ٤٠٠ ألف م<sup>٢</sup> تصل الى ٤٠٠٠٠٠٠ م<sup>٢</sup> للكبيرة ويختار موقعها خارج المدن ( **علل** ) ج/ لخطورتها وتلافي أي انفجار وتلافي ما تطلقه من عوادم ضارة .

٢- **توفر المورد المائي** : يحتاج المصفي الى المياه لاغراض التكرير والتبريد وهذا يعتمد على موقع المصفي في عروض حارة او معتدلة او باردة فمثلا ان مصفاة بسعة ٦٥٠٠ برميل يوميا تحتاج الى ما بين ٦٠ - ١٢٠ مليون لتر من الماء يوميا لاغراض التبريد اما مياه المراجل لابد ان تكون نقية .

س / تصنف مصافي النفط الى ثلاثة اذكر خصائص كل منها مع الامثلة .  
تصنيف مصافي النفط :

١- **مصافي قرب حقول النفط** : وهي عادة ما تكون صغيرة وهذا يعتمد على طبيعة وغزارة الانتاج لتقليل الكلف الانتاجية مثل **مصفي البصرة** و **مصفي بابا كركر** .

٢- **مصافي قرب الاسواق** : تتصف هذه المصافي بطاقة انتاجية عالية لسد حاجة المستهلكين وغالبا ماترتبط هذه المصافي بأنابيب تنقل اليها النفط من الحقول مثل **مصفي الدورة** في بغداد و **مصفي هانوفر** في المانيا و **مصفي باريس** في فرنسا .

٣- **مصافي تقع بين حقول النفط والاسواق المستهلكة لمشتقاته** : وهذا النوع تزايد في الآونة الاخيرة ( **علل** ) ج/ لاهميتها الموقعية لغرض تقليل كلف النقل ومثال ذلك **مصفي جيهان** التركي الذي يتوسط منطقة الانتاج في العراق ومنطقة الاستهلاك في اوربا وعادة ما يربط بخط انابيب . وكذلك **مصفي نابولي** في جنوب ايطاليا الذي يمثل حلقة وصل بين حقول النفط في الشرق الاوسط ومناطق استهلاك المشتقات في اوربا .

س/ وزع جغرافيا : صناعة تكرير النفط في الولايات المتحدة الامريكية .  
التوزيع الجغرافي لصناعة تكرير النفط :

١- **الولايات المتحدة الامريكية** : وتوجد فيها حوالي ٢٥٠ مصفي تتوزع على الساحل الشرقي لها وفي المناطق الداخلية وساحل خليج المكسيك الذي يسهم بحدود ٢٥% - ٣٠% من انتاج النفط المكرر .

٢- **منطقة البحر الكاريبي** : من المناطق المهمة في العالم في إنتاج النفط المكرر وتتمثل في فنزولا وتبلغ طاقة انتاج مصافيها حوالي ٥٢% من جملة كافة مصافي هذه المنطقة .

٣- **قارة اوربا** : لاتنتج هذه القارة الا كميات ضئيلة من النفط لذا تعتمد على ما تستورده من النفط واقامت لها مصافي لتكريره ، وبلغت الطاقة الانتاجية مجتمعة ٤٤% من مجموع الطاقة التكريرية في العالم لحاجتها الماسة لهذه المادة الحيوية .

٤- منطقة القفقاس وروسيا الأوربية : يعد حقل باكو : أكثر الحقول أهمية في هذه المنطقة غرب بحر قزوين وفيه ظهرت صناعة التكرير ويصدر معظمه الى فرنسا .

٥- منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا : تعد هذه المنطقة من المناطق الكبرى في العالم في انتاج النفط فهي تنتج أكثر من ٥٠% من الانتاج وعليه أقيمت مصاف كبيرة في السعودية و الامارات والعراق وايران . اما في شمال أفريقيا فتوجد في مصر لسد الحاجة المحلية ، ولاغراض التصدير في ليبيا و الجزائر .

س/ وزع جغرافياً صناعة تكرير النفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

### ثالثاً : التعدين :

التعدين : عملية استخراج المواد الأولية من المادة الخام الموجودة فيها ويستخرج بطريقتين :

١- التعدين السطحي : حيث الرواسب المعدنية تكون قريبة من سطح الارض حتى عمق ٦٠ م مثل خامات الحديد من مناجم غرب بحيرة سويبريور في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهي طريقة سهلة وكلفها قليلة نسبياً لأنها لا تتطلب حفر انفاق ، كما تتصف بالمرونة من حيث التحكم في الانتاج .

٢- التعدين الباطني : وهي طريقة ذات كلف عالية من جراء حفر الانفاق وصيانتها وانشاء طرق داخلها وسحب المياه الجوفية ونصب محطات التهوية والانارة ، وقد تستخدم هذه الطريقة في تعدين الرواسب الكبريتية مثلاً كما في المشرق في جنوب نينوى في العراق وتعدين الفضة في البرازيل الذي بلغ عمق المنجم حوالي ٣٤٤٠ م .

س / قارن بين طريقة التعدين السطحي والتعدين الباطني .

تصنيف المعادن : تقسم المعادن الى نوعين هما :

١- المعادن الفلزية : وهي مجموعة المعادن القابلة للسحب و الطرق و الجيدة التوصيل للحرارة و الكهرباء و المغناطيسية و تشمل مجموعة معادن السبائك الحديدية و الحديد والزنبق ( الفلزات النادرة ) والمنغنيز .

٢- العناصر اللافلزية : وهي :

أ- مواد الوقود : ( الفحم ، النفط ، الغاز الطبيعي ) .

ب- العناصر الكيميائية ( مواد التسميد ) : ( الفوسفات ، المخصبات النيتروجينية ، الكبريت ) .

١- المعادن الفلزية :

الحديد : وهو معدن ثقيل واستخداماته واسعة ويدخل في الصناعات الاستخراجية والتحويلية كمادة رئيسية فيها واهم خاماته هي : ( عددها )



١- خامات الحديد الاسود (الماكنيتيت) : وتحتوي خاماته ٧٢% من معدن الحديد ، وهو افضل الخامات واكثرها جودة واقلها انتشارا في الطبيعة ويقترن وجوده في الصخور النارية والمتحولة عن النارية .  
س / ميز بين الماكنيتيت والهيمايتيت .

٢- خامات الحديد الهيمايتيت : توجد في الصخور الرسوبية ، وتعود الى الزمن ما قبل الكامبري ونسبة المعدن في خاماته تصل الى ٧٠% .

٣- خامات الحديد الليمونيت والسيدريت والبيريت : وتوجد في المناطق الحديثة التكوين ونسبته في هذه الخامات على التوالي ٦٠% ، ٤٥% ، ٤٢% .

وتزداد اهمية خامات الحديد عندما تكون مجاورة لرواسب الفحم الحجري ( علل ) ج/ الذي يعد الوقود الاساس لصهر الحديد لان طنا واحدا من الحديد يحتاج الى ظنين من الفحم لصهره .  
س/ علل / تعد خامات الحديد الماكنيتيت اجود من خامات البيريت .

التوزيع الجغرافي لخامات الحديد : تتوزع الخامات الاكثر جودة في مشيكان في الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل وفي جنوب افريقيا واسيا في الصين واوريا في اوكرانيا وروسيا وفي استراليا . اما الخامات الجيدة فتوجد في امريكا الجنوبية في فنزويلا والبيرو وفي افريقيا في موريتانيا وفي قارة اوربا في النرويج . اما الاقل جودة فتوجد في العديد من دول العالم .

س / وزع جغرافياً : مناطق الحديد عالمياً . ( او الاكثر جودة او الجيدة )

٢- العناصر اللافلزية : أ- مواد الوقود ( الفحم ، النفط ، الغاز الطبيعي ) :

١- الفحم : وهو مادة عضوية متحولة وتتكون حسب أنواعه من نسب من الكربون والماء والمواد الصخرية وأخرى معدنية . لا يوجد الفحم في الطبيعة نقياً ( علل ) ج/ لأن خاماته تحتوي على التراب والرمال والكبريت والرطوبة غير المرغوبة . واذا بلغت الشوائب ١٥% قلت قيمته الاقتصادية ( علل ) ج/ لان ذلك يرفع من كلف انتاجه ويقلل من اهمية استخدامه فمثلا اذا بقي الكبريت مع الفحم عند استخدامه كوقود لتوليد البخار فانه يزيد من معدل التعرية الكيميائية لجوانب المراجل البخارية .

ويمكن تصنيف الفحم على اساس درجة التحول الى ثلاث مجاميع :

١- مجموعة اللكنايت : تنخفض فيها نسبة الكربون الى ادنى مستوياتها وترتفع فيها نسبة الرطوبة والغازات الى اعلى مستوياتها .

٢- مجموعة البيتومين : فانها تمثل حالة وسط بين المجموعة الاولى والمجموعة الثالثة .

٣- مجموعة الانثراسايت : ج س ١/ ترتفع فيها نسبة الكربون الى اعلى مستوى وتنخفض فيها نسبة الغازات والرطوبة الى ادنى مستوياتها .

س ١/ علل/ تفضل الشركات الصناعية فحم الانثراسايت على فحم اللكنايت.



٢- **المخصبات النايتروجينية** : يعد النايتروجين العنصر الاساس لكل المخصبات النايتروجينية وان الغلاف الغازي هو مصدره الرئيس كون النايتروجين يكون ٧٨% من حجم الهواء الجاف. الا انه كغاز لا يصلح بشكل مباشر في تغذية المحاصيل ( **علل** ) ج/ لانه عنصر خامل لا يميل الى الاتحاد مع غيره من العناصر ويقاومها . ولكي يكون النايتروجين مفيدا للمحاصيل يجب ان يكون متحدا مع عناصر أخرى ويتم ذلك باجراء عمليات داخل المصنع .

يتم الحصول على المخصبات النايتروجينية بطريقتين : **الطريقة الصناعية** : ويتم باجراء عمليات داخل المصنع باتحاد النايتروجين مع عناصر اخرى لانتاجه بكميات تجارية وهذه الطريقة هي الاساس في الحصول عليه . **والطريقة الطبيعية** : بواسطة التفريغ الكهربائي الذي يساعد على اتحاد النايتروجين مع العناصر الاخرى اثناء حدوث البرق والرعد مكونا اكاسيد النايتروجين التي ينقلها المطر الى التربة على شكل امحاض النتريك وهذه تضيف للتربة حوالي كغم واحد لكل دونم ( ٢٥٠٠ م<sup>٢</sup> ) سنويا . تتركز **الترسبات النايتروجينية في شيلي** في صحراء **أتكاما** حيث الوادي الممتد بين جبال الانديز والسلاسل الساحلية . وتظهر على شكل نترات الصوديوم بنسبة ٦٥% والباقي مركبات كيميائية اخرى وكانت شيلي ولمدة قرن حتى سنة ١٩١٤م هي المصدر الاول لتجارة الاسمدة النايتروجينية في العالم .

س/ وضح بالشرح الطرق التي يتم بها الحصول على المخصبات النيتروجينية .

**انتاج المخصبات النايتروجينية** : بلغت نسبة تصنيع هذه المخصبات ٨٠% من الانتاج العالمي بينما تسهم افران الكوك بعد تحويل الفحم الى غاز في انتاج ١٧% . ان زيادة الطلب على هذه المخصبات انعكس على نمو الانتاج العالمي المطرد لهذا العنصر وقد جاء هذا الانتاج من ثمان دول بلغت مساهمتها ٦٦% من الانتاج الكلي وهي : **الولايات المتحدة ، روسيا والدول المستقلة ، اليابان ، المانيا ، الصين ، ايطاليا ، الهند ، كندا** .

س/ اكتب بحثاً عن الكبريت يتضمن : أ- اشكاله ب- تعدينه ج- استعمالاته د- توزيعه الجغرافي .

٣- **الكبريت** : وهو عنصر كيميائي لافلزي لونه اصفر يوجد في الطبيعة بشكل خام ويوجد في النفط ويسمى **النفط الحامضي** الذي يحتوي على غاز كبريتيد الهيدروجين ويستوجب التخلص من هذا الغاز الذي نحصل منه على الكبريت ، **والكبريت على شكلين** : **احدهما** على شكل كتل ومسحوق ( **بودرة** ) صفراء اللون ، **وثانيهما** على شكل شرائح صفراء اللون . والكبريت واسع الانتشار ويوجد حراً ومتحداً مع الفلزات مكونا كبريتات مثل كبريتات الحديد وكبريتات النحاس وكبريتيد الزنك وكبريتيد الزنبق وغيرها .

**تعدين الكبريت** : بعد تطور العلم والتكنولوجيا وازدياد الحاجة الى هذا العنصر تم التوصل الى طريقة لاستخراجه ومفادها استعمال حفارة كالتى تستخدم في حفر آبار النفط فيها ثلاثة انابيب باقطار مختلفة ( ٨ أنج ) ، ( ٦ أنج ) ، ( ٤ أنج ) يدخل بعضها ببعض .

وتتحرك هذه الانابيب حركة نصف دائرية لحفر البئر حتى الوصول الى الكبريت . ثم يدفع في الانبوب ( ٨ أنج ) بخار الماء بدرجة حرارة ١٧٠°م تقريباً فيؤدي الى صهر الكبريت وذوبانه داخل البئر ، ثم يدفع الهواء المضغوط بواسطة انبوب ( ٦ أنج ) بحيث يعمل الهواء مع البخار على رفع ( رغو الكبريت ) بالانبوية الثالثة ( ٤ أنج ) نحو الخارج .

**استعمالات الكبريت :** يدخل الكبريت في الكثير من الاستعمالات الصناعية ( علل ) ج/ فهو يستعمل في صنع حامض الكبريتيك ، وصناعة المطاط الصلب، وفي صناعة الثقاب الكبريتي، والبارود والادوية والاصباغ ، والسموم لآبادة الحشرات التي تفسد الفاكهة، ويمزج احيانا مع الاسمدة . ويستعمل ثاني اوكسيد الكبريت في قصر الصوف والقطن . وحامض الكبريتيك يستعمل في صناعة الاسمدة وفي اذابة الصدا الذي يغطي المعادن ، وفي تنقية البترول والورق والحريير الصناعي والجلود وفي المختبرات الكيميائية .  
**توزيعه الجغرافي :** توجد كميات كبيرة منه في صقلية بأيطاليا وفي تكساس ولويزيانا في الولايات المتحدة الامريكية ، وفي الهند والصين ، كما توجد منه كميات في العراق في حقل **المشراق** في محافظة نينوى .

### دراسة تطبيقية لجغرافية الصناعة في العراق

يحتوي العراق على موارد مهمة ومتنوعة كموارد الطاقة او مصادر مياه او مواد اولية معدنية وزراعية وحيوانية رغم ذلك لم تقم صناعة متطورة فيه ( علل ) ج/ لغياب الإستراتيجية التي تلزم التغييرات السياسية (الحكومات) المتعاقبة بالتوجه للصالح العام في اعتماد الفعل المضاف ليتواصل ازدهار إي مشروع والحفاظ على نجاحه . ومن الصناعات القائمة هي :

س/ عدد المقومات التي تسهل عمليات أستخراج النفط في العراق .

١- **الصناعات النفطية :** يوجد النفط في العراق في محافظات البصرة وميسان وكركوك ونيوى وغيرها ونظراً لوجوده بكميات تجارية في هذه الحقول لذا كان الاهتمام بهذه المادة كبيراً في العراق سواء من حيث الاستخراج او كميات الانتاج . وهناك مقومات تسهل عمليات استخراجه منها هي :

- ١- وجود كميات كبيرة من النفط في الابار .
- ٢- نوعية النفط ذات مواصفات جيدة .
- ٣- انخفاض تكاليف انتاجه .
- ٤- مواقعه قريبة من البحار مما يسهل تصديره .
- ٥- ينقل معظمه بالانابيب مما يعطيه مرونة في تنويع اتجاهاته .
- ٦- ان المناورة في النقل لعدد من الموانئ تساعد على تفادي مقاطعته من أي ميناء كان

- ٤- يستعمل وقوداً منزلياً ( **علل** ) ج/ لسهولة استخدامه ومرونته العالية وطاقته الحرارية وقلة ملوثاته .  
 ٥- يدخل في صناعة توليد الطاقة الكهربائية والتعدين والتكرير .  
 ٦- يدخل في صناعة الورق والاسمنت والحديد والصلب .

س/ أن حرق الغاز هو حرق اقتصاد ، أقتراح حلاً للقضاء على هذه المشكلة .

ب- مواد التسميد : ( **المخصبات الفوسفاتية ، المخصبات النايتروجينية ، الكبريت** ) :

١- **المخصبات الفوسفاتية** : يعد الفسفور اساساً لكل كائن حي ، يوجد الفوسفات في المركبات الموجودة في الصخور وتقوم الامطار والرياح بنقل هذه المادة وترسبها على سطح الارض بشكل طبقات فوسفاتية وتنقل الانهار بعضاً من ترسباتها الى مصباتها في البحار او البحيرات ويمرور الوقت ترتفع فوق مستوى الماء وتشكل طبقات رسوبية فوسفاتية كلسية مختلفة السمك .

**استخدام الفوسفات** : ان جميع مصادر الفوسفات صالحة للاستخدام بصورة مباشرة بعد طحنها لتخصيب التربة. إلا انه يضاف حامض الكبريتيك الى الصخور الفوسفاتية ( **علل** ) ج/ للحصول على السوبر فوسفات التي لها القابلية للذوبان في الماء مما يسهل امتصاصها من قبل ائنبات. ظهرت صناعة الاسمدة الفوسفاتية بالقرب من الاراضي الزراعية ( **علل** ) ج/ لتطور وسائل نقل حامض الكبريتيك وصخورالفوسفات وللأستفادة من الاسمدة بشكل مباشر للتقليل من كلف النقل وتحسين الانتاج الزراعي وخفض اسعاره .

**التوزيع الجغرافي لمصادر الفوسفات** : تتوزع مصادره في اربع مناطق رئيسية هي :

١- **دول المغرب العربي** : تنصدر **المغرب** انتاجه وتوجد في **خريبكة** وهي اغنى مناطق الفوسفات في العالم، وان نصف الاحتياطي يأتي من المغرب ، وتأتي **تونس** بالاهمية الثانية وتوجد في **قفصة** شمال **شط الجريد** ، وما ينتجه البلدان ٣١١ انتاج العالم .

س / **وزع جغرافياً : مناطق الفوسفات في تونس والمغرب .**

٢- **الولايات المتحدة الامريكية** : يتركز انتاجه في الجزء الغربي منها ، وان نصف كميته توجد في هذا الجزء ، ج/ الا ان وعورة التضاريس ووقوع خاماته في اعماق بعيدة ويعدّه عن الاسواق المحلية حال دون استثماره بشكل كبير ( **علل** ) وهذا لم يؤثر في اقتصادها ( **علل** ) ج/ لأنها تستثمر فوسفات شبه جزيرة فلوريدا بالقرب من خليج المكسيك والتي تنتج ٩٢% من حاجتها من الفوسفات .

٣- **روسيا** : ويتركز انتاجها في منطقة **كولا** ونتاجها ٨% من الانتاج العالمي .

٤- **أوزبكستان** : ونتاجها حوالي ٤% من الانتاج العالمي .

س / **وزع جغرافياً : مناطق الفوسفات ، والمخصبات النايتروجينية في العالم .**





٢- **المخصبات النايتروجينية** : يعد النايتروجين العنصر الاساس لكل المخصبات النايتروجينية وان الغلاف الغازي هو مصدره الرئيس كون النايتروجين يكون ٧٨% من حجم الهواء الجاف. الا انه كغاز لا يصلح بشكل مباشر في تغذية المحاصيل ( **علل** ) ج/ لانه عنصر خامل لا يميل الى الاتحاد مع غيره من العناصر ويقاومها . ولكي يكون النايتروجين مفيدا للمحاصيل يجب ان يكون متحدا مع عناصر أخرى ويتم ذلك باجراء عمليات داخل المصنع .

يتم الحصول على المخصبات النايتروجينية بطريقتين : **الطريقة الصناعية** : ويتم باجراء عمليات داخل المصنع باتحاد النايتروجين مع عناصر اخرى لانتاجه بكميات تجارية وهذه الطريقة هي الاساس في الحصول عليه . **والطريقة الطبيعية** : بواسطة التفريغ الكهربائي الذي يساعد على اتحاد النايتروجين مع العناصر الاخرى اثناء حدوث البرق والرعد مكونا اكاسيد النايتروجين التي ينقلها المطر الى التربة على شكل امحاض النتريك وهذه تضيف للتربة حوالي كغم واحد لكل دونم ( ٢٥٠٠ م<sup>2</sup> ) سنويا . تتركز **الترسبات النايتروجينية** في **شيلي** في صحراء **أتكاما** حيث الوادي الممتد بين جبال الانديز والسلاسل الساحلية . وتظهر على شكل نترات الصوديوم بنسبة ٦٥% والباقي مركبات كيميائية اخرى وكانت شيلي ولمدة قرن حتى سنة ١٩١٤م هي المصدر الاول لتجارة الاسمدة النايتروجينية في العالم .

س/ **وضح بالشرح الطرق التي يتم بها الحصول على المخصبات النيتروجينية .**

**انتاج المخصبات النايتروجينية** : بلغت نسبة تصنيع هذه المخصبات ٨٠% من الانتاج العالمي بينما تسهم افران الكوك بعد تحويل الفحم الى غاز في انتاج ١٧% . ان زيادة الطلب على هذه المخصبات انعكس على نمو الانتاج العالمي المطرد لهذا العنصر وقد جاء هذا الانتاج من ثمان دول بلغت مساهمتها ٦٦% من الانتاج الكلي وهي : **الولايات المتحدة ، روسيا والدول المستقلة ، اليابان ، المانيا ، الصين ، ايطاليا ، الهند ، كندا .**

س/ **اكتب بحثاً عن الكبريت يتضمن : أ- اشكاله ب- تعدينه ج- استعماله د- توزيعه الجغرافي .**

٣- **الكبريت** : وهو عنصر كيميائي لافلزي لونه اصفر يوجد في الطبيعة بشكل خام ويوجد في النفط ويسمى **النفط الحامضي** الذي يحتوي على غاز كبريتيد الهيدروجين ويستوجب التخلص من هذا الغاز الذي نحصل منه على الكبريت ، **والكبريت على شكلين : احدهما** على شكل كتل ومسحوق ( **بودرة** ) صفراء اللون ، **وثانيهما** على شكل شرائح صفراء اللون . والكبريت واسع الانتشار ويوجد حراً ومتحداً مع الفلزات مكونا كبريتات مثل كبريتات الحديد وكبريتات النحاس وكبريتيد الزنك وكبريتيد الزنبق وغيرها .

**تعدين الكبريت** : بعد تطور العلم والتكنولوجيا وازدياد الحاجة الى هذا العنصر تم التوصل الى طريقة لاستخراجه ومفادها استعمال حفارة كالتى تستخدم في حفر آبار النفط فيها ثلاثة انابيب باقطار مختلفة ( ٨ أنج ) ، ( ٦ أنج ) ، ( ٤ أنج ) يدخل بعضها ببعض .

وتتحرك هذه الانابيب حركة نصف دائرية لحفر البئر حتى الوصول الى الكبريت . ثم يدفع في الانبوب ( ٨ أنج ) بخار الماء بدرجة حرارة ١٧٠°م تقريباً فيؤدي الى صهر الكبريت وذوبانه داخل البئر ، ثم يدفع الهواء المضغوط بواسطة انبوب ( ٦ أنج ) بحيث يعمل الهواء مع البخار على رفع ( رغو الكبريت ) بالانبوبية الثالثة ( ٤ أنج ) نحو الخارج .

**استعمالات الكبريت :** يدخل الكبريت في الكثير من الاستعمالات الصناعية ( علل ) ج/ فهو يستعمل في صنع حامض الكبريتيك ، وصناعة المطاط الصلب، وفي صناعة الثقب الكبريتي، والبارود والادوية والاصباغ ، والسموم لآبادة الحشرات التي تفسد الفاكهة، ويمزج احيانا مع الاسمدة . ويستعمل ثاني اوكسيد الكبريت في قصر الصوف والقطن . وحامض الكبريتيك يستعمل في صناعة الاسمدة وفي اذابة الصدا الذي يغطي المعادن ، وفي تنقية البترول والورق والحريير الصناعي والجلود وفي المختبرات الكيميائية .

**توزيعه الجغرافي :** توجد كميات كبيرة منه في صقلية بأيطاليا وفي تكساس ولويزيانا في الولايات المتحدة الامريكية ، وفي الهند والصين ، كما توجد منه كميات في العراق في حقل **المشراق** في محافظة نينوى .

### دراسة تطبيقية لجغرافية الصناعة في العراق

يحتوي العراق على موارد مهمة ومتنوعة كموارد الطاقة او مصادر مياه او مواد اولية معدنية وزراعية وحيوانية رغم ذلك لم تقم صناعة متطورة فيه ( علل ) ج/ لغياب الإستراتيجية التي تلزم التغييرات السياسية (الحكومات) المتعاقبة بالتوجه للصالح العام في اعتماد الفعل المضاف ليتواصل ازدهار إي مشروع والحفاظ على نجاحه . ومن الصناعات القائمة هي :

س/ عدد المقومات التي تسهل عمليات أستخراج النفط في العراق .

١- **الصناعات النفطية :** يوجد النفط في العراق في محافظات البصرة وميسان وكركوك ونيوى وغيرها ونظراً لوجوده بكميات تجارية في هذه الحقول لذا كان الاهتمام بهذه المادة كبيراً في العراق سواء من حيث الاستخراج او كميات الانتاج . وهناك مقومات تسهل عمليات استخراجه منها هي :

- ١- وجود كميات كبيرة من النفط في الابار .
- ٢- نوعية النفط ذات مواصفات جيدة .
- ٣- انخفاض تكاليف انتاجه .
- ٤- مواقعه قريبة من البحار مما يسهل تصديره .
- ٥- ينقل معظمه بالانابيب مما يعطيه مرونة في تنويع اتجاهاته .
- ٦- ان المناورة في النقل لعدد من الموانئ تساعد على تفادي مقاطعته من أي ميناء كان



س / انتاج العراق للنفط يتعرض الى التذبذب لجملة متغيرات ، عددها .

رغم سهولة انتاجه في العراق الا ان انتاجه يتعرض الى التذبذب لجملة متغيرات هي :

١- اعتماد الانتاج على الابار القديمة التي انخفض مخزونها

٢- عدم وجود صيانة دورية لآبار النفط

٣- عدم تأهيل الآبار النفطية المنتجة .

٤- تذبذب الطلب العالمي لاسباب سياسية وموسمية

٥- ج/ تذبذب اسعار النفط يخلق تردداً لدى الدول المنتجة لزيادة الإنتاج لاسيما دول منظمة اوبك ( علة )

٦- وجود دول منتجة خارج منظمة الاوبك قد تتلاعب بالاسعار كونها غير ملزمة بكمية الانتاج .

وتعد اسعار النفط وتذبذبها من المشاكل التي عانى منها العراق ولم يزل . لذا قام العراق ببناء مصافي

جديدة وتطوير المصافي القديمة ( علة ) ج/ لسد الحاجة المحلية للمشتقات النفطية واستثمارها لتنمية

القطاعات المختلفة في البلاد .

س/ وزع جغرافياً حقول النفط في العراق .

ج/أ- الحقول الشمالية : ١- حقول كركوك : وهي بابا كركر ، جمبور ، باي حسن .

٢- حقول نينوى : وهي عين زالة ، بطمة ، القيارة .

ب- الحقول الجنوبية : ١- حقول البصرة : وهي الرميلة، الزبير، أرطوي، اللحيس، نهران عمر .

٢- حقول ميسان : وهي أبو غراب ، الفكّة ، البزركان .

س/ حدد أماكن مصافي النفط في العراق .

المحافظة	أسم المصفي	المحافظة	أسم المصفي
المثنى .	٧- مصفى السماوة .	صلاح الدين .	١- مجمع صلاح الدين .
نينوى .	٨- مصفى الموصل .	بغداد .	٢- مصفى الدورة .
نينوى .	٩- مصفى القيارة .	الأنبار .	٣- مصفى حديثة .
نينوى .	١٠- مصفى الكسك .	الأنبار .	٤- مصفى الحبانية .
ديالى	١١- مصفى خانقين .	كركوك .	٥- مصفى بابا كركر .
ذي قار .	١٢- مصفى الناصرية .	البصرة .	٦- مصفى البصرة .

٢- صناعة وانتاج الطاقة الكهربائية : تعد صناعة الكهرباء ضرورية فهي مؤشر التقدم والتطور لاي بلد

كان ويمكن التطرق الى نوعين من صناعة الكهرباء في العراق :

س / ميز بين الطاقة الكهرومائية والحرارية في العراق .

١- الطاقة الكهرومائية : تمثل المنطقة الجبلية مساحة محدودة في العراق ويمر فيها روافد دجلة، الخابور، الزاب الكبير ، الزاب الصغير ، العظيم ، ديالى . وقد اقيمت على اعالي الزاب الصغير سد وبحيرة دوكان وفي اعالي نهر ديالى سد وبحيرة دربندخان وقد تم استثمارهما لانتاج الطاقة الكهرومائية ، لذا فان الطاقة الكهرومائية تتميز :

أ- ان انتاجها يعتمد على قوة وكمية المياه النازلة و حجم التوربين المخصص لتوليد هذه الطاقة .

ب- انشاء المحطات قرب مجاري الانهار والمساقط المائية كما في سد دوكان وسد دربندخان .

ج- الطاقة المنتجة محدودة ( علل ) ج/ لأرتباطها بالمسافة عن السقوط من ناحية و كمية المياه النازلة من الناحية الاخرى . وتستخدم الطاقة الكهرومائية لسد الحاجة المحلية .

٢- الطاقة الحرارية : تتميز :

أ- يعتمد انتاجها في العراق على النفط والغاز .

ب- انشاء المحطات قرب مصادر الوقود في البصرة (النجيبية والهارثة) وفي بيجي في صلاح الدين تجهز بالانابيب .

ج- تغطي مساحات واسعة بالطاقة .

ج/ نظراً لارتفاع دخول الافراد وزيادة حجم السكان ( ٢٩ مليون نسمة ) مما يستدعي زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية ( علل ) لاسيما في الفصل الحار والاحتباس الحراري وهذا ما يجعل المحطات الحالية عاجزة عن تلبية الطلب المتزايد ولعل اهم المتغيرات التي تساهم في ضعف قدرة انتاج الطاقة الكافية هي :

١- قدم محطات توليد الطاقة الكهربائية وضعف حالها . ٢- عدم بناء محطات اضافية جديدة .

٣- عدم توفير توعية جادة لترشيد الاستهلاك .

٤- عدم استخدام انارة مؤسسة على الاقتصاد في الطاقة (أي تنطفئ ذاتيا بعد مرور زمن معين).

س / ما اهم المتغيرات التي تساهم في ضعف قدرة انتاج الكهرباء في العراق ؟

٣- صناعة الحديد والصلب : س/علل/ أزدیاد الطلب العالمي على منتجات صناعة الحديد والصلب :

ج/ أ- كون منتجاتها استراتيجية ترتبط بالحضارة الحديثة .

ب- تلبية احتياجات البنى التحتية لأي بلد .

س / علل / قيام صناعة الحديد والصلب في العراق .

ج/ أ- التخلص من الاحتكار . ب- امكان تحديد كميات الانتاج لاي نوع كان دون قيود وحسب الحاجة .

ج- تخفيض أسعارها .



س / اذكر اهم المتغيرات التي تساهم في قيام صناعة الحديد والصلب في العراق في محافظة البصرة .

ج/ ان المتغيرات التي تساهم في قيام هذه الصناعة هي :

- أ- وجود مجرى مائي دائم الجريان متمثل بشط البصرة وبتصريف مناسب .
- ب- قرب موقع المصنع من مياه الخليج العربي الذي يمثل وسيلة اتصال سهلة ورخيصة بالعالم .
- ج- توفر الايدي العاملة الماهرة او غير الماهرة لسد احتياجات المصنع .
- د- تعمل العديد من اعداديات الصناعة والمعاهد لتخريج طلبة يحملون مهارات عملية وارسال مجاميع الى المكسيك للتدريب في هذا التخصص
- هـ- قرب المصنع من مصادر الطاقة كالنفط والغاز وهما مصدران قليلا التلوث .

ج/ ويقع مصنع الحديد والصلب في محافظة البصرة في منطقة **خور الزبير** : وهي منطقة رملية ومعزولة وبيئتها غير ملائمة لكثرة الغبار وارتفاع الماء الباطني لذا فان جذب العاملين للعمل في مثل هذه الاجواء كان يمثل مشكلة تواجه قيام هذا المصنع ( **علل** ) الا ان تقديم الجهات المختصة اغراءات حقق هذا الغرض بتوفير المستلزمات الاتية :

س/ اذكر الاغراءات التي قدمتها المؤسسة لجذب العاملين للعمل في مصنع الحديد والصلب .

- ١- بناء مجمع سكني بالقرب من المجمع الصناعي لسكن العاملين .
- ٢- توفير الخدمات الصحية والتعليمية لخدمة المنطقة وابنائها .
- ٣- ربط المدينة الصناعية بمركز المدينة بطرق حديثة وتخدمهم حافلات مجانا تذهب الى المدينة باوقات معلومة والعودة باوقات معلومة .
- ٤- الاهتمام المتواصل من قبل المؤسسة بمنتسبيها وعوائلهم .

استطاعت المؤسسة انتاج مادة الحديد والصلب بمختلف الانواع وحسب الطلب وكان المصنع ينتج ٤٤٠ ألف طن والمطلوب الان النهوض بهذه الصناعات .

س/ ما المستلزمات الواجب توفرها لقيام صناعة الادوية في العراق ؟

- ٤- صناعة الادوية : تعتمد دول العالم على متغيرين مهمين في تقدمها وهما **الصحة** و **التعليم** وهنا سنقتصر على التعرف على صناعة الادوية في العراق لما لها من مساس على الصحة العامة للانسان في العراق . لغرض قيام هذه الصناعة **لا بد من توفير بعض المستلزمات الضرورية لقيامها وهي :**
- ١- اعداد عناصر صيدلانية تمتلك خبرات عالية في مجال صنع الدواء .
- ٢- تهيئة دورات خارج العراق لتدريب ممن سيعملون في هذا المجال .
- ٣- المراجعات والزيارات الدورية لمصانع الادوية في الدول المتقدمة والتعرف على آليات العمل فيها .
- ٤- حضور المؤتمرات الدولية والعالمية التي تعقد لغرض الاطلاع على اخر المستجدات في صناعة الادوية.
- ٥- توفير الحوافز التشجيعية لمنتسبي هذا النشاط .

- بعد أستكمال المستلزمات البشرية كان لابد من اقامة المصنع فوق الاختيار على نهر دجلة في مدينة سامراء (علل) وتم استيراد المكنان ونصبها في هذا الموقع ج/ وان الهدف من هذا المصنع:
- أ- توفير الدواء المنتج محليا الى الناس وباسعار رخيصة وبجودة عالية .
  - ب- فضلا عما يوفره من عملات اجنبية داخل البلد .
  - س/ وزع جغرافياً صناعة الأسمت والأدوية في العراق .

- ٥- صناعة الأسمت : لا يمكن ان تقوم نهضة عمرانية الا بتوفر قاعدة لصناعات انشائية واكثرها اهمية صناعة الاسمنت وقد وجد العراق نفسه بحاجة الى هذه الصناعة وانتاج مادة الاسمنت فبدأ أنتاجها منذ سنة ١٩٤٩م في بغداد من قبل (شركة الأسمت العراقية) وسرعان ما تطورت هذه الصناعة في العقود الاخيرة وتوزعت في شمال العراق حول مدينة الموصل وفي الانبار والمثنى والسليمانية وكربلاء (علل) ج/ ان السبب في هذا الانتشار هو وفرة المادة الاولية لصناعة الاسمنت وهي مادة الكلنكر (الجبس الذي فيه قليل من الطين) .
- س / انكر اهم مقومات صناعة الأسمت في العراق .

وهناك مقومات ساهمت في قيام هذه الصناعة والتوسع فيها مستقبلاً وهي :

- ١- الحاجة المتزايدة لمادة الاسمنت الناجمة عن تزايد عمليات البناء والمشاريع الكبيرة (السدود ، الجسور) .
- ٢- توفر المواد الاولية بكثرة في مناطق مختلفة من العراق .
- ٣- يعد الاسمنت العراقي من افضل انواع الأسمت .
- ٤- يساهم في استيعاب اعداد كبيرة من الايدي العاملة الماهرة .
- ٥- انخفاض اسعاره (علل) ج/ بسبب انتاجه محلياً .
- ٦- يوفر ايرادات مالية جيدة عند تصديره .

س / ما اسباب تطور صناعة الطابوق في العراق ؟

٦- صناعة الطابوق : من اسباب تطور هذه الصناعة في العراق :

- ١- زيادة حجم السكان وانشطارالعائلة الى عدد من الاسر .
- ٢- الحاجة المستمرة الى المزيد من المساكن الجديدة لتغطية الطلب المتزايد عليها .
- ٣- الارتفاع النسبي في الدخول وتوزيع الاراضي وقيام المصرف العقاري بتقديم القروض للأهالي لمساعدتهم في البناء .
- ٤- الانخفاض النسبي لسعر الطابوق .



دفعت تلك الاسباب الى انشاء معامل عديدة لانتاج الطابوق في العراق توزعت في ١٢ محافظة ، اكثرها استقطاباً محافظة بغداد تليها ميسان ثم بابل وبعدها واسط فالقادسية وكربلاء وذي قار ثم ديالى والمثنى ونيوى وكركوك والانبار . وان هذا التوزيع يعني توفر متطلبات اساسية لقيام صناعة الطابوق وهي :

١- رأس المال : يعد المال مهماً لتغطية كلف الانفاق على المصنع بشقيه الثابت ( المنتج ) : والذي يمثل

الارض والمباني والمعدات والمكانن . والتشغيلي ( النقدي ) : فهو المال اللازم لدفع نفقات الانتاج كأجور العمال والوقود والمواد الاولية وعوامل الإنتاج الأخرى . ج/ ان صناعة الطابوق تعد من الصناعات التي لا تحتاج الى رأس مال كبير اضافة الى الارياح المضمونة لذا جذبت هذه الصناعة المستثمرين ( علل ) وان من الامور التي جعلت رأس المال متغيراً موقعياً ( علل ) ج/ بسبب ادخال اساليب التقنية الحديثة في الانتاج وبناء الافران الجديدة واستثمار الاراضي الواسعة .

٢- المواد الاولية : تميل صناعة الطابوق الى القيام قرب المواد الاولية المستخدمة ( علل ) ج/ اعتماداً

على الماء والتراب وكلاهما رخيص الثمن . وأن وزن الطابوق المنتج منهما أقل وزناً من حجم الماء والتراب الداخلين في صناعته . ورغم توفر التراب في ارض العراق الا ان اصلح انواع التراب هو التراب الغريني والرملية نسبة ٧٠% غرين و ٣٠% رمل وهذا يتوفر في مناطق مختلفة من ارض العراق ، اما المياه العذبة فهي متوفرة في نهري دجلة والفرات .

٣- الوقود والطاقة : يعد هذا المتغير مطلباً مهماً في الصناعات الحديثة ، ويحدد موقع الصناعة

وتوزيعها تعتبر صناعة الطابوق من الصناعات شبه الميكانيكية ، اذ تستمد مصادر طاقتها من الانسان والوقود فالانسان يقوم بعملية التحضير ونقل المواد داخل المعمل ويستخدم الوقود المتمثل بالنفط الاسود في معظم افران معامل الطابوق مع خليط من التبن وقش الرز ، وجميع المعامل تجهز بالنفط الاسود محلياً .

٤- الايدي العاملة : صناعات الطابوق تتطلب عمال بأجور رخيصة ( علل ) ج/ وذلك لأن اسعار الطابوق

منخفضة نسبياً .

٥- السوق : تقع صناعة الطابوق قرب المدن الكبيرة ( علل ) ج/ وذلك لتوفر الطلب على الطابوق لذا

تمثل المدن الكبيرة سوقاً رئيساً له .

٦- النقل : ان الموقع المفضل لصناعة الطابوق هو الموقع الذي تنخفض عنده تكاليف النقل الى ادنى

حد ممكن وفي هذه الصناعة تقتصر مطالب النقل بشكل اساس على نقل منتجات المصنع الى السوق وفي كل الاحوال يتحمل نقل الطابوق الى السوق المستهلك وليس المنتج .

س / عدد وأشرح المتطلبات الأساسية لصناعة الطابوق في العراق .

لقد أقتصر ذكر عدد من الصناعات في العراق وهي تمثل صناعة استراتيجية مهمة ، وهذا لا يعني عدم وجود صناعات أخرى في العراق . فهناك صناعات غذائية مثل صناعة السكر وأخرى تخص الغزل والنسيج الصوفي والقطني وصناعة الجلود والملابس الجاهزة والصناعات الزيتية والصابون والزجاج وصناعة الأثاث والأواني المنزلية والأجهزة الكهربائية وغيرها .

س/ ما عامل توظيف الصناعات التالية :

س / اذكر الدولة ونوع الانتاج للحقول التالية :

الصناعة	عامل التوظيف
الألمنيوم	المواد الأولية (البوكسيت )
السكر	المواد الأولية (البنجر/ القصب )
المنسوجات	المناخ الرطب
الطابوق	الطقس المشمس،الماء والتراب
الشكولاتة	المناخ المعتدل البارد
السيارات	الأرض الواسعة
الألبان	السوق
الأسمنت	المواد الأولية ( الكنكر )
الحديد والصلب	الوقود ( الفحم )

الحقل	الدولة	نوع الانتاج
غرب سويديريور	الولايات المتحدة	الحديد
باكو	أذربيجان	النفط
خريكة	المغرب	الفوسفات
أتكاما	شيلي	النترات
المشرق	العراق	الكبريت
كولا	روسيا	الفوسفات
قفصة	تونس	الفوسفات
صقلية	إيطاليا	الكبريت
لوزيانا	الولايات اذ تحدة	الكبريت

### حل أسئلة الفصل الرابع

س١/ عرف المصطلحات الآتية :

- ١- الصناعة : ص ٥٢ سطر ٥
- ٢- جغرافية الصناعة : ص ٥٢ سطر ١١
- ٣- التوطن الصناعي : ص ٥٣ سطر ١٣
- ٤- التعدين : ص ٥٩ سطر ٩
- ٥- المعادن الفلزية : ص ٥٩ سطر ١٩
- ٥- الكبريت : ص ٦٤ سطر ٢١

س٢/ ناقش العبارة الآتية :

وضح أثر كل مما يأتي كأحد العوامل الطبيعية المؤثرة في التوطن الصناعي مع الأمثلة .

- المناخ : ص ٥٣ سطر ٢٤
- الموارد المائية : ص ٥٤ سطر ٩
- الأرض : ص ٥٤ سطر ١





س٣/ فسر ما يلي :

وضح اثر كل مما يأتي كأحد العوامل البشرية المؤثرة في التوطن الصناعي

راس المال : ص ٥٥ سطر ١

السوق : ص ٥٥ سطر ٦

المواد الاولية : ص ٥٤ سطر ٢٠

البنى التحتية : ص ٥٥ سطر ٢٧

الطاقة : ص ٧٠ سطر ١٥

س٤/ عدد ما يأتي :

١- اسس التصنيف الصناعي :

ج/ ص ٥٢ سطر ١٩

٢- اهمية النقل :

ج/ ص ٥٥ سطر ٢٣

٣- يصنف الفحم على اساس درجة التحول :

ج/ ص ٦٠ سطر ٢٢

٤- استعمالات الكبريت :

ج/ ص ٦٥ سطر ٥

٥- المتطلبات الاساسية لقيام صناعة الطابوق :

ج/ ص ٧٠ سطر ٤

س٥/ قارن ما يأتي :

١- التعدين السطحي والتعدين الباطني :

ج/ ص ٥٩ سطر ١٠

٢- الطاقة الكهرومائية والطاقة الحرارية :

ج/ ص ٦٧ سطر ٢

س٦/ وزع جغرافياً :

١- على مستوى العالم :

أ- صناعة السيارات : ج/ ص ٥٧ سطر ٧

ب- تكرير النفط : ج/ ص ٥٨ سطر ١٩

ج- خامات الحديد : ج/ ص ٦٠ سطر ١

٢- على مستوى بلدنا العراق :

أ- صناعة الادوية : ج/ ص ٦٩ سطر ٢

ب- مصافي النفط : ج/ ص ٦٦ سطر ١٧

ج- الاسمنت : ج/ ص ٦٩ سطر ٥

## الفصل الخامس

## جغرافية النقل والمواصلات وجغرافية التجارة

## جغرافية النقل والمواصلات وجغرافية التجارة

## ١- جغرافية النقل :

- وهي فرع من فروع الجغرافية الاقتصادية وتهتم بدراسة النقل بأشكاله المختلفة ونظم النقل للأشخاص والبضائع ودراسة العلاقة بين تلك الحركة والظواهر الجغرافية الأخرى . وتهتم جغرافية النقل بدراسة العناصر التالية :
- ١- شبكات النقل على اختلافها : الطرق ، سكة الحديد ، النقل المائي والقنوات ، والنقل الجوي والنقل بالانابيب .
  - ٢- حركة الأشخاص والبضائع على مختلف وسائل النقل .
  - ٣- المنافسة بين وسائل النقل المختلفة والتكامل بينها .
  - ٤- مناطق تجمع شبكات النقل ومناطق انتشارها .
  - ٥- العلاقة بين وسائل النقل المختلفة وحركة النشاط الاقتصادي واستعمالات الأرض المختلفة .
- وسيتيم استعراض وسائل النقل الرئيسية بالشكل الآتي :

## ١- النقل البري : نشؤه وتطوره وأهميته :

وهو النقل الذي يتم على اليابسة وقد بدأه الإنسان بالاعتماد على جهازه الحركي بعدها استخدم الحيوانات ثم اكتشف قوة البخار وماكنة الاحتراق الداخلي فصنع المركبة . ولقد توالى التطورات المتسارعة في صناعة المركبات وقاطرات القطارات حتى بلغت حدود مذهلة في السرعة والراحة واستيعاب البشر والحمولات.

**عالم النقل والمواصلات :** هو عالم اليوم فلا تواصل اقتصادي ولا اجتماعي دون حركة النقل فلا عجب أنك واقف في نقطة من مدينة كبرى ترى فوقك الطائرة وتحت قدميك قطار الأنفاق ( المترو ) وأمامك حركة المركبات فلا تشعر عندذاك إلا وأن عالم اليوم هو عالم النقل والمواصلات .

**أنواع النقل البري :**

- أ- النقل بالجهاز الحركي للإنسان وباستخدام الحيوانات : اعتمد الإنسان على جهازه الحركي في تنقله لدوافع كثيرة كالحاجة إلى الطعام وإلى الماء وغيرها ، وقد استعمل الحيوانات بعد استئناسها في تنقله **كالخيول والحمير** في البيئات شبيهة الجافة كما في وادي النيل والرافدين ، **والفيل** في البيئات المدارية الرطبة كما في شبه القارة الهندية **والجمال** في البيئات الصحراوية **والكلاب القطبية** لجر الزلاجات في المناطق القطبية .



وتاريخياً يمثل اكتشاف العربة ثورة في تاريخ الانسانية بشكل عام والنقل بشكل خاص ويرجع الفضل في ذلك الاكتشاف الى العراقيين القدماء في حدود منتصف الالف الرابع قبل الميلاد . حيث أن اكتشاف العجلة قد أدى الى استخدامها في صناعة العربات التي تجرها الحيوانات مما ساهم في زيادة قدرة الانسان على الانتقال عبر مسافات أبعد وزاد من مداركه الجغرافية عن البيئة التي يعيش فيها . وقد تطلب ذلك تهيئة الطرق التي تجعل حركة العربات أكثر انسيابية ويعتبر العراقيون اول من بنى الطرق المعبدة .

**ب- النقل بالسيارات :** كان لأختراع السيارة دور كبير في تحسين شبكة الطرق في العالم وترجع البداية الى سنة ١٧٦٩ م حين صنع الفرنسي كالثوت مركبته الثلاثية العجلات التي تدور بالبخار وكانت تسير بسرعة ١٠ كم/ساعة ثم سرعان ما تطورت صناعة السيارات في أوروبا وأمريكا وزاد عددها وقد صاحب زيادة عددها تحسين شبكة الطرق وزيادة اطوالها . ويمتاز النقل بالسيارات :

**س/ عدد وشرح مزايا النقل بالسيارات .**

١- **السرعة :** إن زيادة سرعة السيارات وامتداد شبكة النقل لها تأثير على عامل الحركة مما يتيح للانسان والمواد الاولية والمنتجات المصنعة أن تنقل بسرعة أعلى مما كانت عليه .

٢- **السلامة :** يمتاز النقل بالسيارات بمستوى جيد من السلامة ومع ذلك فإن زيادة عدد السيارات ساهم بزيادة حوادثها ( **علل** ) ج/ وذلك يرجع الى التداخل في استعمالات الارض والازدحام وقلة الصيانة لبعض الطرق وانخفاض الوعي الثقافي لضوابط المرور والسياسة الامنة .

٣- **المرونة :** وهي من أفضل وسائل النقل للانتقال من الباب الى الباب وهذا يعني سهولة نقل الاشخاص من محل سكنهم الى محل عملهم ونقل البضائع والمواد الخام من مناطق الانتاج الى مناطق الاستهلاك دون الحاجة الى تفريغ و شحن عدة مرات .

٤- **الراحة :** يوفر النقل بالسيارات مستوى جيد من الراحة وذلك يرتبط اصلاً بمرونتها والتطور التكنولوجي المتمثل بتصميم المقاعد والتكييف ووسائل الراحة الأخرى .

٥- **انخفاض تكاليف النقل :** ان الاستخدام للسيارات في النقل يمكن أن يعتبر مؤشراً على انخفاض تكاليف النقل بها مقارنة بالوسائل الأخرى ( **علل** ) ج/ ذلك الانخفاض يرجع الى القدرة على نقل البضائع من الباب الى الباب وزيادة معدلات السرعة وسهولة التزود بالوقود والقيام بأعمال الصيانة في نقاط متعددة ومتاحة .

**س/ ماهي العوامل (الطبيعية والبشرية) المؤثرة في مد شبكة الطرق ؟ أشرحها .**

**العوامل المؤثرة على مد شبكة الطرق :**

**العوامل الطبيعية :**

١- **الموقع الجغرافي :** تبرز أهمية الموقع الجغرافي بربط المكان بما يجاوره ويحيط به فموقع العراق مثلاً في الوسط جعل منه منطقة عبور برية طول التاريخ فتمر به الطرق التي تربط شرق البحر المتوسط بالمحيط الهندي .

س/ علل / لاشكال سطح الارض تأثيرها في رسم طبيعة وحركة النقل بالمركبات ؟

ب- اشكال السطح : ج/ تؤثر اشكال سطح الارض على كثافة شبكة النقل فهي تزداد في المناطق السهلية وتقل كثافتها في المناطق الجبلية ، كما تحدد نمط خطوطها فحركة النقل تكون في السواحل وضيافات الانهار و في الوديان الجبلية ذات نمط خطي ، بينما يكون امتدادها مع الكنتور ( حلقات ) في المنطقة الجبلية وتأخذ شكلاً شعاعياً عند المدن الكبرى في المناطق السهلية .

س / وضح اثر اشكال سطح الارض (التضاريس) والمناخ في النقل بالمركبات .

ج- خصائص المناخ : قد تعيق الاحوال المناخية حركة النقل وهذا ما يحصل عند غزارة الامطار ، او حدوث العواصف الرملية وحركة الكثبان الرملية وخاصة في المناطق الجافة ، كما تعيق الثلوج والضباب الكثيف حركة النقل .  
د- الغابات والاهوار والمستنقعات : جميعها عوائق طبيعية تزيد من كلفة انشاء الطرق عدة اضعاف فعلى المخطط ان يتجاوز هذه العوائق بالمرور من حولها او قريباً منها واذا ما اقتضت مستلزمات التنمية المكانية اختراقها فذلك ممكن بانشاء الجسور التي يشيد الطريق فوقها .

العوامل البشرية :

هـ- المستقرات البشرية : ج/ لأجل التسريع بالتنمية الاقتصادية الاجتماعية يستلزم التسريع في بناء شبكة للنقل البري تليي احتياجات التنمية ومنها النقل بالمركبات لذا نجد ان امتداد طرق النقل البري بالمركبات اقترن بتوزيع المستقرات البشرية حضرية كانت ام ريفية ( علل ) .

و- مراكز النشاطات الاقتصادية : تنتهي النشاطات الزراعية والصناعية بالانتاج و التوزيع وكلا المهمتين ترتكزان على خطوط النقل ، فلا بد لشبكة النقل ان تليي احتياجات الصناعة الاستخراجية والتحويلية ، واحتياجات حقول الزراعة وتربية الحيوانات الى جانب تلبية حاجات التجارة والخدمات .

ز- مناطق الآثار والسياحة : لهذه المناطق دورها في رسم خريطة طرق النقل بالمركبات ( علل ) ج/ فهي مناطق تمثل حاجات سياحية وترويجية يتوجه اليها الالاف من البشر لذلك لا بد من تسهيل الوصول اليها والتمتع بها وهذا يستلزم ربطها بطرق مريحة وامينة .

ج- النقل بالسكك الحديدية :

يعتبر النقل بالسكك الحديدية اهم نتائج الثورة الصناعية وقد بقيت حتى أواخر القرن التاسع عشر أهم وسائل النقل البري سواء أكان ذلك بالنسبة للأشخاص أو البضائع . ولا تزال تعتبر من أهم وسائل النقل البري لنقل البضائع ( علل ) ج/ ترتبط ذلك بالقدرة العالية على حمل الالوزان الثقيلة . ويرجع استخدام أول عربة تسير بالقوة الذاتية الى سنة ١٨٠٤ م حين صمم أحد المهندسين البريطانيين أول قاطرة بخارية في العالم . ثم طورها (ستيفنسن) عام ١٨١٤ م ثم تطورت صناعتها وازدادت سرعتها .



### مقاييس خطوط السكك الحديدية :

تعرف المسافة الفاصلة بين قضبان خطوط السكك الحديدية بمقياس خطوط السكك الحديدية ، وهناك في العالم أكثر من ٣٩ مقياساً يتراوح أوسعها بين ( ٠,٦٠٠ م ) و ( ١,٦٧٦ م ) وكثيراً ما نجد أكثر من مقياس واحد في الدولة ولا شك أن تنوع المقاييس يؤدي الى مشاكل في استخدامها ( **علل** ) ج/ تتلخص في الوقت الإضافي اللازم للانتقال بين الخطوط ذات المقاييس المختلفة وما يرتبط بذلك من تكاليف إضافية في الانشاء والصيانة والمرونة في الانتقال وتاريخياً يعتبر المقياس الذي صممه (ستيفنسن) وهو ( ١,٤٣٥ م ) من أقدم وأكثر المقاييس انتشاراً في العالم .

### العوامل المؤثرة في مد شبكة خطوط السكك الحديدية :

س/ وضح بالشرح العوامل المؤثرة في مد شبكة خطوط السكك الحديدية .

١- **العوامل الطبيعية** : حيث تتمثل بالتكوين الجيولوجي إذ تؤثر درجة صلابة الصخور على تكاليف مد السكك الحديدية وعلى عمليات حفر الانفاق كما تؤثر درجة الانحدار على عملية مد خطوط السكك حيث تقل التكاليف في المناطق قليلة الانحدار ، كما تشمل العوامل الطبيعية السلاسل الجبلية حيث أنها تزيد من التكاليف بارتباطها بحفر الانفاق وبناء الجسور ، كما تؤثر المسطحات المائية والوديان على أطول خطوط السكك وامتداداتها وتكاليفها ، أما تأثير العوامل المناخية فلها تأثيرها خاصة في المناطق المرتفعة الحرارة أو الباردة لأنها تزيد من مصاعب عمال خطوط السكك .

٢- **العوامل الاقتصادية** : تؤثر في عمليات تنفيذ مشاريع خطوط السكك فأرتفاع تكاليف الانشاء كانت عائقاً أمام تنفيذ مشاريع الخطوط في الدول النامية خاصة ، كما أن مشاريع خطوط السكك تعتبر عاملاً محفزاً للنمو الاقتصادي ( **علل** ) ج/ وذلك لدورها في نقل المواد الخام الى مناطق الانتاج والمنتجات المصنعة الى مناطق الاستهلاك إضافة الى دورها في تنشيط التبادل التجاري ونقل الاشخاص واتساع مناطق الاستيطان البشري واستثمار الامكانيات الاقتصادية في المناطق البعيدة .

### د- النقل بالانابيب :

يعد النقل بالانابيب أحد الوسائل المهمة في العالم على الرغم من صلاحية الانابيب لنقل عدد محدد من الموارد الا انها تخصص حالياً في نقل النفط الخام ومشتقاته والغاز الطبيعي والماء . كان الانسان قديماً يستخدم الانابيب في نقل الماء منذ الاف السنين ، وفي عام ١٨٦٥ م بدء استخدام الانابيب في نقل النفط الخام في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الامريكية ثم أنتشر استخدام الانابيب في كل العالم ومن العوامل التي شجعت على استخدام الانابيب في النقل لما تتمتع به من خصائص فهي تتسم بالامان ، والسرعة ، وقلة التأثير بالظروف الجوية ، وكلفة النقل بها أقل من غيرها .

تنتشر خطوط الانابيب في العديد من دول العالم وتمتلك الولايات المتحدة اكبر شبكة أنابيب لنقل النفط والغاز حيث تزيد أطوالها على مليون ونصف المليون كيلو متر ، كما تمتلك روسيا الاتحادية شبكة واسعة لنقل النفط والغاز ( **علل** ) ج/ بسبب اتساع مساحة الدولة وتباعدها عن مناطق الانتاج وتلك الشبكة تجتاز حدود روسيا باتجاه شرق أوروبا .

أما في الدول العربية فتوجد شبكة واسعة لنقل النفط والغاز بالانابيب ( **علل** ) ج/ وذلك بسبب غزارة الانتاج وبعد حقوله عن الموانئ والاسواق العالمية . حيث تمتلك السعودية والجزائر والعراق ومصر شبكة طويلة من خطوط نقل النفط . واطول تلك الخطوط هو الخط الجزائري - الايطالي والذي ينقل النفط من (حاسي رمل) الجزائرية الى القسم الجنوبي من ايطاليا مخترباً البحر المتوسط من تونس باتجاه صقلية ويطول ٢٥١٣ كم .

٢- **النقل المائي** : وهو النقل الذي يتم فوق سطح الماء وهو اما في الانهار والبحيرات او في البحار والمحيطات .

١- **النقل بالبحيرات والانهار** : مر هذا النقل بثلاث مراحل هي : **النقل قبل الشراع** وكانت القوارب صغيرة تحرك بالمجداف ، ثم **النقل بالشراع** فاصبحت القوارب اكبر تحركها الرياح ، ثم **بعد صناعة المحرك الآلي** فأصبح القارب اكبر وسرعته وحمولته اكبر. ويمثل ما يطلق عليه بالنقل المائي الداخلي . **وتتحدد صلاحية النهر للملاحة بعوامل متنوعة هي : (عدد ما ووضوحها بالشرح ) .**

أ- **أحوال المناخ** : ان سقوط الامطار وكميتها وطبيعتها ان كانت طول العام او فصلية فهذه الامطار هي مصدر تغذية النهر، فإذا كان حوض النهر في منطقة رطبة فإن كميات التصريف المائي اليه ستكون كبيرة وصلاحيته للملاحة اكبر والعكس بالعكس .

ب- **البنية الجيولوجية** : ان للبنية الجيولوجية ونوعية الصخور دورها في التأثير على مدى صلاحية النهر للملاحة . ج ١/ فإن صلابة الصخور البركانية وكثرة الجنادل والشلالات التي تعترض مجراه ادت الى عدم صلاحية نهر النيل للملاحة في اقسامه العليا حتى مدينة اسوان ( **علل ١** ) .

ج ٢/ بينما يجري النهر بعد اسوان في اقسامه الدنيا في منطقة ذات انحدارات بطيئة مما جعله صالحا للملاحة ( **علل ٢** ) فاستغل الانسان الرياح الشمالية الشرقية في التحرك نحو الجنوب واستغل قوة تيار النهر في التحرك نحو الشمال .

ج- **الظواهر البشرية** : تتحدد الملاحة في الانهار في ضوء :

أ- بناء السدود فيجب بناء بوابة (هويس) لمرور السفن .

ب- توزيع مياه النهر في فروعه لأغراض الري فيقلل منسوب المياه فيه فيقلل صلاحيته للملاحة .

ج- تشييد الجسور يعرقل الملاحة النهرية فلا بد ان تكون بعض اجزائها متحركة .

د- تتأثر الملاحة بالظواهر الاقتصادية باعتبار ان الملاحة اخص انواع النقل للسلع الثقيلة ذات الحجم الكبير والتي لا تتلف بسرعة ولا يصيبها العطب وتتحمل النقل البطيء والتأخير .



يستخدم النقل النهري لأغراض نقل الحمولات والمواد الثقيلة في أوروبا وقد ساعدت الانهار في المتنا على تطورها الصناعي والتجاري ، ج/ فقد عملت الدولة على ربط الانهار بشبكة من القنوات للملاحة وقد استفادت ألمانيا من وقوع الموانئ عند مصبات الانهار ساعد هذا على سهولة ورخص النقل ما بين البحر وداخل البلاد ( **علل** ) وهذا الواقع يوجد في جميع بلدان غرب أوروبا . فوجود شبكة النقل النهري المنظمة والمتصل بعضها ببعض بقنوات ساعد الاقتصاد الأوربي كثيراً .

س/ **يستخدم النقل النهري لأغراض نقل الحمولات والمواد الثقيلة في أوروبا . وضح ذلك .**

٢- **النقل البحري** : بدأ النقل البحري باستخدام السفن الشراعية عند سواحل البحار ثم استبدل الشراع بقوة البخار ومن استخدام الخشب في صناعة هيكل السفينة الى الحديد، وقد صنعت في اسكتلندا اول سفينة تشتغل بالماكنة البخارية عام ١٨٠٢م تدفع بالدواليب الدوارة ثم استبدل بالرفاس واستمرت عملية التطوير فأستخدمت المحركات ذات الاحتراق الداخلي بدلاً من الفحم في توليد البخار ، واخيراً استخدمت الطاقة الذرية في تشغيلها . ولقد تعاظمت اهمية النقل البحري بتعاظم الاقتصاد العالمي ( **علل** ) ج/ فهو شريان نقل المواد الاولية للصناعة في البلدان الصناعية والنامية ونقل السلع والبضائع الصناعية والزراعية المنتجة وأيصالها الى الأسواق العالمية والمحلية .

**حركة الملاحة البحرية** : ترتبط حركة الملاحة البحرية بمجموعة من الظواهر الطبيعية والبشرية .

س/ **وضح بالنشر أثر الظواهر الطبيعية في حركة الملاحة البحرية .**

١- **الظواهر الطبيعية** :

أ- **المناخ** : س / **وضح اثر المناخ في حركة الملاحة البحرية .**

**انخفاض درجات الحرارة والتجمد** :

ج/ تتعرض المياه في العروض العليا من الكرة الارضية الى التجمد فتغلق الموانئ وتتوقف الملاحة في هذه الاجزاء من البحار شتاء كما هو الحال في خليج فنلندا وبحر البلطيق ( **علل** ) .

**الضباب** : انتشار الضباب يعيق الملاحة البحرية وقد تناقصت اخطاره حالياً ( **علل** ) ج/ بفعل استخدام اللاسلكي والمصابيح الكاشفة والرادار .

**الرياح والاعاصير** :

تتعرض كثير من السواحل والبحار الى هبوب الرياح الشديدة والعواصف وهي تلحق التخريب والدمار في المناطق المدارية ومن هذه الأعاصير هي **التايفون** التي تهب على خليج البنغال خلال شهر تشرين الاول فتلحق الادي والدمار في المناطق الساحلية وتزداد خطورتها عندما تكون مصحوبة بموجات المد العاتية التي تسبب الفيضانات والاضرار الكبيرة . وتعد اعاصير **التورنادو** المدارية من اكثر الاعاصير تدميراً وهي تهب على حوض ومصب نهر المسيسيبي في الولايات المتحدة الامريكية .

س/ وضح أثر التيارات البحرية ، الزلازل والبراكين ، على الملاحة البحرية .

- أ- التيارات البحرية : المعروف ان التيارات البحرية تتحرك في مياه المحيطات باتجاه ثابت لكنها تتباين في سرعتها وامتداداتها ومن اشد التيارات المؤثرة ايجابياً على الملاحة ، ج/ هو تيار الخليج الدافئ الذي يندفع من خليج المكسيك حيث المياه الدافئة ليصل الى سواحل اوربا الغربية مما يجعل الموانئ مفتوحة للملاحة طول العام حتى دائرة عرض ٧٥ شمالاً ( **علل** ) في الوقت الذي يتجمد فيه الساحل الشمالي الشرقي لأمريكا الشمالية في فصل الشتاء عند دائرة ٥٠ شمالاً . ج/ عند التقاء تيارين احدهما بارد والاخر دافئ يؤدي الى حدوث الضباب كما في شمال شرق اليابان وشرق نيوزلاند ( **علل** )
- ج- الزلازل والبراكين : لا شك ان قاع البحار والمحيطات يتعرض الى الحركات الزلزالية والى ثوران البراكين وان لهذه اثارها الكبيرة في اضطرابات المياه وحصول الامواج المدمرة التي لها سلبياتها على حركة الملاحة .

٢- الظواهر البشرية :

أ- القنوات الملاحية :

س/ علل/ عمد الانسان على انشاء العديد من القنوات الملاحية .

ج/

١- لتسهيل حركة الملاحة والعبور بين البحار والمحيطات .

٢- لاختزال المسافات .

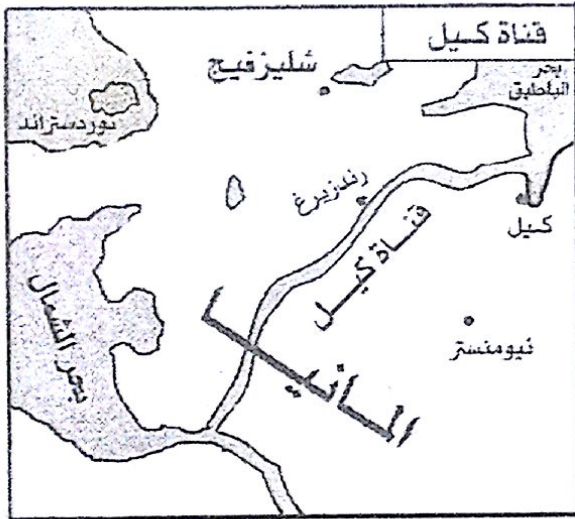
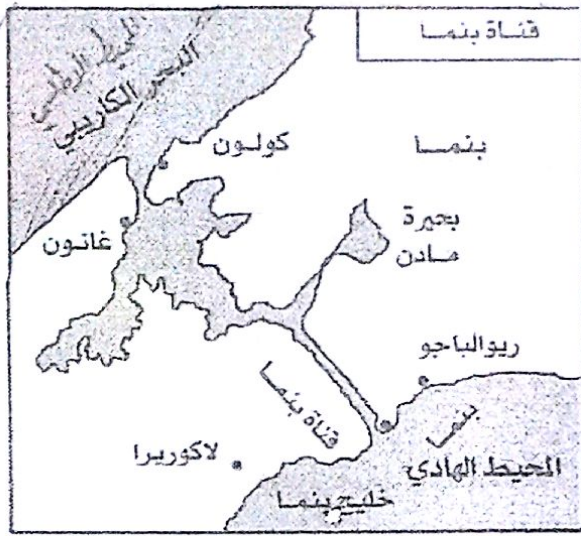
٣- ساعدت في ضغط نفقات النقل .

وأهم هذه القنوات هي :

س/ حدد الموقع الجغرافي لقناة السويس مع الرسم وما أهميتها ؟

- قناة السويس : وهي تربط بين البحر المتوسط و البحر الاحمر فأختزلت المسافة البالغة ١٠٠٠ كم أمام السفن القادمة من الغرب والتي تهدف الوصول الى الشرق، فهي اختزلت المسافة للدوران حول سواحل القارة الافريقية وعلى اثر فتحها سنة ١٨٦٩م ضعفت الملاحة عبر رأس الرجاء الصالح .





س/ حدد الموقع الجغرافي لقناة بنما وقناة كيل مع الرسم ، وما أهميتهما ؟

قناة بنما : تربط المحيط الاطلسي بـ المحيط الهادي وقد قربت المسافة بين سواحل شرق امريكا وغربها فهي ذات اهمية تجارية كبيرة للولايات المتحدة الامريكية .

قناة كيل : وهي تربط ما بين بحر البلطيق و بحر الشمال وفتحت عام ١٨٩٣م ولها اهمية لتجارة شمال اوربا .

قناة كوتا : وهي قناة تربط ستوكهولم الواقعة على بحر البلطيق بـ ميناء كوتنبرج على خليج كتيكات الذي يتصل ببحر الشمال ويبلغ طولها ٥٨٥ كم .

قناة كنت : وتصل بين مدينة كنت البلجيكية على نهر ( شله ) وبين بحر الشمال عند مدينة زيبروغ .

قناة امستردام : وتصل امستردام بـ بحر الشمال وقد انجزت هذه القناة بهدف ربط امستردام ببحر الشمال .

ب- النشاطات الاقتصادية : ان خطوط الملاحة تتجه دوما حيث تعاضم النشاطات الاقتصادية المتنوعة .

س / عدد انواع البواخر واذكر مزايا النقل بالحاويات . س/ ميز بين البواخر الخطية والبواخر الجوالية .  
اهم انواع البواخر :

أ- البواخر الخطية : وهي خاصة بنقل المسافرين وهي تسير بخطوط معلومة وثابتة، وبعضها كبير يسع  
لاكثر من ٣٠٠٠ راكب وهي الى جانب نقل المسافرين تقوم بنقل السلع والبضائع أيضاً .

ب- البواخر الجوالية : وهي صغيرة الحجم قليلة الحمولة تاخذ حمولتها من موانئ مختلفة وتسير باتجاهات غير  
ثابتة وهي عادة تنقل المواد التي لا تتلف بسرعة رخيصة الثمن مثل الاخشاب والفحم والحبوب .

ج- حاملات المعادن والخامات المعدنية : وهي متخصصة بنقل الخامات المعدنية مثل خامات الحديد  
والالمنيوم ونقل السكراب والفحم والاششاب والحبوب والسكر ويحصل ان يصمم بعضها لنقل مادة خام  
معينة مثل الحديد .

د- باوخر الحاويات : ويطلق عليها باوخر **أوعية الشحن** وقد انتشر استخدامها **والحاوية** : عبارة عن  
صندوق خشبي كبير توضع فيه البضاعة وقد تطور ليصبح من الحديد او الفولاذ او الالمنيوم .  
وللحاويات مزايا واهمية اقتصادية : أ- تعمل على تسهيل نقل مختلف البضائع على النطاق العالمي .  
ب- تقلل عمليات الشحن والتفريغ . ج- تقلص تكاليف النقل .

هـ- ناقلات النفط : وهي من باوخر النقل الحديثة وبدأ عددها يتزايد منذ خمسينات القرن الماضي ( **علل** )  
ج/ نتيجة تزايد الطلب على النفط وقد تطورت صناعتها حتى صار بعضها ينقل مليون طن .

و- باوخر صيد الأسماك : وهي عبارة عن معمل متكامل ومتنقل ، ويتم فيه التعليب والتجميد والخرن ،  
وتكون باوخر الصيد الحديثة ذات شباك كبيرة جداً والصيد فيها بالطرق الحديثة

وتحتل الدنمارك وفرنسا وإيطاليا وليبيريا والمملكة المتحدة اكبر النسب في المساهمة في حركة الملاحة الدولية .  
**خطوط الملاحة الدولية الرئيسية** : تحتل الحركة الملاحية اليوم مكانة مهمة بين وسائل النقل الدولية واتسعت  
حركة النقل على هذه الطرق ( **علل** ) ج/ لسعة البحار والمحيطات وتغلغلها بين الاقاليم البرية وسهولة وقلة  
تكاليف النقل بواسطتها . ولا تسير البواخر والسفن كيفما تشاء وانما هي مقيدة بمسارات معينة وخاصة في  
المناطق الخطرة التي ترتفع فيها كثافة الحركة فيخصص مسالك للذهاب ومسالك للاياب ، وتخضع السفن  
في حركتها للاتفاقيات والمعاهدات الدولية المبرمة بين البلدان او التي يقرها القانون الدولي للبحار والتي  
تقرها اغلب البلدان .

س/ تكلم عن الملاحة في المحيط الأطلسي ، أو المحيط الهادي ، أو المحيط الهندي .

الملاحة في المحيط الاطلسي : ان اكثر من ٧٠% من التجارة الدولية يتم نقلها عبر المحيط الاطلسي  
( **علل** ) ج/ ١- لان هذا المحيط محاط ببلدان العالم الغنية وهي بلدان غرب وشمال غرب اوريا وبلدان

شرق وشمال شرق امريكا الشمالية الى جانب البلدان النامية في غرب افريقيا وشرق امريكا الجنوبية .



٢- كذلك وجود الأزرع المائية المتمثلة بالخلجان والبحار المتصلة به وتسهل اتصاله بالجهات الداخلية من القارات وبالمحيطات الأخرى كقناة بنما التي تربطه بالمحيط الهادي وعن طريق رأس الرجاء الصالح يرتبط بالمحيط الهندي ، ويتصل عن طريق مضيق جبل طارق بالبحر المتوسط والبحر الأحمر عن طريق قناة السويس كما يتصل بواسطة البحر المتوسط بالبحر الأسود .

**الملاحة في المحيط الهادي :** الملاحة في هذا المحيط أقل أهمية من الملاحة في المحيط الأطلسي ولا تؤلف سوى ١٤% من التجارة الدولية ( **علل** ) ج/ ١- ان البلدان المطلة عليه أقل في أهميتها الاقتصادية والتجارية ، ٢- إضافة الى ان روسيا والصين وكوريا الشمالية وفيتنام كانت بعيدة عن حركة التجارة وتتبع سياسة الاكتفاء الذاتي . ٣- كذلك للظواهر الطبوغرافية أثر في الحد من الحركة الملاحية حيث تمتد جبال الروكي وجبال الانديز من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب بمحاذاة الساحل فحد ذلك من ظهور مناطق اقتصادية تجارية كبيرة تحتاج الى موانئ مهمة . وفيه ٣٠ خط .

س/ قارن بين سواحل الأمريكتين الشرقية والغربية في مدى صلاحية كل منهما في ظهور المراكز التجارية الكبيرة . أو س/ قارن بين المحيط الأطلسي والهادي من حيث صلاحية كل منهما للملاحة .

**الملاحة في المحيط الهندي :** تقع على هذا المحيط بلدان شرق أفريقيا في الغرب وبعض البلدان العربية في الشمال وأستراليا من الشرق وهي بلدان تنتج القطن في الهند والقمح في أستراليا والنفط في البلدان العربية وهي تنقل الى أوروبا والولايات المتحدة واليابان وفيه ٢٢ خط .

**الملاحة في البحر المتوسط والبحر الأحمر :** وهما يحتلان المرتبة الثانية من حيث عدد ناقلات النفط ومن حيث حجم التجارة بعد المحيط الأطلسي ، ويربط هذين البحرين مضيقان هما باب المندب وجبل طارق وقناة السويس التي تربطهما ولهما أهمية في نقل التجارة العربية .

**الملاحة في المحيطين المتجمدين الشمالي والجنوبي :** استخدام المحيطين محدود جداً ( **علل** ) ج/ بسبب تجمد مياههما طوال السنة مع ذلك فان الولايات المتحدة وروسيا يستخدمان المنجمد الشمالي بشكل قليل جدا من خلال استخدام كاسحات الجليد الذرية .

٣- **النقل الجوي :** ان محاولات الانسان قديمة للتخلص من الجاذبية والتحليق في الجو ، وفي عام ١٩٠٣م نجح ( **الاخوين رايت** ) في صنع طائرة تمكنا من التحليق بها لمدة اثنتي عشر دقيقة ، تبعتها محاولات كثيرة حتى نجح الانسان في ذلك ، وقد تطورت صناعة الطائرات في الحربين العالميتين الأولى والثانية لأستعمالها كسلاح . واستمر هذا الاهتمام حتى بلغت الدرجة الراقية التي وصلت اليه اليوم وتنظم حركة الملاحة الجوية ( **المنظمة العالمية للطيران المدني** ) اليوم .

**عناصر النقل الجوي :** وهي ثلاثة : الطائرة والمطار وخطوط الملاحة الجوية .

أ- **الطائرة :** يستند تطوير النقل الجوي وانتشاره على تطوير متانة الطائرة وتوفير مستلزمات الامان والسرعة وقلّة التكاليف .

س / ما مزايا النقل الجوي ؟ وما الجوانب السلبية فيه ؟

**مزايا الحركة والنقل بالطائرة : ان اهم مزايا الطائرة : هي السرعة :** فمتوسط سرعتها حوالي ١٠٠٠ كم في الساعة ، وقد تجاوز سرعة بعضها كالكونكورد سرعة الصوت . فسرعتها تفوق سرعة المركبات والقطارات هذه السرعة تجعل الطائرة منافساً قوياً لهما خاصة للمسافات البعيدة فهي مرغوبة لرجال الأعمال والبريد السريع ولنقل السلع السريعة التلف والغالية الثمن . **وان اجورها تعد رخيصة نسبياً . اما الجوانب السلبية :** فتتمثل بما تواجهه الطائرة من صعوبات عند اقلاعها حيث لا بد من مقاومة جاذبية الارض من جهة والوصول الى الهدف وبالسرعة المثلى من جهة ثانية ولاشك ان هذا يتطلب تطوير عمل المحركات والاجنحة والجسم والوقود وتطوير وسائل الامان للركاب وتطوير الاجهزة اللازمة لمواجهة الطوارئ واحوال الطقس كالتقلبات الجوية المفاجئة وحركة الغيوم وتساقط الامطار وغيرها .

**ب- المطار :** حيزاً مكانياً يقام خارج المدن وله وظائف منها ما يتعلق بتحليق الطائرات وهبوطها ومنها ما يخص حركة المسافرين وما يحتاجونه من خدمات والمطارات أنواع منها ما هو دولي أو اقليمي أو محلي .

س/ ما الوظائف التي يقوم بها المطار ؟

للمطار وظائف منها ما يتعلق بتحليق الطائرة وهبوطها وهذا يستلزم توفر الممرات الارضية ( **المدارج** ) التي تختلف باختلاف الطائرات من حيث الطول والعرض فالمطارات الدولية تضم ممرات مختلفة . ويشكل عام يبلغ اطوال الممرات من ٢ كم - ٤ كم وعرضها ٦٣ م كذلك تحتاج الاجهزة اللازمة لهذه الحركة وما تحتاجه هذه الاجهزة من مبان ضرورية ، كذلك ثمة وظائف تخص حركة المسافرين وما يحتاجونه من خدمات عند القدوم والمغادرة كالاجراءات الكمركية والامنية وتأشيرات الدخول والفحص ومستلزمات التحميل وهذه كلها تحتاج الى مبان للادارة والسيطرة .

س/ ما الخصائص الجغرافية الواجب مراعاتها عند اختيار مكان بناء المطار ؟

**اختيار مكان المطار :** المطار حيزاً مكانياً يتحدد على اساس من موضع وموقع معينان . **الموقع الاقليمي والدولي :** يتحدد صفة المطار حسب نطاق خدمته فيما اذا كان دولياً او اقليمياً او محلياً ، مثلاً ج/ فرض الموقع الجغرافي لمدينة لندن الصفة الدولية لمطار ( **هيثرو** ) ( **علل** ) حيث تلتقي فوق ارضه كافة طائرات العالم . المغادرة الى الامريكيتين وكذلك القادمة . وكذلك مطار القاهرة ( **علل** ) ج/ حيث يمثل حلقة وصل بين اوربا وافريقيا فلا بد ان يكون موقع المطار موقعاً متوسطاً ، فالمطارات في العواصم تمثل حالات جيدة للمواقع خاصة اذا كانت العاصمة وسط البلاد كمطار بغداد .

**الموضع :** يقصد به مجموعة **الخصائص الطبيعية** للارض التي يشييد عليها المطار ولعل اهمها هو استواء الارض وعدم وجود مبان عالية كي لا يتحدد مدى الرؤيا كما يجب ان تتسم ارض المطار بتكوينات جيولوجية صلبة لتتحمل اوزان الطائرات وحمولتها . كذلك يجب مراعاة الظروف المناخية عند اختيار الموضع من حيث الضباب وحركة الغيوم ومستوياتها وكثافتها وسرعة الرياح واتجاهاتها واشكال التساقط فيجب مراعاة ذلك عند التخطيط لبناء المطار .



**الظواهر الاقتصادية :** تلعب الظواهر الاقتصادية دوراً مهماً في تحديد موقع وموضع المطار فهي بعيدة عن المدن ( **علل** ) ج/ وذلك لهبوط سعر الأرض لأنها تحتاج الى ارض واسعة. كذلك تحدد المسافة اجور النقل للوصول الى المطار. بالإضافة الى الجانب الاقتصادي ،فإن الضوضاء الناتجة عن اقلاع وهبوط الطائرات ادت الى بنائها خارج المدن ولمسافات لا تقل عن ١٠ كم .

**ج- خطوط الملاحة الجوية :** تتسم باستقامة مساراتها اي انها اقصر المسافات ( **علل** ) ج/ حيث لا عوارض ولا تضاريس تعترض استقامتها ولا مراعاة للخطوط الكانتورية التي تعترض الطرق البرية. والرحلات الجوية نوعان داخلية (داخل البلد وبين مدنه مثل بغداد - البصرة). ورحلات خارجية (بين الدول مثل لندن - طوكيو) والتي يراعي فيها تقليل حالات الهبوط ( **علل** ) ج/ لتجنب المخاطر و توفير الوقود .

**س/ وزع جغرافياً خطوط النقل الجوي الرئيسية في العالم .**

**خطوط النقل الجوي الرئيسية في العالم :** ان يؤر هذه الخطوط تظهر في اوربا الغربية و شمال شرق الولايات المتحدة الامريكية . ومن هاتين البورتين تتوزع الخطوط الى مختلف جهات العالم ويلاحظ ، ج/ ان تباين كثافة الخطوط وحركة النقل ، تقترن بالنشاط الاقتصادي اولاً وبكثافة السكان ثانياً بدليل ان قارة اسيا هي اكبر القارات من حيث حجم السكان الا انها دون اوربا الغربية والولايات المتحدة في كثافة الحركة الجوية ( **علل** ) .

**قوة منافسة النقل الجوي :** يعد النقل الجوي منافساً للنقل بالمركبات والقطارات والبواخر لنقل البريد حيث يتطلب الامر السرعة اللازمة وفي مجال السلع والبضائع الخفيفة الوزن والسريعة التلف والغالية الثمن ، ونقل المسافرين للمسافات البعيدة . وتشير الاحصائيات ( لمنظمة الطيران المدني الدولية ) في مونترال في كندا ان النقل الجوي اخذ بالزيادة بلغت ٤% في عام ١٩٩٩م و ٥% عام ٢٠٠٠ وهكذا .

**س/ متى ينافس النقل الجوي ، النقل البري والبحري؟**

**ثانياً : المواصلات :**

**س/ ما المقصود بالمواصلات السلكية واللاسلكية ؟ وما وسائل الأتصال المستخدمة ؟ وما طرق إرسال الأشارات ؟ وضح ذلك .**

**١- المواصلات السلكية واللاسلكية :** لقد عرفها ( الاتحاد الدولي للاتصالات ) : انها عملية تساعد المرسل على ارسال المعلومات اياً كان اصلها وبأي صورة ممكنة سواء كانت مكتوبة ام مطبوعة ام صور ثابتة او متحركة ام أحاديث ام موسيقى ام أشارات مرئية او مسموعة الى واحد او اكثر من المستقبلين بأي وسيلة من وسائل النظم الكهرومغناطيسية .

**وأشهر وسائل الاتصال التي تستخدم البيرق والهاتف والتلكس والفاكس والبيث الاداعي والبيث التلفزيوني وتشمل العمليات ارسال الاشارات وفق الطرق الاتية :**

**أ- سلكي عبر الكوابل الارضية والبحرية .** **ب- في الفضاء عبر استخدام الاقمار الصناعية .**

**ان النشاط السلكي واللاسلكي يزداد ويتسع مع زيادة التقدم الاقتصادي الاجتماعي في أي بلد .**

٢- **الشبكات الفضائية** : لقد وفرت الأقمار الصناعية التي تعد أهم الانجازات التقنية في الربع الثالث من القرن الماضي امكانات التغلب على المعوقات التي كانت تواجه الاتصالات في الزمان والمكان والتضاريس فقد سهلت الاتصال السريع لخدمة :  
س / **الأقمار الصناعية سهلت الاتصال السريع لخدمة مجالات وجهات ، عددها .**

أ- مجالات الاعلام والتعميم والتنمية .

ب- الاعمال والبنوك والتجارة والصناعة والزراعة .

ج- الملاحة الجوية والبحرية .

د- الترفيه والسياحة .

لقد غدت هذه الاتصالات مهمة في حياة البشر وخاصة شبكة الانترنت . لقد توجهت بعض البلدان العربية ومنها العراق في وقت مبكر للاستفادة من التقنيات الفضائية فشاركت في انشاء المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية ( **انتلسات** ) : هيئة مؤقتة تدير الامور الادارية والتنظيمية لمهمة الاتصالات الفضائية . وقد مر مشروع القمر الصناعي العربي بعدة مواقف مشجعة ومتردة احيانا حول تنفيذه ، وقد نشط في انجاح المشروع **الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية** وكذلك **اتحاد الاذاعات العربية** . حتى تم التوقيع على اتفاقية انشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ( **عربسات** ) كمؤسسة مستقلة في اطار جامعة الدول العربية .  
س/ **أذكر الجهود العربية للاستفادة من التقنيات الفضائية .**

### ثالثا : التجارة :

**مفهوم التجارة وتطورها** : ج/ ترتبط التجارة بفانض الانتاج و برغبة الافراد في الاستهلاك لذا فأنها تتأثر بالعوامل المؤثرة في الانتاج وفي الاستهلاك ( **علل** ) . **فالتجارة** : تعني حركة تبادل السلع والخدمات داخليا وخارجيا ، فاذا تم التبادل عبر الحدود السياسية فهي تجارة دولية ويضاف اليها حركة رؤوس الاموال واستثمارها ان ظاهرة تبادل السلع قديمة منذ اكتشاف الزراعة وتباين منتجاتها فظهرت التجارة بشكل بسيط ( **المقايضة** ) . ومع ظهور الامبراطوريات والدول تنامت التجارة وخاصة تجارة السلع الثمينة والكمالية الغالية الثمن كالبخور والتوابل والحديد وغيرها وكان للعرب نشاطا ملحوظا وكانت حركتهم موزعة ما بين سواحل الخليج العربي والبحر العربي والمحيط الهندي والبحر الاحمر فكانت السفن العربية تنقل السلع الى سواحل الخليج العربي والبحر الاحمر ليتم نقلها الى اوربا بالقوافل وبالسفن من سواحل البحر المتوسط . وتنامت التجارة وتوسعت بعد الثورة الصناعية على اثر حركة الاستعمار العالمي الواسعة . واخيراً في القرن العشرين نمت ( **علل** ) ج/ مع التقدم الكبير لبلدان العالم الرأسمالي والتنمية التي تشهدها البلدان النامية .



س / عرف التجارة ، عدد وشرح محددات التجارة الدولية (العوامل المؤثرة في قيامها) .  
محددات التجارة الدولية : (العوامل المؤثرة في قيامها) :

أ- **التنوع في البيئة الجغرافية** : هذا التنوع يعكس اثاره في تنوع الموارد الطبيعية التي تشكل الاساس في تنوع الموارد الاقتصادية فمثلا : فأن العراق يبيع التمور والصومال يبيع الموز وسريلانكا تبيع الشاي كما ان الظروف الجيولوجية ساعدت على وجود النفط في العراق والكويت والسعودية مثلا فهي تصدر النفط الى حيث الحاجة اليه .

ب- **درجة التطور الاقتصادي** : ان استغلال الموارد الطبيعية يحتاج الى الخبرة والمهارات والى هيكل اقتصادي متقدم ومتوازن فتقدم تجارة اليابان مثلا اقترن بتقدم اقتصادياتها .

ج- **التوزيع غير المنتظم للسكان** : ج١/ لاشك ان السكان هم المنتجون للسلع وهم المستهلكون لها من هذا فأن حجم حركة التجارة تتأثر بالتوزيع غير المنتظم للسكان ( **علل ١** ) . فحجم التبادل في اسيا يفوق ما هو عليه في افريقيا ( **علل ٢** ) ج٢/ التي يقل سكانها عن سكان اسيا ومعظمهم يعيشون في مستوى اقتصادي متدني . ج٣/ وكذلك لتفاوت المستوى المعيشي للسكان وهذا يفسر تفوق تجارة الولايات المتحدة الامريكية على تجارة اسيا رغم صغر حجم السكان في الولايات المتحدة ( **علل ٣** ) .

د- **وسائط النقل** : لقد ارتبط تطور حجم التجارة الدولية والمحلية ج/ بالتطور الذي حصل في وسائط النقل فتطور السرعة والحجم وصناعة العربات والمركبات الثلجة ساعد على امكان نقل الالبان واللحوم وهي سريعة التلف من اقليم لآخر ومن دولة لآخرى ( **علل** ) .

هـ- **المستوى المعيشي** : وقد اشرنا اليه ج/ فالمستوى المعيشي العالي للفرد الامريكي الذي يقاس بمتوسط الدخل السنوي هو وراء ارتفاع قيمة الاستيرادات في الولايات المتحدة ( **علل** ) كذلك الحال في المانيا واليابان .

و- **الرسوم الكمركية** : تؤثر الرسوم الكمركية على التجارة الدولية ( **علل** ) ج/ فتفرض رسوم عالية على المنتجات الاجنبية بهدف حماية الانتاج الوطني يؤدي الى توقف هذه السلع كليا او جزئيا ويحصل العكس عند الغائها او تخفيضها .  
س/ ما اثر الرسوم الكمركية على التجارة الدولية ؟

ز- **الايديولوجيات الحكومية والاحلاف السياسية** : كثيرا ما تتأثر التجارة بالنزاع الايدلوجي والسياسي بين الدول فقد كان لهذا العامل اثره في ضعف التجارة بين الولايات المتحدة الامريكية ومؤيديها وبين الاتحاد السوفيتي والبلدان المؤيدة له . كذلك كانت السيطرة السياسية عاملا حاسما في تحديد اتجاهات الصادرات والاستيرادات بين بريطانيا والدول التي كانت خاضعة لنفوذها ، او فرنسا والبلدان التي كانت خاضعة لنفوذها .  
س/ ما اثر الايديولوجيات الحكومية والاحلاف السياسية على التجارة الدولية ؟

**ج- السلم والحرب** : تنتعش التجارة في ظروف السلم وتنحسر بدرجة كبيرة في ظروف الحرب ( **علل** ) ج/  
في ظروف الحرب تقتصر على تجارة السلع الأساسية المتعلقة بحياة الانسان ، وقد تتوجه البلدان في  
ظروف الحرب الى اعتماد سياسة الاكتفاء الذاتي

**ط- الانتاج الواسع** : ان ج/ الانتاج الواسع يؤدي الى الحد من كلفة الانتاج والتقليل منها لذلك فان البلدان  
التي لها القدرة على الانتاج الواسع كالولايات المتحدة الامريكية وغرب اوربا واستراليا لها قدرة على  
الهيمنة على السوق وحركة التجارة الدولية بالنسبة الى تجارة المركبات والقطارات والمكانن والالات  
الزراعية والكهربائية وغيرها ( **علل** ) .

**ي- الاعلان** : ج/ للاعلان اهمية في التعريف بالسلع وخصائصها وميزاتها ويدفع الناس الى شرائها لذا  
فان الكثير من الشركات المنتجة تخصص نسباً كبيرة من تكاليف الانتاج للدعاية والاعلان ( **علل** ) .  
**ك- منظمة التجارة الدولية** : لهذه المنظمة دورها الكبير في حركة التجارة العالمية وفي اقتصاديات العالم  
وتتلخص اهدافها في :

**س / وضح اهداف منظمة التجارة الدولية ( الجات ) .**

- ١- رفع مستويات المعيشة وتحقيق العمالة الكاملة ونمو الدخل الحقيقي والطلب الفعلي .
- ٢- زيادة الانتاج والاتجار مما يتيح الاستخدام الامثل للموارد وفقاً لهدف التنمية .
- ٣- بذل الجهود الكفيلة بتطوير نصيب البلدان النامية من التجارة الدولية بما يتناسب واحتياجاتها التنموية.
- ٤- الدخول في اتفاقيات للمعاملة بالمثل والقضاء على معاملة التمييز في العلاقات التجارية الدولية .
- ٥- انشاء نظام تجاري متعدد الاطراف متكامل واكثر قدرة على البقاء والدوام .

### دراسة تطبيقية لجغرافية النقل والمواصلات والتجارة في العراق

**١- النقل بالمركبات** : يستند النقل بالمركبات الى الطرق والى المركبات وبالتالي الى انظمة المرور وثقافة  
سياقة المركبات وثقافة المجتمع تجاه المرور على الطرق الخارجية والداخلية. وان تطور النقل  
بالمركبات يحتاج الى العناية بالطرق وزيادة اعداد المركبات حتى تغطي طلب المجتمع والاقتصاد .

**١- الطرق** : ان طرق المركبات تمتد في معظمها مع امتداد دجلة والفرات وفروعهما ( **علل** ) ج/ يعود الى  
ان معظم المدن والقرى تمتد مع هذه الضفاف. والطرق نوعان **الطرق الشريانية** : وهي الطرق المعبدة  
الرئيسية التي تربط بغداد بالموصل، وتربط بغداد بالبصرة مروراً بالمحافظات الشمالية والجنوبية وبلغت  
اطوالها عام ٢٠٠٥م الى ١١,٠٥٣ كم، وقد تم تنفيذ طريق المرور السريع. وفق المواصفات الدولية  
بطول ١,٠٧١ كم .





اما الطرق الفرعية ( الثانوية ) ويطلق عليها بالطرق الرابطة فهي في معظمها ضيقة ومعقدة بمواصفات ضعيفة مما يستلزم توسيعها واعادة تعبيدها وبلغ طولها عام ٢٠٠٥م ٢٩٠,٠٠٠ كم . وبذلك اصبحت حصة السكان ٤ كم لكل ١٠,٠٠٠ نسمة من الطرق الرئيسية. وبالنسبة للفرعية ارتفعت الى ١٠٠ كم لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة ( أي ١٠ كم لكل ١٠,٠٠٠ نسمة ) .

س/ قارن بين الطرق الشريانية والطرق الرابطة في العراق .

ب- المركبات : لقد تنامت اعداد المركبات بشكل سريع ( علل ) ج/ بفعل تنفيذ خطط التنمية في البلاد ويفعل نمو السكان . وان التطور في النقل يمكن قياسه من معرفة اعداد المركبات الى اعداد السكان لقد كان نصيب كل سيارة ( ١٣٠ نسمة ) عام ١٩٦٥م انخفض الى ٣٢ نسمة عام ٢٠٠٣م .

مشكلات النقل بالمركبات :

يعاني النقل بالمركبات مشاكل منها ما يتعلق بالطرق ومنها ما يتعلق بالمركبات اهمها :

س / اذكر مشاكل النقل بالمركبات في بلدنا . وما مستلزمات تطويره ؟

- ١- ما زالت شبكة الطرق محدودة ولا تستوعب حجم الحركة .
- ٢- جميع الطرق تعبيدها ضعيف وغير مرصوفة ويمستوى الارض المجاورة مما يجعلها عرضة لانتقال الاوحوال في فصل الشتاء .
- ٣- غالبيتها بحاجة الى محطات استراحة ومحطات تعبئة وقود وجسور للمشاة ومركبات انقاذ وتصليح .
- ٤- معظم الطرق ذات مسار واحد مما يجعل الحركة غير سريعة وحدوث الحوادث المرورية عليها . ان تطوير النقل بالمركبات يستلزم تشجيع الاستثمار في هذا المجال سواء في بناء الطرق او في تأسيس شركات النقل .

٢- النقل بالسكك الحديدية :

خلفية تاريخية : تم بناء اول خط للسكك بين بغداد و سامراء عام ١٩١٤م بواسطة شركة المانية معروفة بشركة سكة حديد بغداد ثم اوصلته بريطانيا الى الشرجاط لأغراض عسكرية . وفي سنوات الحرب العالمية الاولى وما بعدها بقليل تم بناء سكة حديد جنوب بغداد الى البصرة ويتفرع منها فرعان تم إلغاءهما اور - ناصرية وسدة الهندية - كربلاء . كما تم بناء خط ثالث بغداد - جلولاء - كركوك . كانت ادارة السكك البريطانية عسكرية فمدنية وفي عام ١٩٢٣م انتقلت الى الادارة العراقية وفي عام ١٩٣٦م اشترت الحكومة العراقية ملكيتها من بريطانيا مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني .

دور السكك الحديدية في الحركة والنقل : تمتد على ارض العراق في الوقت الراهن اربعة خطوط هي :

- ١- بغداد - البصرة .
- ٢- بغداد - الموصل .
- ٣- بغداد - القائم - عكاشات .
- ٤- بغداد - بيجي - كركوك .

وتصل اطوالها ٢٢٧٢ كم منها ٣٦٢ كم فرعية وتسحب القطارات ٢٣٥ قاطرة بينها ١٨٧ قاطرة رئيسية

٣- النقل النهري : تجري على ارض العراق نهرا دجلة ( ٢٩٠ كم ) والفرات ( ١٥٠ كم ) وشط العرب من كرمة علي وحتى مصبه في الخليج العربي ( ٨٠ كم ) وهناك روافد وفروع لهما وهي كل من الخابور والزاب الاعلى والزاب الاسفل والعظيم وديالى ( روافد دجلة ) وتتفرع منه شط الغراف ويوجد شط البصرة وهي جميعاً تبلغ ٤٧٠٨ كم . ولقد كانت هذه الانهار تساهم في نقل المنتجات الحيوانية والزراعية بين الريف والمدينة وبين جهات العراق وكذلك تنقل الناس مستخدمة القوارب انشراعية ثم استخدمت القوارب البخارية . ج/ ١- ويعد تنفيذ مشاريع مجلس الاعمار مطلع الخمسينات من القرن الماضي ، ٢- وتنفيذ خطط التنمية في الستينات املت هذه الطرق تماماً ( علل ) ، ٣- خاصة بعد منافسة الطرق البرية ( المركبات وسكك الحديد ) لها ، رغم رخص اجورها عند نقل الاخشاب والحاصلات والحيوانات .

٤- النقل البحري : للعراق ساحل بحري ضيق طوله ٦٠ كم على الخليج العربي تم استثماره في إنشاء موانئ أم قصر و العمية ضمن المياه الإقليمية للبلاد إلى جانب ميناء البصرة . وتستقبل هذه الموانئ السفن العراقية والعربية والعالمية . وقد توقفت وانخفضت حركة الملاحة منها واليها منذ اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية .

س / اذكر اهم المحفزات لتشجيع الحركة الجوية داخلياً وخارجياً .

٥- النقل الجوي : تتوزع حالياً في العراق سبعة مطارات هي : مطار بغداد ومطار المثنى في بغداد ومطار الموصل والبصرة واربيل والسليمانية والنجف وهي تقدم خدماتها الى محافظات والمحافظات المجاورة لها ان التشجيع على الاستفادة من الحركة الجوية يستلزم عدة محفزات ( علل ) :

أ- تخفيض اجور تذاكر السفر . ب- زيادة الرحلات الاسبوعية في جداول منتظمة والاعلان عنها . ج- نشر مكاتب الحجز ومساعدتها في اداء مهماتها . د- توفير الطائرات الحديثة المتطورة :

س/ وضح ظروف النقل الجوي في العراق .

لقد بلغ عدد المسافرين ١٩٩٠م ١٤١٦.٢٢٧ مسافراً وكمية البضائع المنقولة ٢١.٠٨٩ طن ، وكمية المواد البريدية ١.٧٠٩.٩٩٩ كغم وبلغ عدد الطائرات الهابطة والمغادرة ( ٦٨٢٨ ) طائرة ١٠% منها اجنبية و ١٤% عربية وما تبقى عراقية .والجدير بالذكر ان الظروف المناخية هي ظروف ايجابية لا تعرقل حركة الملاحة الجوية ولا تسبب في توقفها الا نادراً عند حصول العواصف الترابية والرملية الشديدة ج/ وبالنسبة للغيوم فعدد الايام التي تتلبد فيها الغيوم ٢٠ يوماً وعدد ايام الغائمة جزئياً هي ١٣٠ يوماً وهي على العموم لا تعرقل حركة الطيران ( علل ) .

التجارة في العراق : تكون تجارة النفط الجانب الاكبر لتجارة العراق الخارجية .



**العلاقات التجارية ووسائل تنشيطها** : يرتبط العراق بعلاقات تجارية مع البلدان العربية وأكثرها من حيث قيمة الصادرات والاستيرادات هي الامارات العربية وسوريا والكويت والسعودية والاردن ومصر ولبنان وتضعف مع السودان ودول المغرب العربي ( **علل** ) ج/ لبعدها الجغرافي . وتضعف مع بندان القرن الأفريقي ( **علل** ) ج/ لعدم استتباب الامن السياسي والاجتماعي فيها . اما مع العالم فأن للعراق علاقات مع معظم الدول الاوربية وفي مقدمتها المملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا . ومعظم دول آسيا وفي مقدمتها الصين وفيتنام وكوريا واليابان ، وبعض دول افريقيا منها اثيوبيا و نايجيريا ومعظم دول امريكا الجنوبية ومعظم دول قارة امريكا الشمالية والوسطى . كما له علاقات مع استراليا ونيوزلندا . ويدخل العراق بهذه العلاقات التجارية في اربع فئات اقتصادية هي :

س / يمكن حصر استيرادات العراق من السلع في اربع فئات ، عددها .

- ١- الغذائية ومن بينها اولية للاستهلاك المباشر والمصنعة وشبه المصنعة .
- ٢- مواد خام من اصل زراعي واصل غير زراعي .
- ٣- المكنات والمعدات ووسائل النقل والاثاث وغيرها .
- ٤- استهلاكية وهي سلع معمرة وغير معمرة وشبه معمرة .

**لا بد من تشجيع التجارة الخارجية** وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات المتمثل بقيم الصادرات وقيم الاستيرادات. وذلك : **أ-** بتشجيع الانتاج الوطني في الزراعة وتربية الحيوانات والصناعة وهذا التشجيع يحتاج الى استثمارات الدولة والى استثمارات القطاع الخاص سواء كانت استثمارات وطنية او عربية او اجنبية، وعليه لابد من تشريع قانون يشجع الاستثمار ، **ب-** تحاول الدولة ان تستفيد من بنود واهداف منظمة الكات وخاصة ما يتعلق منها بتطوير العلاقات التجارية بين الدول الاعضاء والبلدان المجاورة . **ج-** الاستفادة من قرارات السوق العربية المشتركة واهدافه لاسيما ما يخص حرية الاقامة والعمل والاستخدام والتملك وحرية انتقال رؤوس الاموال بين الدول العربية الاعضاء .

س / ما وسائل تشجيع التجارة الخارجية وتنشيط التجارة الداخلية في العراق ؟  
التجارة الداخلية :

ان التجارة الداخلية نشطة بين المحافظات كافة وهذا نلمسه من مقارنة قيمة مشتريات ومبيعات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في البلد وبالغة ٥٧ جمعية وحركة الفنادق وخدماتها وخدمات الصيانة والتصليح . ويحتاج تنشيط التجارة الداخلية الى :

**أ-** تطوير شبكة النقل من طرق برية للمركبات وسكك حديد وحركة النقل الجوي الداخلية . **ب-** وضع الخطط لاستثمار الانهار لنقل المواد التي لا تتحمل كلف عالية . **ج-** اعتماد سياسة السوق في العرض والطلب .

## حل أسئلة الفصل الخامس

س١/ عرف جغرافية النقل والمواصلات وحدد مجالات اهتماماتها العلمية :

ج/ ص ٧٣ سطر ٤

س٢/ ما أهم مميزات النقل بالسيارات

ج/ ص ٧٤ سطر ١٠

س٣/ ماهي العوامل المؤثرة في شق الطرق البرية للمركبات :

ج/ ص ٧٤ سطر ٢٦

س٤/ ما هي العوامل المؤثرة في مد خطوط السكك الحديدية :

ج/ ص ٧٦ سطر ١٠

س٥/ ما هي العوامل التي تحدد مدى صلاحية الانهار للملاحة ، وضحتها :

ج/ ص ٧٧ سطر ١٤

س٦/ ترتبط حرية الملاحة في البحار والمحيطات بمجموعة من الظواهر الطبيعية ، تكلم عنها باختصار :

ج/ ص ٧٨ سطر ١٦

س٧/ اذكر القنوات البحرية العالمية . حدد الموقع الجغرافي والاهمية في حركة النقل :

ج/ ص ٧٩ سطر ٢٠

س٨/ عدد انواع البواخر حسب وظائفها واذكر مزايا النقل ببواخر الحاويات :

ج/ ص ٨١ سطر ١

س٩/ اشرح باختصار العوامل الجغرافية ذات التأثير في اختيار موقع المطار (الميناء الجوي) :

ج/ ص ٨٣ سطر ١٩

س١٠/ الشبكات الفضائية وسيلة اتصال مهمة في العصر الراهن . لخص واقع هذه الشبكات في الوطن

العربي ودورها في التنمية:

ج/ ص ٨٥ سطر ١

س١١/ عرف التجارة وشرح العلاقات المكانية المؤثرة فيها :

ج/ ص ٨٥ سطر ١٨

س١٢/ يعاني النقل في العراق بواسطة المركبات من مشكلات عديدة وضحتها :

ج/ ص ٨٨ سطر ٩

س١٣/ تكلم عن واقع التجارة في العراق مبيناً أهم تجارة تشكل العمود الفقري لاقتصاد العراق :

ج/ ص ٨٩ سطر ٢٧



## الفصل السادس

### الجغرافية السياسية وجغرافية السيادة

#### الجغرافية السياسية :

أولاً : تعريفها و نشوء الدولة :

منذ القديم والجغرافيون مهتمون بدراسة الدولة . وان دراسة الجغرافية السياسية يتطلب تعريفها **فالجغرافية السياسية :** هي مجموعة العناصر الطبيعية والبشرية والأقتصادية التي لها أثر في تحديد قيمة الدولة من الناحية السياسية وهي فرع من فروع الجغرافية البشرية ، فأنها تهتم بالارض والسكان والسلطة التي تنظم العلاقة بين الارض والسكان . أي ان اهتمامها ينصب على :

س/ عدد المواضيع التي ينصب اهتمام الجغرافية السياسية عليها .

- ١- تحليل البنية الطبيعية ومدى تأثيرها في الحياة السياسية .
- ٢- الاهتمام بالتغير الذي يطرأ على البيئة الطبيعية والمجتمع .
- ٣- تأثير هذا التغير على العلاقات الداخلية والخارجية وشكل الدولة .
- ٤- الاهتمام ببعض نظريات الاستراتيجية العامة .
- ٥- دراسة الخدمات والوظائف العامة .
- ٦- دراسة مستقبل العمل السياسي في ظل العوامل الجغرافية المتغيرة .
- ٧- دراسة المشكلات والصراعات الدولية واسبابها ودوافعها ونتائجها المتعددة .

س/ عدد فقط مقومات الدولة الطبيعية والبشرية .

ثانياً : مقومات الدولة وتقويم قوتها : تتنوع مقومات قوة الدولة لذا سندرسها على مجموعتين :

أ- مقومات الدولة الطبيعية .

ب- مقومات الدولة البشرية .

أ- مقومات الدولة الطبيعية :

وهي تشمل الموقع والحدود والشكل والمساحة وأشكال السطح والتربة والمناخ والنبات الطبيعي حيث يظهر لكل منها دور تلعبه منفردة اومجتمعة وتتباين اهميتها لذا سندرس كل واحدة على انفراد .

## ١- دور الموقع في قوة الدولة :

ان الموقع مفهوم نسبي يتضمن العلاقة المكانية لظاهرة بظاهرة او ظواهر اخرى ، فعلى ذلك تم تصنيف انواع من الموقع مثل : **الموقع الفلكي** : وهو الموقع بالنسبة لدرجات الطول والعرض . وهناك **الموقع من المسطحات المائية** و **الموقع في كتل اليابسة الرئيسية** و موقع ميز على اساس موقع الدولة من الدول المجاورة لها مباشرة ويعرف هذا الموقع ( **بموقع الجوار** ) . و **الموقع الاستراتيجي** .  
س/ وضح أهمية الموقع الفلكي في الدراسات الجغرافية السياسية او ( في قوة الدولة ) .

**الموقع الفلكي :**

تحيط بالكرة الارضية شبكة تعرف **بشبكة العالم** تقوم على خطين هما **خط الاستواء** وخط الطول الرئيس **خط كرنتش** المار بمرصد كرنتش في ضواحي لندن حدد على اساس اتفاق دولي عام ١٨٨٤م بينما حدد خط الاستواء لموقعه على مسافة متساوية من القطبين . ويحدد خط الطول والعرض المارين بوسط الدولة موقعها الفلكي . ويصار الى خطي الطول المارين بأقصى شرق الدولة وأقصى غربها وخطي العرض المارين بأقصى شمالها وأقصى جنوبها اذا كانت الدولة واسعة . والموقع من دوائر العرض اهم من الموقع من خطوط الطول ( **علل** ) ج/ لان خصائص المناخ في أي منطقة يعتمد على مقدار المسافة التي تبعد بها الدولة عن خط الاستواء . والملاحظ ان الدول الكبيرة تقع كلها او معظمها ضمن المنطقة المعتدلة الشمالية حيث تتمتع بمناخ فصلي متنوع وكذلك توجد في المنطقة المعتدلة الجنوبية الا ان ج/ ضيق القارات هناك حال دون ان تغزو دولا كبيرة ( **علل** ) . اما في المناطق المدارية العالية الحرارة فيبتعد الناس فيها الى المرتفعات ( **علل** ) ج/ لانخفاض الحرارة فيها لذا نجد نواة الدولة فيها تتجه الى المرتفعات مثل عاصمة الاكوادور **كيوتو** تقع على ارتفاع ٩٣٤٠ قدم والتي يمر بها خط عرض ١ جنوباً وخط طول ٧٨ غرباً .

**الموقع من المسطحات المائية وكتل اليابسة :**

يشير هذا النوع من الموقع الى العلاقة بين الفعاليات القارية والفعاليات البحرية وهذا له أهمية في تحديد خصائص الدولة ومصالحها . ان احدى الطرق التي تحدد قارية الدولة او بحريتها هي : حساب النسبة بين طول حدودها البرية وطول حدودها البحرية وهذه تفتقر الى الدقة ( **علل** ) ج/ فمثلا الحدود الساحلية لروسيا وكندا عند المحيط المنجمد الشمالي تشكل نسبة عالية مقارنة بحدودها البرية غير انها لا تقدم للدولتين سوى فرصا بحرية ضئيلة جدا .



كما لايعني امتلاك الدولة خطوط ساحلية طويلة انها ستكون دولة بحرية ( **علل** ) ج/ فقد تتفوق مصالحها البرية على مصالحها البحرية اذا ما طورت مواردها البرية وكان التوطن فيها كفوفاً في حين ج/ اذا كانت مواردها البرية شحيحة وذات طبيعة جبلية وتجاورها بحار غنية بمواردها يغدو توجهها بحريا كالنرويج ( **علل** ) ولكن هذا لم يحصل في فرنسا وغدا توجهها قاريا ( **علل** ) ج/ لامتلاكها ارض اكثر جاذبية وامكانية للتوطن . وسندرس كل من الموقع البحري والموقع القاري .

س/ **وضح أهمية أطلالة الدول على البحار.**

**الموقع البحري :**

ان تأثير طول السواحل للدولة يتوقف على **نمط الساحل** و **بالطبيعة المفتوحة او المغلقة للبحر** . كما ان للمواقع الاستراتيجية وظائفها في اوقات السلم ووظائف اخرى في اوقات الحرب وعلى العموم يمكن القول ان مسؤوليات الدولة البحرية تزداد بازدياد جبهاتها البحرية ، ويصنف العراق من الدول المطلة على بحر واحد هو الخليج العربي .

س/ **وضح أهمية تحديد الموقع القاري (أو البحري) للدولة في الجغرافية السياسية .**

**الموقع القاري :**

هناك دولا قليلة لامتلاك سواحل مثل افغانستان وبوليفيا وسويسرا وجيكيا مما يدفعها الى تنظيم تجارتها عبر البحار من خلال موانئ وطرق دول صديقة تقع بينها وبين البحر . ان درجة القارية وتأثيراتها تختلف من دولة قارية لاخرى لعدة عوامل ابرزها **عدد الدول المجاورة** و **طبيعة علاقة الجيرة معها** و **نمط الحدود** و **خاصيتها** و **جاذبية اليابسة مقارنة مع ما عليه البحر** .

س / ان درجة القارية تختلف من دولة لاخرى لعدة عوامل ، عددها .

**موقع الجوار :**

ويقصد به موقع الدولة من الدول المجاورة لها من حيث **عددها** و **طبيعة علاقة الجيرة بها** . وهناك عناصر بشرية تشتمل عليها خصائص الجيرة يمكن القول ان مشاكل موقع الجوار تقوم على اساس الحدود والجيران .

**الحدود :**

س/ **الحدود من صنع الانسان وحتى التي تمتد مع الساحل ، وضح ذلك مع ذكر أنواعها .**

ان كافة الحدود هي من صنع الانسان وحتى التي تمتد مع السواحل ( **علل** ) ج/ لانه يؤخذ بنظر الاعتبار عند تشكيلها مشكلة ارتفاع مياه البحر وانخفاضها ، والمسافة عن الساحل . وترسم الحدود البحرية المياه الاقليمية للدولة وهي تمتد لمسافة ١٢ ميل بحري مقاسا من خط الساحل . **والحدود قد تكون حضارية** تفصل بين مجموعتين بشريتين يختلفون باللغة ، **وقد تكون طبيعية** تأخذ من مظاهر السطح اساسا في رسمها كخطوط تقسيم المياه المارة بقمم الجبال او الانهار ، **وقد تعتمد احيانا الخطوط الفلكية** في رسمها ، **وقد تقام دولة حاجزة** .

ويمكن القول ، انه كلما ازداد عدد دول الجوار لدولة ما ازداد تعقيد موقع جوارها ( **علل ١** ) ج ١/ حيث تظهر للدولة مشاكل حدودية متعددة تعتمد معها الدولة الى انشاء مناطق حدودية بدلاً من خطوط الحدود أي انشاء الدولة الحاجزة . ج ٢/ **والدولة الحاجزة** : بشكل عام هي مناطق **انتقال حضاري** بين جانبي **الدولة الحاجزة** لذا لا ينظر الى الدولة الحاجزة بمنظور طبيعي ومكاني فقط ( **علل ٢** ) وقد لا تؤدي وظيفتها بل قد تغدو نفسها ساحة للحرب .

**الموقع الإستراتيجي: (عرف)** : ويقصد به من الناحية العسكرية ذلك المكان الذي تترتب على السيطرة عليه امكانية الحماية من العدو ، وقد يمكن الدولة من الهجوم على العدو وله اهميته في تعزيز قوة الدولة وامنها واقتصادها وعلاقاتها الخارجية .

٢- دور الحجم في قوة الدولة :

س/ **وضح دور الحجم في قوة الدولة ؟** س/ **علل ١/ نفوة الدولة علاقة كبيرة بحجمها .**

يقصد بالحجم مساحة الدولة ج ١/ فبدون حجم ملائم لا يمكن ان تصنف الدولة كقوة عالمية قاندة . فالدول الصغيرة حتى لو تمتعت باحوال مناخية وتضاريسية مثالية تبقى محددة بحجمها ولن توفق في توفير حيز يستوعب اعداد كبيرة من الناس . ومن ناحية اخرى لايعني الحجم الكبير دائما العظمة والقوة ( **علل ٢** ) ج ٢-٣/ لان بعض الدول خبيرة تملك مناطق واسعة لأقيمة لها لعجزها عن اعالة اعداد كبيرة من السكان كاستراليا التي تفوق مساحتها ٢٤٠ مرة مساحة هولندا ولكن بعدد من السكان اقل من عدد سكان هولندا . لذا فان تقويم الدولة على اساس الحجم لايقود الا الى نتائج خاطئة ( **علل ٣** ) . وقد صنف الجغرافيون الدول في خمسة مجاميع : الدول العملاقة اكثر من ١٠,٠٠٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup> والدول الكبرى بين ٥,٠٠٠,٠٠٠ - ١٠,٠٠٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup> والدول المتوسطة بين ١,٠٠٠,٠٠٠ - ٥,٠٠٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup> والدول الصغيرة ١٠٠,٠٠٠ - ١,٠٠٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup> والدول الصغيرة جدا اقل من ١٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup> .

٣- دور الشكل في قوة الدولة :

س/ **وضح دور الشكل في قوة الدولة**

ان لشكل الدولة اهمية في قوتها ، والشكل المفيد لها هو **الشكل المندمج ( علل )** ج/ ويتصف هذا بقصر طول الحدود بالنسبة لمساحة الدولة ويعطيها القدرة على الدفاع عن نفسها ، فضلاً عما للاندماج من فوائد اقتصادية وحضارية وسياسية . **ان الشكل المثالي للدولة نظرياً هو الدائرة النامة** وان تقع العاصمة في مركزها ، ويمكن الكشف عن الأتحراف عن الشكل المثالي بحساب النسبة بين محيط الدائرة التي تحيط بمساحة البلاد والطول الحقيقي للحدود ، وكلما كان الرقم صغيراً كلما اشار الى الاقتراب من الشكل المثالي . الى جانب الشكلين المذكورين هناك **الشكل المستطيل** الذي يصعب فيه الدفاع عن العاصمة ومراكز الدولة الاقتصادية والحضارية اذا كانت العاصمة والمراكز بعيدة عن المركز . والى جانب هذه الاشكال توجد :





- أ- الشكل المنكسر : ويقصد به ان جزءاً او اكثر من الدولة غير مرتبط بالكتلة المساحية الرئيسية لها .  
 ب- الشكل المشظى : يعني ان الدولة تتألف من وحدات رئيسية غير متصلة ببعضها .  
 ج- الشكل المبعثر : ويعني ان اجزاء مختلفة منها توجد في اجزاء مختلفة من العالم .  
 ان لكل من هذه الاشكال عيوبه اذ يتعذر على الدولة احياناً الدفاع عن بعض اجزائها والمحافظة عليها .

٤- دور التضاريس في قوة الدولة : تمثل التضاريس عنصراً مهماً من عناصر الجغرافية السياسية للدولة بقسميها السهول والمرتفعات فضلاً عن الانهار، فالسهول هي أكثر ارتباطاً بالتطور السياسي للدولة ( علل ) ج/ لأنها ملائمة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي وملائمة للاستيطان البشري والنمو الحضاري. وان معظم الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية توجد فيها ( علل ) ج/ لما تتصف به السهول من استواء يمكن من انشاء طرق النقل ومد السكك وبناء المطارات فضلاً عن انشاء قنوات لنقل الناس والبضائع . وقد تتسع السهول لكن لا يظهر لها دور في تقدم الدولة اذا سادت فيها احوال مناخية غير ملائمة كسهول سيبيريا في روسيا . اما المناطق الجبلية فهي اقل صلاحية للتوطن البشري باستثناء المناطق الاستوائية . وللاشكال التضاريسية اثرها في تنظيم الاستراتيجية العسكرية في مجال الدفاع او الهجوم . اما الانهار فلها أهميتها في قوة الدولة السياسية ( علل ) . ج/ فهي عامل توحيد المناطق التي تجري فيها . وقد تظهر كعامل فصل ( علل ) ج/ حيث ترسم عليها الحدود ، ج ١/ ولأهمية الانهار بما توفره من ارسابات ومياه ري ووسيلة نقل عملت على انشاء الحضارات القديمة ونشوء الدول على ضفافها ( علل ١ ) كما حصل في وادي الرافدين وبلاد النيل . وتعرف الانهار التي تجري في دولة واحدة بالانهار الداخلية والتي تجري في اكثر من دولة تعرف بالانهار الدولية وهي موضع نزاعات وتعتمد الدول الى حلها بعقد اتفاقيات تنظم الاستخدام الملاحي لهذه الانهار وتوزيع مياهها وطرق استغلالها

س/ وضح دور الانهار في قوة الدولة

س/ وضح دور التضاريس (أو المناخ) في قوة الدولة .

٥- دور المناخ في قوة الدولة :

يتضح دور المناخ في قوة الدولة من خلال دراسة عناصره وخاصة درجة الحرارة والتساقط ، ج/ فأنخفاض الدرجات في المناطق القطبية ومحدودية استخدامها للنشاط البشري فأنها لا تصلح ان تكون نواة لدولة . ( علل ) وترتفع درجات الحرارة في المناطق الاستوائية واحوال الحرارة تحدد التطور السياسي فيها وتصنف هذه المناطق على اساس الفصل الجاف ففي ، ج/ السهول الاستوائية ترتفع درجات الحرارة والامطار دائمية وتعاني من ظاهرة تصويل التربة فهي لا تصلح للاستيطان ( علل ) .

**تصويل التربة (غسل التربة) :** ظاهرة تظهر في المناطق الاستوائية (علل) ج/ فبسبب ارتفاع درجات الحرارة وغزارة الامطار الساقطة هناك والتي تذيب المواد الغذائية العضوية وتنقلها معها الى باطن الارض وتمثل هذه الظاهرة عائقاً امام زراعة التربة بشكل مستمر فهي لا تصلح للأستيطن . بينما في ج/ المناطق المدارية ذات الفصل الجاف القصير تغدو الأحوال المناخية اكثر مثالية للأستيطن البشري كما هو الحال في انهند وسريلانكا وجاوة وكوبا فهي اكثر جهات العالم ازدحاماً بالسكان (علل) . اما انمناخ انحر وفصل جفاف طويل كالمناطق الصحراوية لا يظهر الاستيطن فيها الا حيث يتوفر الماء يكفي للزراعة كالانهار او العيون والينابيع كما في بلاد الرافدين ووادي النيل . واذا ما سادت درجات حرارة معتدلة ورطوبة يصبح المناخ ملائماً لظهور الدول كما في اواسط قارة امريكا الشمالية واوربا والشرق الاقصى اما المناطق التي تعادل فيها ظروف المناخ بسبب الجبال والمرتفعات فأنها ملائمة لتطور القوى السياسية كما في امريكا الوسطى والجنوبية واثيوبيا .

س/ وضح دور مقومات الدولة البشرية في قوتها .

ب- مقومات الدولة البشرية : وتشمل دراسة دور خصائص السكان واطواعهم الاقتصادية في القوة السياسية للدولة :

١- دور خصائص السكان في قوة الدولة : سنتناول هنا سكان الدولة من حيث عددهم وكثافتهم ضمن حيز الدولة وخصائصهم الديموغرافية والاثنوغرافية وانعكاساتها على قوة الدولة .

أ- السكان ، اعدادهم وكثافتهم ضمن حيز الدولة :

بما ان الدولة ظاهرة بشرية لا عجب ان تلعب خصائص السكان دوراً بارزاً في قوتها . فهناك علاقة واضحة بين قوة الدولة واعداد سكانها كالصين والهند والولايات المتحدة . ان الاقتصار على اعداد السكان غير كاف لتقدير قوة الدولة فلا بد من النظر الى الكثافة العامة ، ان هناك اربعة مناطق تبدو فيها الكثافة السكانية عالية هي الاولى منطقة الصين - اليابان - كوريا . ومنطقة ثانية جنوب آسيا في الهند وما جاورها (علل) ج/ وهنا يعود تركيز السكان الى توفر السهول الواسعة والمناخ الموسمي الملائم للزراعة . ومنطقة ثالثة في قارة اوربا من المحيط الاطلسي حتى روسيا ، والرابعة في الجزء الشرقي من الولايات المتحدة وقد ازدادت الكثافة السكانية فيهما مع الثورة الصناعية . وتوجد مناطق محلية كثيفة السكان كجاوه في اندونيسيا ووادي النيل في مصر . اما المناطق الاخرى من العالم فهي الاوسع فلا يزال اعداد سكانها محدوداً . ان معيار الكثافة العامة غير كاف للكشف عن الضغط السكاني وانما لا بد من الاخذ بكثافة السكان على اساس من علاقتها بالمساحات الزراعية وحتى هذا المعيار لا يفي بالفرض (علل) ج/ لأنه قد يكون البلد صناعي ويسد حاجته من المنتجات الزراعية باستيرادها من الخارج . لذا صار الاعتماد على الكثافة الاقتصادية للتعرف على درجة الاكتمال السكاني الذي يسبب حينها وجد التوتر الدولي من جهة و احوال غير مستقرة من جهة اخرى .



لقد لعبت دعاوى **الاكتظاظ السكاني** وعجز مساحة الدولة في توفير الانتاج الزراعي لسكانها الى تبرير التوسع الاقليمي وظهور مفهوم ( **مجال الحياة** ) . كما فعلت المانيا وايطاليا بين الحربين العالميتين وكان من اسباب اندلاع الحرب الثانية . ويرتبط الاكتظاظ السكاني **بنمو السكان** و **بنية السكان** التي يمثلها الهرم السكاني ويتأثر هذا الهرم بالحروب ، حيث تفقد الدولة اعدادا كبيرة من سكانها الذكور مما يجعل نسبتهم اقل من الإناث احيانا . وترافق الاكتظاظ السكاني هجرة الى المناطق الاقل كثافة كهجرة الاوربيين الى الامريكيتين وأستراليا . ومن وجهة نظر الجغرافية السياسية تحل مسألة الاكتظاظ السكاني **بأعتماد السلام والتعاون الدولي** فضلاً عن **صيانة الموارد وتخطيط النمو السكاني** .

س/ ما الاكتظاظ السكاني ؟ وماذا يسبب ؟ وماذا يرتبط ؟ وكيف يعالج من وجهة نظر الجغرافية السياسية ؟

**مجال الحياة** : مفهوم للتوسع الاقليمي والسيطرة روجت له ألمانيا وإيطاليا بين الحربين العالميتين بدعوى **الاكتظاظ السكاني** وعجز مساحة دولتيهما في توفير الانتاج الزراعي لسكانهما وكان هذا من مبررات قيام الحرب العالمية الثانية .

ب- **دور بنية السكان الاثنوغرافية في قوة الدولة** : يظهر دور البنية الاثنوغرافية للسكان في قوة الدولة بما لها من اهمية في فهم الشعوب لبعضها البعض من جهة و **تقويم قوتها** من جهة اخرى . وتظهر الشعوب على شكل **وحدات اثنوغرافية** : مجموعة من الناس يشعرون بأنتمانهم الى بعضهم توحدهم عوامل اجتماعية وحضارية . وتتصف بالمثالية اذا كان لها لغة واحدة ودين واحد ويمارسون نفس العادات والتقاليد . ان الجغرافي عند دراسته البنية الاثنوغرافية يتناولها من كافة جوانبها يقيمها كمصدر لمشاكل داخلية محتملة للدولة او ما يترتب عليها من علاقات دولية متوترة ، أخذاً في البدء المجموعة الاثنوغرافية الوطنية والاساسية ويحدد قوتها ومن ثم يحدد قوة الاقليات فيها . وهذه قد تكون متجانسة مع المجموعة الوطنية للدولة وقد لا تكون . وسنتناول العنصرين الاثنوغرافيين الاساسيين للدولة وهما اللغة والدين كن على حده .

**اللغة** : يمكن تشبيهها ، اذا كانت واحدة في الدولة بالعمود الفقري لها . ذلك لان اللغة ليست محض كلام ( **علل** ) وانما ، ج/ هي في واقعها تكون صور ذهنية معينة موحدة عند الناطقين بها وما الكلام الا وسيلة للتعبير عنها ، فانها تضمن فهماً موحداً للأفكار لدى الناطقين بها وهي بهذا توحد بينهم .

**الدين** : لم يعد الدين في الوقت الحاضر عاملاً مباشراً في العلاقات الدولية ( **علل** ) ج/ بسبب من العنف الديني من جهة والتعقيدات الدينية من جهة اخرى . كما حصل في الهند سنة ١٩٤٧م نتج عنها باكستان المسلمة والهند الهندوسية . وفي الغالب تؤسس الاقليات الدينية أحزاباً سياسية لتحصل على حقوق دينية وثقافية لها . ولا بد هنا من التمييز بين **الاثنوغرافية** و **الرس** : الذي يشير الى تشابه الناس بخصائصهم الطبيعية كشكل الجمجمة وحجم الهيكل العظمي ولون البشرة ولون وبنية الشعر وشكل الانف وشكل ولون العينين ، وقد حاول البعض وضع الناس في مجموعات رسيّة، ولكن مما يؤخذ على ذلك هو ان النقاوة الرسيّة لم تعد موجودة ( **علل** ) ج/ فقد جاءت عليها عملية التمازج المستمر بين الناس .

س/ ميز بين الاثنوغرافية والرس .

أن موضوع الرس من اهتمامات الجغرافية السياسية حيث ازدادت رغبة العالم بالمساواة بين البشر بعيدا عن الخلفية الرسية . ومثالها مشكلة الزواج في الولايات المتحدة وقد اخذ هذا الأهتمام بالتضاول .

٢- **الاسس الاقتصادية لقوة الدولة** : يؤكد الجغرافيون على اهمية الاسس الاقتصادية للدولة في قوتها وعلاقتها الدولية وهنا ياخذون بكل من **الغذاء** و **مصادر الطاقة** و **الموارد المعدنية** و **الصناعة** و **التجارة الخارجية** و **الاستثمار** و **النقل** . فالغذاء يفوق في أهميته الأسس الاقتصادية حتى غذا سلاحاً سياسياً للقوة في العالم ، وعنصرهما في العلاقات الدولية . وينتج عن نقص الغذاء والمجاعات عدم الاستقرار في العالم فهو عبر التاريخ السبب الرئيسي لعدم الاستقرار هذا وانه اليوم مشكلة تواجه المدنية وتتطلب تقديم حلاً لها . لا يقتصر هذا الحل على توفير كميات مناسبة من الغذاء بل تحقيق توازن غذائي جيد يضمن للناس صحتهم . وقد بذلت جهود دولية لضمان استقرار تجارة المواد الغذائية كالسكر والقمح . والى جانب الغذاء تظهر اهمية **مصادر الطاقة الاساسية** كالطاقة الذرية والنفط والفحم والقوى الكهربائية الكهرومائية ، فعلى الرغم ما للفحم من اهمية الا ان النفط والغاز بدءاً تبوأ مواقع الصدارة وأصبحت السيطرة على موارد النفط عاملاً مهماً في تقويم القوة وهذا يفسر محاولات الدول الصناعية السيطرة على موارد النفط وخاصة نطق الشرق الاوسط وظهور ما يعرف ( **بدبلوماسية النفط** : وتعني تنافس الدول الصناعية للسيطرة على موارد النفط وخاصة نطق الشرق الأوسط عندما أصبحت السيطرة على موارد النفط عاملاً مهماً في تقويم القوة ) . وتبرز اهمية موارد النفط انه يوجد في مناطق قليلة محدودة من العالم اقل تطورا ولاستهلك الانسبة ضئيلة منه . بينما الدول الصناعية والتي تستهلك كميات كبيرة كالاتحاد الاوربي واليابان تفتقر اليه . ج / ١- لذا ترتبط بالنفط ازمات تفرض نفسها على العلاقات الدولية كارتفاع الاسعار بشكل مفاجئ او ٢- هبوط المعروض منه او ٣- تعرض الدول المستهلكة الى موجات برد قارس تتطلب كميات كبيرة منه لغرض التدفئة وغيرها . وقد دفع هذا الى اتباع الدول سياسات تهدف الى ايجاد البديل عنه ( **علل** ) او تحديد كمية ما يستهلك منه او توسيع التخزين . ومثل النفط الفحم والقوى المائية فهناك دولاً صناعية تفتقر الى الفحم كليا او لبعض انواعه كفرنسا وبعضها عوضت عنه بالكهرباء المتولدة من القوى المائية كأيطاليا . اما القوة الذرية فلا يزال استخدامها محدوداً . و **الموارد المعدنية** شأنها شان موارد القوى فتوزيعها غير منتظم في العالم فالحديد يوجد مثلا في عدد كبير من الدول بينما النيكل والمنغنيز يوجدان في دولتين فقط وهذا انعكس على حجم تجارته الدولية . وعلى اساس من اهمية الموارد للدولة بما تصفي عليها من قوة صنفت الى: **مواد إستراتيجية** : تلك المواد التي لا يمكن للدولة الاستغناء عنها اثناء الحرب ومنها مثلا بالنسبة للولايات المتحدة ، القصدير والمنغنيز والتنكستون والكروم والزنبق .



وأخرى **ضرورية جداً** : فيقصد بها تلك المواد التي لا يمكن الاستغناء عنها للدفاع الوطني ولكن الحصول عليها اسهل في وقت الحرب من الحصول على المواد الإستراتيجية مثل الالمنيوم والاسبست وثالثة النادرة أو الأساسية **ويقصد بالمواد الاولية النادرة او الاساسية** : تلك المواد المتوفرة داخل الدولة الا ان استعمالها يتوقف على مرورها ببعض العمليات الصناعية كالنحاس والحديد والفولاذ . **اما التصنيع** فتظهر اهميته للدولة ( **علل** ) ج/ من خلال **تحكمه بالمستويات المعاشية في الدولة** من جهة و **ماله من اهمية في اوقات الازمات الدولية** من جهة اخرى . حيث يلعب دوراً كبيراً في تحديد قرار الحرب والسلام . **ان التجارة الخارجية للمنتجات الصناعية واستثمارات تصنيعها تتحكم بالكثير من العلاقات الدولية** لذا نجدها تدخل في الصورة الجغرافية السياسية ( **علل ١** ) ج ١/ فهي التي تمتلك الاجابة عن امكانية الاكتفاء الذاتي للدولة او الاعتماد على غيرها من الدول . ج ٢/ ولأن حجم الانتاج الصناعي يتأثر **بالنقل** وتوزيعه على اسواقه براً وبحراً وجواً . لذا فان قوة الدولة تتأثر بملائمة وكفاءة نظام نقلها ( **علل ٢** ) .

س/ يفوق الغذاء في اهميته ما للاسس الاقتصادية الاخرى في قوة الدولة ، وضح ذلك .

س/ وضح أثر الغذاء ، مصادر الطاقة ، الموارد المعدنية ، التصنيع ، في قوة الدولة .

**ثالثاً : قوة الدولة وتصنيفها** : ان قوة الدولة هي اساس صيرورتها وديمومتها . لذا وجب دراستها .

أ- **تعريف القوة** : هناك تعاريف عديدة للقوة ابرزها :

- ١- انها قدرة الدولة على استخدام مواردها على اختلاف اشكالها المحسوسة والمنظورة وغير المنظورة بطريقة تؤثر فيها على سلوك الدول الاخرى . ومن ابرز هذه الطرق التدخل العسكري . الذي لا يحصل الا اذا توفر للدولة قدر كاف من الموارد المتاحة .
- ٢- بأنها قدرة الدولة على تقرير سياستها بنفسها والمساهمة في صنع القرارات .
- ٣- انها الوسيلة أو الهدف الذي تسعى الدولة اليه في علاقاتها الخارجية .

س/ اذكر تعريفاً للقوة .

ب- اهمية القوة :

س/ ما اهمية القوة للدولة ؟

- ١- تمنح القوة الدولة حرية لرسم خططها الاقتصادية والسياسية والعسكرية تفوق بها غيرها من الدول .
- ٢- لا بد من القوة للدولة لتحمي بها سيادتها وتبني مكانتها في المجتمع الدولي .
- ٣- ان توفر قدر كاف من القوة يتيح للدولة اداء وظيفتها الداخلية والخارجية لبقائها **الاولى** : تضمن وحدة الشعب وامنه ورفاهيته **والثانية** : حماية مواطني الدولة من الخطر الخارجي .

س/ عدد أشكال القوة ، ووضح مفهوم القوة الفعلية والقوة الممكنة .

ج- اشكال القوة : لقد ميز الجغرافيون السياسيون أشكالاً للقوة هي :

١- القوة الفعلية : وهي القوة المتوفرة فعلاً لدى الدولة وبمقدورها استخدامها في أي لحظة وفي الوقت الذي تحدده . س/ ميز بين القوة الفعلية والقوة الكامنة للدولة ؟

٢- القوة الكامنة (القوة الممكنة) : ويقصد بها الامكانيات كافة التي بحوزة الدولة وبأماكنها تحويلها الى قوة فعلية في المستقبل وقد تستخدم الدولة قوتها الكامنة لتحقيق مصالحها دون اللجوء الى الحرب .

٣- القوة الاعتبارية (قوة السمعة) : ويقصد بها قوة الدولة التي تقدرها لها الدول الاخرى .

ان الاشكال المختلفة للقوة لا يمكن فصلها عن بعضها فهي تعمل وتتفاعل مع بعضها بطريقة متبادلة.

س / يمكن تمييز ثلاثة اشكال تنظيمية للدولة ، عددها مع الشرح .

رابعاً : الاشكال التنظيمية للدولة والمنظمات الدولية :

١- الاشكال التنظيمية للدولة : ويمكن تمييز ثلاثة اشكال للدولة :

١- الدولة الموحدة : كاملة السيادة كفرنسا حيث تحصر السلطة بيد الحكومة والبرلمان .

٢- الدولة الاتحادية (الفدرالية) : بمعنى توزيع السلطة بين مستويين مثلما في الولايات المتحدة حيث هناك السلطة الفدرالية وسلطة الولايات ولكل من هذين المستويين صلاحيات معينة .

٣- الدولة الكونفدرالية : وهي مجموعة من الدول تنتظم في تنظيم سياسي الا ان كل دولة تحتفظ بسيادتها كالجامعة العربية والاتحاد الاوربي .

ب- التنظيم السياسي : ان الدولة هي تنظيم سياسي ينتظم رقعه من الارض هي الوطن لشعب يعيش في هذا الوطن ويشعر بالارتباط به يرسم الدستور حدوده ويرسم العلاقة بين مكونات الدولة فهو يحدد نظامه ملكي او جمهوري ويحدد شكل الاحزاب والبرلمان وشكل الحكومة والقضاء . وعادة يقر الدستور باستفتاء شعبي كذلك يحدد الدستور شكل النظام للدولة مركزيا او لامركزيا ، فدرالياً او كونفدرالياً وطريقة الانتخابات .

### دراسة تطبيقية لجغرافية العراق السياسية

نشوء الدولة في العراق :

شهد العراق اول ظهور للدولة سواء كانت دول مدن ام امبراطوريات كالامبراطورية السومرية والاكادية والبابلية والاشورية وظل العراق مركزاً لدول متوالية حتى قيام الدولة العربية الاسلامية عندما اتخذت الكوفة عاصمة لها وبغداد عاصمة الدولة العباسية وحتى ايام الدولة العثمانية كان للعراق مكانة دولية وتعززت هذه المكانة بعد قيام دولة العراق الحديثة بعد الحرب العالمية الاولى .



## مقومات دولة العراق وتقويم قوته :

س/ عدد مقومات قوة العراق الطبيعية وأشرح واحدة منها .

أ- المقومات الطبيعية :

س/ بين أهمية موقع العراق الفلكي والإستراتيجي .

١- الموقع : يتحدد موقع العراق الفلكي بخطي طول ٤٥° ، ٣٨° شرقاً و ٤٥° ، ٤٨° شرقاً وبدائرتي عرض

٢٩° ٥' شمالاً و ٢٢° ٣٧' شمالاً ، فهو يتمتع بصفات انماط المعتدلة الدفينة التي تمتاز بفصل نمو طويل يمتد على مدار السنة حيث نجد محاصيل زراعية دائمية كالنخيل وأشجار الفاكهة في وسطه بشكل رئيس كما ان تنوع الفصول ترتب عليه تنوع محاصيله الفصلية كالقمح والشعير شتاء والرز صيفا . وتبرز أهمية تنوع المحاصيل تحقيق الامن الغذائي والمساهمة في الدخل الوطني . اما موقعه

بالنسبة لنيايس والماء فيظهر له موقع بحري على الخليج العربي مكنه من الاتصال بالعالم من خلال ميناء العمية في تصدير النفط وميناء ام قصر في استيراد وتصدير البضائع ولهذا أهمية في قوته . وتظهر أهمية موقع العراق من الطرق البرية الممتدة من اوربا وشرق البحر المتوسط الى اواسط اسيا حيث تمر عبر العراق وكذلك الازاهبة الى الخليج العربي وينطبق ذلك على السكك الحديدية التي تمتد من اوربا لتنتهي في البصرة . وللعراق موقع إستراتيجي مهم من الناحية العسكرية والاقتصادية ( علل ) ج/ فمن الناحية العسكرية يمثل العراق مرتكز القلب بالنسبة للشرق الاوسط ، كما وان السلاسل الجبلية الشمالية والشرقية وكذلك الاهوار في الجنوب تمثل مناطق دفاعية . وتتيح سهولة وانسباط السهل الرسوبي سهولة الحركة ومرونتها للقوات العسكرية ، اما من الناحية الاقتصادية فتظهر الأهمية الإستراتيجية له مما يملكه من موارد في مقدمتها النفط ولا تنحصر أهميته فيما يعود به من اموال على العراق وانما أهميته ايضا بالنسبة للدول الصناعية المستهلكة له كاليابان والولايات المتحدة او اوربا مما ينعكس على علاقاته الدولية ومن هذا تبرز ما للأهمية الإستراتيجية للعراق من دور في تعزيز قوته واقتصاده .

س/ إعط وصفاً لحدود العراق .

الحدود : ان حدود العراق في جانب كبير منها خاصة الغربية والجنوبية هي حدود هندسية فليس هناك تمايز حضاري في غرب العراق وجنوبه . اما حدوده مع تركيا فهي تقطع مناطق جبلية وهذا يصح مع معظم الحدود مع ايران وتقطع منطقة الاهوار في جنوب شرق العراق . وتظهر للعراق حدود بحرية حيث يمتد ساحل العراق على الخليج العربي بطول ٦٠ كم وله مياه اقليمية تمتد الى ما مساحته ٩٢٤ كم<sup>٢</sup> ومجموع طول حدوده البرية ٣٤٥٧ كم .

٢- **الحجم (المساحة) :** تبلغ مساحة العراق ٤٣٥,٠٥٢ كم<sup>٢</sup> وتتنوع مظاهر السطح ج/ حيث يظهر جزء واسع من مساحته يصلح للزراعة والاستيطان لذا نجد لديه القدرة على اعالة اعداد كبيرة من السكان ( **علل** ) .

٣- **شكل العراق :** ج/ من تطبيق معيار النسبة بين محيط الدائرة التي تحيط بمساحة البلاد والطول الحقيقي للحدود نجد ان الرقم صغير وهذا يشير الى اقتراب شكل العراق من الشكل المثالي وهو الشكل المندمج ( **علل** ) وهذا مما يزيد من قوة العراق وقدرته على حماية حدوده . ومما يعزز هذا الموقع وقوع بغداد العاصمة في وسط العراق .

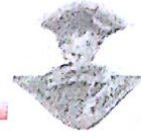
س/ **وضح دور التضاريس ، الحجم ، الشكل ، في قوة العراق .**

٤- **تضاريس العراق :** تتنوع التضاريس في العراق فتظهر فيه جميع انواع التضاريس في العالم من جبال وسهول وهضاب ووديان و انهار هذا التنوع انعكس على تنوع موارده الزراعية والمعدنية وعلى تنوع موارده المائية سطحية وجوفية والى تنوع الاستيطان من حضري وريفى . ولا يمكن المحافظة على هذا المظهر الارضى البشري الغني في العراق الا بالمحافظة على مياه نهري دجلة والفرات التي هي انهار دولية . الا ان كلا من تركيا وايران عمدت وتعهد الان الى التحكم بهذه المياه بأقامة السدود والخزانات ومواصلة اقامتها مما ادى الى نقص ملموس في مقادير المياه الواصلة الى العراق وقد كَوّن هذا ويكُون تهديداً على الحياة سواء في مجال استعمالات الارض الزراعية او الحضرية او الصناعة والنقل . وهذا يتطلب من العراق عقد اتفاقية لتنظيم توزيع مياه هذه الانهار الدولية بين كل من ايران وتركيا وسوريا للحيلولة دون الحاق الضرر في الحياة في العراق . وفقدان العراق لمقوم اساسي من مقومات قوته . وعقد الاتفاقيات حول تنظيم مياه الانهار الدولية معروف بين الدول ومن امثلة ذلك **اتفاقية نهر الدانوب** الذي يجري وسط اوربا وشرقها ويمر بعدد من الدول هناك ، وهو نهر دولي وقد نظمت هذه الاتفاقية استغلال مياهه وتوزيعها بين الدول التي يمر بها هذا النهر .

٥- **المناخ :** يتصف مناخ العراق بالتنوع وهذا يعني التنوع بأستعمالات الارض .

ب- **المقومات البشرية :** ان هذه المقومات تتمثل بخصائص السكان في العراق فبالنسبة لخصائص سكان العراق وهي تتمثل بعددهم وتوزيعهم وكثافتهم ونموهم . وخصائصهم الديموغرافية التي يعبر عنها بالهرم السكاني وتجانسهم الحضاري فقد مر علينا في الفصل الاول . وهي عناصر قوة في العراق .





س/ كيف حدد الدستور العراقي التنظيم السياسي في جمهورية العراق ؟

**التنظيم السياسي :** حدد الدستور العراقي التنظيم السياسي لجمهورية العراق ، فهو نظام جمهوري اتحادي فدرالي وهو نظام برلماني ، يقوم على اساس التعددية الحزبية ، وفيه الفصل بين السلطات ، التنفيذية والتشريعية والقضائية . وتشمل السلطة التنفيذية رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء الذي يرأسه رئيس الوزراء ويضمن حقوق الانسان ، وتتمتع منظمات المجتمع المدني بمكانه مهمة . وبهذا يكون التنظيم السياسي للدولة قد حقق الديمقراطية ، كما كفل وحدة العراق .

### جغرافية السياحة والتمتع

**الجغرافية السياحية :** هو علم المكان حيث تمتد الظواهر السياحية في المكان . وهي فرع من الجغرافية الاقتصادية .

**جغرافية الترويج :** هو علم المكان حيث تمتد ظواهر الترويج في المكان .

تهتم جغرافية السياحة ببعدين هما : **نقطة انطلاق السائح من منطقة اقامته ، و مركز استقباله** حيث يبقى لوقت محدود . وما بين البعدين مسافة لا بد ان تكون الحركة عليها مريحة فلا بد ان تكون وسائل النقل على مستوى ممتاز . وتصنف السياحة الى :

أ- السياحة الداخلية . ب- السياحة الخارجية .

والاخيرة اكثر اهمية من الناحية الاقتصادية ( **علل** ) ج/ لأنها تساهم في ادخال العملات الاجنبية الى البلاد س / **وضح بالشرح مقومات النشاط السياحي والترويجي .**

أ- **مقومات النشاط السياحي والترويجي :**

١- **المعطيات السياحية للمنطقة :** وهي معطيات بيئية او اثارية او تاريخية او فولكلورية او حضارية .

٢- **طاقة المناطق السياحية على استيعاب السياح :** وتشمل البنى التحتية من فنادق و مطاعم ومقاهي وملاعب ومنتزهات فضلاً عن خطوط النقل المتنوعة .

٣- **التفاعل الاجتماعي :** بين سكان المنطقة والسياح وهذا يستلزم **نشر المعرفة و الثقافة السياحية** بين هؤلاء السكان .

٤- **الدعاية والاعلان :** ولها اهمية كبيرة من خلالها يتم التعريف بالمناطق السياحية وبالامكانات السياحية المتوفرة .

ب- **تعريف السائح :** هو الشخص المسافر لطلب الراحة والاستجمام او لأسباب صحية ، او الشخص الراغب في زيارة مناطق الاثار ومواقع التاريخ والشواخص الدينية ومراكز المعرفة والتراث . ولا يعد سائحاً كل من سافر لأغراض العمل في البلد الذي يصل اليه . او بهدف الاستقرار والسكن ، او الطلاب لأغراض الدراسة ، او الذين يتوقفون اثناء سفرهم في بلد ما وان كان التوقف ٢٤ ساعة .

اما تعريف السياحة (الخارجية) : هي مجموعة النشاطات الحضارية اي الاقتصادية الاجتماعية التنظيمية، الخاصة بانتقال الافراد الى بلد غير بلدهم واقامتهم فيه لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة بأي قصد كان ما عدا قصد العمل الذي يدفع اجره البلد الذي تمت الزيارة اليه . والأستقرار والسكن فيه والطلاب لأغراض الدراسة .  
س/ وضح مفهوم الترويج ، وبماذا يختلف عن السياحة ؟

اما الترويج والترفيه فالشخص الذي يمارس الترويج والترفيه : فهو الشخص الذي يغادر سكنه ويتوجه الى الجهات التي يلقي فيها الاسترخاء والدعة عند اطراف المدينة . او يتوجه الى مناطق الاثار والتاريخ او مناطق الشخوص الدينية . والبقاء بضع ساعات هناك .

س / ميز بين السياحة والترويج . ج/ في السياحة تستلزم قطع مسافات بحدود ١٥٠ كم بينما الترويج يتم بزيارة مناطق عند اطراف مكان سكناه (كزيارة اهالي الحلة اثار بابل مثلاً) يبقى الفرد السائح فترة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن ١٢ شهراً ، بينما الترويج يبقى بضعة ساعات .  
س/ عدد العوامل المشجعة على السياحة والترويج .

ج- العوامل المشجعة على السياحة والترويج :

- ١- توفر شروط السلم والامان .
- ٢- ارتفاع المستوى المعيشي والثقافي للسكان
- ٣- توفر الوقت الفائض خارج ساعات العمل .
- ٤- تطور طرق النقل ووسائطه
- ٥- تسهيل مهمات السفر لا سيما السفر خارج البلاد

د- السياحة الدولية وتوزيعها الجغرافي : أ- السياحة الدولية : تنامت حركة السياحة في العالم وياتت السياحة ميداناً للتنافس وقد ارتفع عدد السواح من ١٤ مليون عام ١٩٤٨ الى ٨٠٠ مليون عام ٢٠٠٠م . تعد كل من ايطاليا واسبانيا واليونان ومن بعدها فرنسا والمانيا والولايات المتحدة في طليعة البلدان من حيث عدد السياح . تاتي بعدها اليابان وتايلند . والصين مؤخراً كما بدا النشاط السياحي يتوجه الى جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية وبلدان اوقيانوسية (استراليا ونيوزلندا والجزر حولها ) . وفي عالمنا العربي مصر ولبنان وتونس وسوريا والمغرب وقد توفرت في هذه البلدان الكثير من مقومات السياحة .

السياحة وامتصاص البطالة واثرها في ميزان المدفوعات : تعتبر السياحة قطاع له اهميته البالغة وتعتبر المورد الاول للمداخيل في العالم وتجاوزت مداخيلها مداخيل صادرات النفط ومشتقاته والالات الالكترونية وكثير من السلع الاخرى . كما عرفت نمواً اكثر سرعة من سائر القطاعات ، فارتفعت اليرادات السياحية بنسبة ١٣% سنويا ، بينما ارتفعت الخدمات التجارية ١٠% وصادرات السلع ٧% .

اثرت السياحة على العمالة من خلال امتصاص قدر من البطالة في القطاعات الاخرى بشكل مباشر كتطوير المنشآت السياحية وخدماتها او بشكل غير مباشر حيث تحفز لنمو قطاعات تنتج سلعا وخدمات تستهلك من طرف المنشآت والسياح كالصناعات الحرفية والتقليدية سواء على مستوى العمل الدائم او الموسمي . فقطاع السياحة يساعد في عملية التوازن الاقتصادي والاجتماعي وذلك بايجاد المزيد من الاستثمارات السياحية حيث يتجه اليها السياح من المناطق ذات القوة الشرائية العالية .



س/ وضح أثر السياحة في امتصاص البطالة وأثرها في ميزان المدفوعات .

ب- توزيعها الجغرافي : السياحة هي حركة اشخاص واموال من دول المنشأ الى دول الهدف . من ناحية الهدف معظم السياحة العالمية تتجه الى اوربا وامريكا الشمالية ٧٨% لكن مقارنة مع السنوات الماضية نجد هناك انخفاض فيها ( علل ) ج/ وذلك لازدهار وجهات سياحية اخرى على راسها شرق اسيا ومنطقة المحيط الهادي وينسبة أقل أفريقيا ومنطقة الشرق الاوسط ، حيث كنا اصبحت أسفرت للمسافات البعيدة اسهل وارخص نسبياً . ستواجه أوربا وامريكا الشمالية منافسة أشد . حسب المعطيات (نهاية سنة ٢٠٠٠ ) اكثر دولة يدخلها السواح هي فرنسا ( ٧٠ مليون سائح ) تليها اسبانيا والولايات المتحدة . اما من ناحية المدخولات من السياحة فتحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى ( ٧٤ مليار دولار ) ثم ايطاليا ثم فرنسا . اما من ناحية مدخولات السياحة الخارجية فتحتل الولايات المتحدة المركز الاول ( ٥١ مليار دولار ) ثم المانيا ثم اليابان .

س/ وضح مساهمة السياحة في الاقتصاد العالمي .

هـ- مساهمة السياحة في الاقتصاد العالمي :

١- تساهم السياحة بنسبة ١١% من مجموع الانتاج المحلي

٢- تساهم بحوالي ٥.٥ مليون فرصة عمل حتى عام ٢٠١٠ م .

٣- وفرت حوالي ٢٠٠ مليون فرصة عمل اي حوالي ٨% من مجموع فرص العمل في العالم

٤- تشكل الصادرات السياحية رقم واحد من التجارة الدولية بلغت عام ١٩٩٨م ( ٥٣٢ بليون دولار ) .

٥- بلغ معدل الدخل السياحي ٢٠٠١م نحو ( ٤٦٢ بليون دولار ) .

٦- بلغ معدل النمو في الدخل السياحي ١١% للفترة ١٩٨٨ - ٢٠٠١ م .

٧- ادى تطور الصناعات الحرفية والتقليدية في المجتمعات السياحية الى زيادة تفاعل المجتمع المحلي مع

السياحة بالاضافة الى زيادة فرص العمل في هذا المجال .

٨- ادى تطور السياحة الى زيادة الاهتمام بالبنى التحتية ( طرق ، ماء ، كهرباء ، هاتف ، صرف

صحي ، مطارات ) ومشاريع التنمية ( فنادق ، مطاعم ، استراحات ) .

و- منظمة السياحة العالمية : نظرا للنمو المطرد لحركة السياحة في العالم فقد تم تأسيس منظمة دولية

تعني بها ، تعرف اليوم باسم ( منظمة السياحة العالمية WTO ) وقد بادرت جامعة الدول العربية

تأسيس (الاتحاد العربي للسياحة ) يهدف الى تنشيط السياحة بين الدول العربية . وهو يشرف على

اجتماعات وزراء السياحة العرب وعلى عقد المؤتمرات والندوات ونشر البحوث ذات الصلة بالسياحة

وترجمة الدراسات الاجنبية المتعلقة بها.

## دراسة تطبيقية لجغرافية السياحة والترويج في العراق

س/ عدد أنماط السياحة في العراق ، وأذكر بالعنوان أهم مقوماتها .

أولاً : السياحة : يمارس العراقيون نمطين من السياحة هما : ١- السياحة الداخلية ٢- السياحة الخارجية

١- السياحة الداخلية : هو النشاط السياحي الذي يحصل ضمن الحدود السياسية للبلاد . فتنوع مقومات السياحة الداخلية فمن مقومات بيئية ومقومات تاريخية واثارية وفولكلورية ودينية ، والسياحة الدينية هي انشطتها .

س/ أكتب بإيجاز عن المقومات البيئية للسياحة في العراق . س/ وزع جغرافياً المصايف في العراق .

١- المقومات البيئية للسياحة : كان تنوع التضاريس وما تبعه من تنوع في المناخ والغطاء النباتي والمياه .

دوراً بارزاً في تنوع البيئة الجغرافية . ففي شمال العراق حيث الجبال والسهول والوديان والخوانق ، لهذا

التنوع أثر في ظهور الشلالات ومساقط المياه والغابات . كما تقل درجات الحرارة في شهور الصيف عن

١٤ م ج س / لذا نجد اقدم المصايف العراقية مصيف شقلاوة في محافظة اربيل على سفح جبل

( سفين ) على ارتفاع ٩٠٠م ومصيف صلاح الدين على ارتفاع ١٣٠٠م ، ومصيف حاج عمران

وشلالات بيخال ، وفي محافظة السليمانية يوجد مصيف سرجنار وبحيرتا دوكان ودريندخان ومصايف

احمد آوة وطويلة وبيارة وفي محافظة دهوك يوجد مصيف سرسك وسولاف والتي تكثر فيها مجاري

المياه والشلالات والغابات بأشجارها المتنوعة . اما في جنوب العراق ينخفض السهل الرسوبي ليشكل

اهوارا واسعة تصل مساحتها ( ٩١٧٧ كم<sup>٢</sup> ) وهي بيئة سياحية لوجود المساحات المائية الواسعة

والنباتات والحيوانات المتنوعة حيث يمكن ممارسة فعاليات صيد الاسماك والطيور فيها والتعرف على

فعاليات السكان الفولكلورية . وتحفظ الأهوار بمناظر جميلة خلابة . ومن مراكزها مدينتي الجبايش

والفهود في هور الحمار ، وتعد البصرة والعمارة والناصرية من المدن الواقعة على هامش الأهوار

يقصدها السياح . وفي غرب العراق تمثل البيئة الصحراوية فوق الهضبة الغربية فرصة واسعة للسياحة

حيث يمكن ممارسة ركوب الخيل والجمال ومشاهدة المناظر الصحراوية والوديان الجافة . وتعد ( عين

التمر ) منطقة الانطلاق داخل الصحراء .

س/ كيف يمكن استغلال بيئة الأهوار في جنوب العراق والهضبة الغربية كمناطق سياحية ؟

ب- المقومات التاريخية والاثارية والدينية : وهي مقومات بشرية . ففي محافظة ذي قار وعلى مقربة من

مدينة الناصرية توجد مدينة اور والزقورة . وفي محافظة القادسية قرب عفك توجد اثارمدينة نفر وفي

محافظة بابل وقرب الحلة توجد مدينة بابل الاثارية المشهورة عالميا ، كما ان آثار بلاد آشور تتوزع

في محافظتي نينوى ودهوك وبعض اجزاء محافظة اربيل . ويغداد العاصمة تضم الكثير من معالم

الحضارة الاسلامية في العصر العباسي والعثماني ، وعلى بعد ( ١٠٠ - ١٤٠ ) كم تقع كل من كربلاء

والنجف وهما من المدن الدينية الرئيسية فتضم كربلاء مرقد الامام الحسين (ع) واخيه العباس (ع)

وشهداء موقعة أطف والثانية تضم مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) والتي يتوجه اليهما سنويا

الملايين من العراقيين والعرب والاجانب على مدى ايام السنة .



في قضاء الكاظمية يوجد مرقد الامامين موسى بن جعفر (ع) وحفيده الامام محمد الجواد (ع) وفي قضاء الاعظمية يوجد مرقد الامام ابو حنيفة النعمان (رض) الى جانب العديد من مرقد الاولياء والصالحين والطماء الذين عاشوا في بغداد منذ أكثر من ٨٠٠ عام .

س/ أكتب بإيجاز عن مقومات السياحة التاريخية والآثرية والدينية في العراق .

٢- السياحة الخارجية : يتوجه العراقيون الى الكثير من بلدان العالم لأغراض السياحة ( علل ) ج/ بقية الاستجمام وطلب الراحة والاطلاع على الاثار وزيارة الأماكن المقدسة هناك ونقل المعرفة وغيرها ، ومن بين البلدان التي يسيحون اليها هي لبنان - سوريا - تركيا - ايران - الاردن ( علل ) ج/ وذلك لقربها ويمكن الوصول إليها بالمركبات . وتتباين اعداد السياح من عام لآخر بتأثير العلاقات السياسية. ويقل عدد السياح العراقيين الى المغرب العربي لبعدها عن العراق ويقل إلى الأمريكتين لبعدهما عن العراق ولارتفاع كلفة السفر . ويلاحظ ان العلاقة بين حجم السياحة وابعد الجغرافي علاقة عكسية ( علل ) ج/ لأنه يتسبب عن البعد لزوم الحركة والانتقال جواً ومن ارتفاع تكاليف السفر والاقامة .

اما بصدد السياح الداخليين الى العراق فقد تأثر عددهم بالاحوال التي سادت العراق والمنطقة . ولكن عددهم اخذ بالتزايد في الوقت الحاضر . ان الاثار المنتشرة في العراق والمناطق التاريخية والفولكلورية والتنوع الاثنوغرافي الى جانب وجود المراكز الدينية المقدسة جميعها عوامل لجذب السياح من مختلف القارات فلا بد من اهتمام الدولة بموضوع السياحة بأعتبره من النشاطات الاقتصادية المهمة وذلك :

س / اذكر وسائل تطوير السياحة في العراق .

- أ- اعتماد كافة الاجراءات المشجعة على دخول السياح .
- ب- اعادة الاهتمام بالمرفق السياحية والمناطق السياحية .
- ج- التعريف المنظم بها والدعاية لها عبر القنوات الفضائية ووسائل الاعلام .
- د- نشر ثقافة التعامل السياحي . ه- تدريب العاملين في هذا النشاط بمستوى ممتاز .
- و- تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار في هذا المجال .
- ز- رعاية وتشجيع الصناعات الحرفية والتقليدية .

س/ أين يمارس العراقيون نشاطهم الترويحي ؟ وما أهداف هذا النشاط ؟

ثانياً : الترويح : يختلف الترويح عن السياحة فهو يتم خلال عدد من الساعات ، ويتم فيه قطع مسافات قصيرة عادة ، يمارس سكان المدن بشكل خاص النشاط الترويحي أ- للتخلص من ضغط الحياة داخل المدن لاسيما المدن الكبرى. ويمارس هذا النشاط ١- عند هوامش المدن التي تنفتح على الريف حيث الوديان او البحيرات او الغابات وغيرها . كما يتم احيانا ٢- بالتوجه الى المراكز الدينية او الاثرية كزيارة اثار بابل او اور او آشور او المدائن او زيارة المراكز المقدسة في النجف وكربلاء وسامراء و الكاظمية التي ب- تمثل ممارسة نشاطاً روحياً مهماً . يمارس هذا النشاط الاسرة غالباً حيث يتوجه افراد الاسرة الى حيث اماكن الراحة والاسترخاء ايام الجمع وفي ايام العطل الرسمية .

وكذلك تمارسه المدارس والجامعات من خلال سفراتها الترويجية والعلمية ، لذا يستلزم على مجالس المحافظات ومجالس البلديات العناية بهذه المواقع وتطويرها وتوفير الخدمات اللازمة . تستقبل مدن النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء لا سيما أيام الخميس والجمع .<sup>٣-</sup> كما تستقبل ضفاف دجلة والفرات وشط العرب والسدود والبحيرات يومياً ، كذلك حال مناطق الآثار تستقبل أيام الجمع والعطل الرسمية الآلاف من السكان من بينهم طلاب المدارس حيث تستهدف مدارسهم من ذلك ، **ج-** انهدف التعليمي ، **د-** والهدف التربوي والترويحي .

### حل أسئلة الفصل السادس

س ١/ عرف كل مما يلي :

- ١- الجغرافية السياسية : ج/ ص ٩٢ سطر ٥
  - ٢- الدول الحاجزة : ج/ ص ٩٥ سطر ٣
  - ٣- الموقع الاستراتيجي : ج/ ص ٩٥ سطر ٦
  - ٤- الوحدة الاثنوكرافية : ج/ ص ٩٨ سطر ١٤
  - ٥- القوة الكامنة (القوة الممكنة) : ج/ ص ١٠١ سطر ٥
  - ٦- السياحة الداخلية : ج/ ص ١٠٧ سطر ٤
  - ٧- السياحة الخارجية : ج/ ص ١٠٥ سطر ١
  - ٨- الترويج : ج/ ص ١٠٥ سطر ٥
- س ٢/ فسر كل مما يأتي :

(أ) تفوق الولايات المتحدة على أستراليا من حيث القوة ؟

ج/ لأن مساحة الولايات المتحدة كبيرة ومناخها متنوع وإنتاجها الزراعي كبير وتنوع مواردها المعدنية ومصادر الطاقة وأمتلاكها القوة العسكرية أما أستراليا فبالرغم من مساحتها الكبيرة إلا أن مناطق واسعة منها لا قيمة لها لعجزها عن أعالة أعداد كبيرة من السكان إضافة الى أفئقار أستراليا الى مقومات القوة الأخرى المتوفرة في الولايات المتحدة .

(ب) تعاضم قوة الصين ؟

ج/ وذلك لأن أعداد سكان الصين يتجاوز ثلث سكان العالم ومساحتها الكبيرة ووجود السهول الواسعة والمناخ المتنوع وفر لهم فرصاً كبيرة للإنتاج الزراعي المتنوع وتنوع الموارد المعدنية فيها وتحولها مؤخراً الى دولة صناعية متطورة وأمتلاكها الأسلحة النووية وهذا ساعد على تعاضم قوتها .



س٣/ بين ما يأتي:

أ- أهمية تحديد الموقع الفلكي في الدراسات الجغرافية السياسية :

ج/ ص ٩٣ سطر ٧

ب- أثر السياحة في الجانب الاقتصادي :

ج/ ص ١٠٦ سطر ١١

س٤/ وضح كلاً ما يلي :

أ- أهمية أطلالة الدول على البحار :

ج/ ص ٩٤ سطر ٦

ب- مقومات النشاط السياحي :

ج/ ص ١٠٤ سطر ١٦

س٥/ ميز كل مما يأتي :

أ- دور الشكل في قوة الدولة :

ج/ ص ٩٥ سطر ٢٠

ب- انماط السياحة في العراق واضرب الامثلة على ذلك :

ج/ ص ١٠٧ سطر ٢

س٦/ ما هي الصعوبات التي يعاني منها النشاط السياحي في العراق سواء على الصعيد النشاط السياحي

الداخلي والخارجي . ج/ على الصعيد الداخلي :

أ- عدم توفر السلم والامان ب- ضعف طرق ووسائط النقل الى المناطق السياحية

ج- الافتقار الى الفنادق والمطاعم والمرافق السياحية التي توفر الراحة للسياح

د- ضعف ثقافة التعامل السياحي وضعف تدريب العاملين في هذا المجال

هـ- قلة اهتمام مجالس المحافظات والمجالس البلدية بالمناطق السياحية والترويجية كل في محافظته .

و- قلة الاهتمام بالصناعات الشعبية والحرفية والتقليدية في المجتمعات السياحية والقريبة منها .

اما على الصعيد الخارجي :

أ- ارتفاع تكاليف السفر والاقامة خاصة للمناطق البعيدة مع انخفاض المستوى المعاشي للسكان

ب- ضعف العلاقات السياسية مع أغلب دول العالم ويتطلب العمل على تحسينها مما يسهل مهمات السفر

ج- عدم توفر شركات سياحية حكومية تتولى مهمة النقل الجماعي السياحي للعراقين الى الخارج

د- ضعف التعريف بالمناطق السياحية والاثارية العراقية عبر القنوات الفضائية ووسائل الاعلام الاخرى

هـ- قلة الاهتمام بالمنافذ الحدودية وافتقارها الى المرافق المريحة ويطء إنجاز معاملات السياح .

س٧/ حدد مناطق الترويج القريبة من مدينتك أو قرنتك، وأذكر مقوماتها وسبل تطويرها:

- ج/ يحدد الطالب مناطق الترويج القريبة من مدينته أو قرنته كأن يكون : سداً أو غابة أو بحيرة أو مساحات خضراء أو متنزه أو مقاماً دينياً أو موقعاً أثرياً أو متحفاً ... الخ .
- يكتب الطالب وصفاً للمنطقة (مقومات الترويج فيها) ويذكر بعض الاقتراحات لتطويرها .
- في أدناه جواب نموذجي لطالب يسكن مدينة بغداد، يحدد الطالب مناطق الترويج القريبة من بغداد وأهمها:
- ١- مرقدا الأمامين موسى الكاظم (ع) ومحمد الجواد (ع) في الكاظمية ، ومرقد الأمام أبو حنيفة النعمان (رض) في منطقة الأعظمية .
  - ٢- متنزهي الزوراء والجادرية .
  - ٣- مدينتي ألعاب الكرخ والرصافة .
  - ٤- منطقة المدائن .
  - ٥- جزيرتي الأعراس وبغداد السياحية .
  - ٦- المتحف العراقي والمتحف البغدادي .
  - ٧- الزقورة في عكركوف .

تمتلك هذه المناطق مقومات بعضها بيئية ولبعضها مقومات بشرية تاريخية أو آثرية أو دينية ، تمارس الأسر البغدادية النشاط الترويحي أيام الجمع والعطل للتخلص من ضغط الحياة وللراحة والاسترخاء .

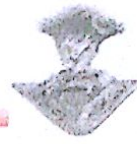
يستلزم على مجلس محافظة بغداد والمجالس البلدية في العاصمة العناية والأهتمام بهذه المناطق وتطويرها وتوفير الخدمات المطلوبة فيها ، كالأهتمام بنظافتها ، وتوفير المرافق الصحية النظيفة ، وتشديد المسقفات وأماكن الأسترحة ، وتوفير الرقابة الصحية على المطاعم أن وجدت فيها ، وتخصيص باصات للنقل إليها بأوقات منظمة ، وعلينا التعاون مع هذه الجهات للحفاظ على هذه المناطق .

### أسئلة عامة

س١/ أشر الأسم المغاير في المجموعات التالية وبين السبب :

- ١- فون تونن ، هويت ، أرنست برجس .  
فون تونن أهتم ببيان أثر المدينة على أستعمالات الأرض الزراعية في أقاليمها، بينما هويت وأرنست أهما ببنية المدينة.
- ٢- نخيل الزيت ، نخيل التمور ، نخيل جوز الهند .  
نخيل التمور تصنف التمور ضمن المحاصيل الغذائية ، بينما الزيت وجوز الهند من المحاصيل الصناعية .





٣- اللكنائيت

البيثومين

الهيمايتيت

الهيمايتيت من خامات الحديد ، بينما اللكنائيت والبيثومين من خامات الفحم .

٤- قناة السويس

قناة كيل

قناة بنما

قناة بنما تربط محيطين ( الأطلسي والهادي ) ، بينما قناة السويس وكيل تربط كل منهما بحرين .

٥- الأقرام

الطوارق

العمالقة

الطوارق قبائل تعيش في الصحاري ( الصحراء الكبرى ) ، بينما الأقرام والعمالقة يعيشون في الغابات .

س٢/ أختار ما ورد في المجموعة أولاً بما يناسبها في المجموعة ثانياً وبين السبب :

أولاً : ابن خلدون - تكوين السكان - الجغرافية السياسية - أوزبكستان - عريسات .

ثانياً : جامعة الدول العربية - الفوسفات - السوق - الحالة الزوجية - الصراعات الدولية - اقليم المدينة .

الجواب :

ابن خلدون ← اقليم المدينة . ( السبب ) : أوجد تقسيماً لإقليم المدينة استجابة لمتطلبات سكانها .

تكوين السكان ← الحالة الزوجية . ( السبب ) : لأن دراسة تكوين السكان تشتمل على الحالة

الزوجية .

الجغرافية السياسية ← الصراعات الدولية . ( السبب ) : لان الجغرافية السياسية تهتم بدراسة المشكلات

والصراعات الدولية .

أوزبكستان ← الفوسفات . ( السبب ) : أوزبكستان من الدول المهمة في إنتاج الفوسفات .

عريسات ← جامعة الدول العربية . ( السبب ) : لأن عريسات مؤسسة مستقلة في إطار جامعة الدول العربية .

أعزائي الطلبة : أطلبوا ملتزمة حلول الاسئلة الوزارية النموذجية المشتركة للاقتصاد والتاريخ والجغرافية

تهت بعون الله تعالى

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر والمستقبل الزاهر

مع تحيات أستاذ الهادة : جمال عبد الجليل الجليبي

و مكتب الطابعي